السبت 12 ديسمبر 2020/ 27 ربيع الثاني 1442 هـ/ العدد: 4126 ■ السعر 10 دج

يوميـة إخباريـة وطنيـة

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum.dz

## في الذكرى الأولى لانتخابات 12 ديسمبر.. الإعلام الرسمي "يُقيّم":

# هذا ما تحقق خلال سنة من حكم تبون..

03

### التطبيع مع بني صهيون مقابل "تثبيت" احتلال الصحراء الغربية

# "جارنا الملك" يطعن فلسطين

03

## ● حماس للرباط: "ارتكبتم خطيئة سياسية لا تغتفر"

## البوليزاريو لا تستبعد نقل المعركة إلى الأراضي المغربية:
## "اعتراف أمريكا بالاحتلال لن يغيّر وضع القضية الصحراوية"

### التأخر ونوعية الأشغال في مقدمة الأسباب
# "عدل" تتوعد شركات بإجراءات ردعية
## ● مشاريع السكن.. "أولوية" البرنامج الحالي للحكومة

04

### جرّاد في ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر:

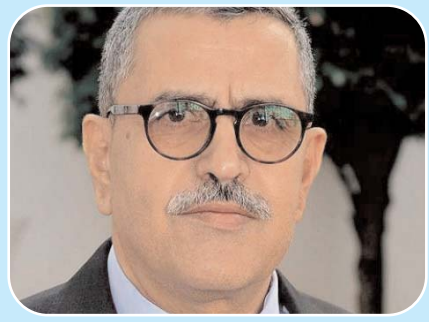

## "جزائر المستقبل تأبى إلا أن تكون ذاكرتها حيّة"

03

### ثاني مؤسسة "متضرّرة" بعد المصالح الصحية
## 85 حالة وفاة في صفوف الأمن بسبب كورونا

05

### لأول مرة منذ تفشي الجائحة

## أسعار النفط تتجاوز 50 دولاراً

04

### لعب شوطاً كاملاً أمام فريق صهيوني بالأراضي المحتلة
## ما مستقبل بوداوي مع المنتخب الوطني؟

16

## بلايلي يصنع الحدث

أصبح يوسف بلايلي حديث العام والخاص في قطر بعد تألقه من مباراة لأخرى مع فريقه قطر القطري.
وتمكن بلايلي من تسجيل هدفه الخامس في الدوري القطري في ثلاث مباريات شارك فيها هذا الموسم. ونجح ابن الباهية وهران في قلب الأمور رأسا على عقب في الترتيب العام، أين صعد بفريقه الذي كان بثلاث نقاط في المركز الأخير إلى المركز الرابع بـ12 نقطة. كما أن احتفاله بثنائيته أمام نادي الخور مع إبنه أمير صنعت الحدث، اين اعتبرها الجميع "لقطة الجولة".
يذكر أن القطريين أطلقوا لقبا جديدا على النجم الجزائري أين وصفوه بـ"الملك".

## الجيش "يسند" الشعب

مواصلة لحملة التلقيح ضد الانفلونزا الموسمية والكشف عن فيروس كوفيد 19، باستعمال اختبارات الكشف السريع وتنفيذا لتعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي المتعلقة بالتكفل الطبي بسكان المناطق النائية والحدودية بإقليم الناحية العسكرية الخامسة، وتدعيما للمنظومة الصحية الوطنية، حطت يوم 09 ديسمبر 2020 قافلة التكفل الصحي التابعة لمصالح الصحة العسكرية بالناحية العسكرية الخامسة بمنطقة مشتة خيرون ببلدية عين الزانة بولاية سوق أهراس، بغية تقديم خدمات طبية وعلاجية لسكان هذه المناطق، وفق ما أشار إليه بيان صادر عن وزارة الدفاع الوطني، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه.
وفي سياق ذي صلة، تم يوم 09 ديسمبر 2020 تنظيم قافلة صحية لفائدة سكان كل دوار التراب، دوار الفراحنة ودوار أم خالد بولاية تبسة لتقديم العلاج اللازم لسكان هده المناطق، وذلك حسب ما ذكره بيان آخر لوزارة الدفاع الوطني، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه.

## جائزة خاصة لعلي يحيى عبد النور

منح المجلس الوطني لحقوق الإنسان جائزته السنوية لهذا العام للمحامي علي يحيى عبد النور، بالنظر إلى مسيرته الطويلة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.
وقد انضم المحامي علي يحيى عبد النور، الذي هو من مواليد يناير 1921 بولاية تيزي وزو، مبكرا إلى صفوف حزب الشعب الجزائري ثم حركة انتصار الحريات الديمقراطية.
وقد تم اعتقاله بصفته عضوا في نقابة المعلمين بعد الإضراب الذي دعت إليه جبهة التحرير الوطني ولم يتم إطلاق سراحه إلا في سنة 1961.
وقد ترأس بعد الاستقلال الاتحاد العام للعمال الجزائريين وانتخب في عضوية المجلس التأسيسي ليعين سنة 1965 وزيرا للأشغال العمومية ثم الفلاحة قبل أن يستقيل من منصبه سنة 1968. وقد بدأ ممارسة مهنة المحاماة سنة 1983 ليؤسس في 1985 الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان المعترف بها رسميا في 1989. وقد ظل المحامي علي يحيى عبد النور مدافعا عن خيار المصالحة وعدم الإقصاء السياسي، كما ساند الحل السلمي لأزمة العشرية السوداء. وقد ألف المحامي علي يحيى عبد النور كتابين بعنوان سالجزائر: أسباب وحماقة حرب" الصادر سنة 1996 و"كرامة إنسان" الذي صدر سنة 2007.

## مهرجان دولي للكسكسي

تنظّم الجزائر بين 21 و24 ديسمبر الجاري، تنظيم المهرجان الدولي الثالث للكسكسي بمشاركة طهاة من الجزائر وخارجها.
وفقًا لمحافظة المهرجان شهرزاد عيواز، ستبث فعاليات هذه التظاهرة المخصصة لطبق الكسكسي العريق -الذي يعتبر من أشهر وأقدم الأكلات الشعبية بالجزائر والمنطقة المغاربية- على مختلف قنوات التلفزيون الجزائري بالإضافة لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا في إطار الوقاية من جائحة كورونا.
وبرمج المنظمون في هذا الإطار مسابقة دولية لأحسن طبق كسكسي بمشاركة ثمانية متنافسين من كل من تونس والمغرب وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق والأردن والمكسيك بالإضافة إلى الجزائر، كما تمت برمجة مسابقة أحسن طبق كسكسي خاصة بالهواة ستضم متنافسين مبتدئين من عدد من الولايات وأخرى خاصة بأصحاب المواهب من العاملين في مجال الطبخ والمشاركين سابقا في مهرجانات دولية.
ومن فعاليات هذا المهرجان أيضا، "صالون الكسكسي" وهو معرض خاص بهذا الطبق سيحتضنه قصر الثقافة بالعاصمة بمشاركة جمعيات عاصمية ولكن بدون جمهور، كما ستقام مسابقة للأطفال على الهامش من خلال مشاركات في تحضير الكسكسي عبر الفيديو.
ويهدف هذا المهرجان -الذي نظمت طبعته الأولى في 2018 والثانية في 2019- إلى التعريف بالكسكسي الجزائري وتنوعاته وثرائه من منطقة إلى أخرى.

## بشائر "موسم خير"

استبشر الفلاحون خيرا بكميات الأمطار والثلوج التي تساقطت خلال الأيام الأخيرة، وأبدوا تفاؤلا بعد أن كاد أن يتسرب اليأس إلى قلوبهم بسبب تأخر نزول المطر.
ويرى الفلاحون أن الموسم الفلاحي الجديد سيكون واعدا إذا ما ارتوت الأرض وامتلأت السدود بما يتناسب واحتياجاتهم خاصة إذا تواصل تهاطل الأمطار خلال شهري فبراير ومارس المقبلين.
وأعادت الأمطار التي تهاطلت خلال هذه الأيام الروح للفلاحين وبالقطاع الفلاحي عموما، والذي تعول عليه الدولة ليكون بديلا للنفط.
ويرى أحد المختصين -حسب ما نقله موقع الإذاعة الوطنية- أن السقوط المستمر للأمطار في نوفمبر وبداية ديسمبر سيكون له تأثير إيجابي على الإنتاج الفلاحي مع أمل استمرار هذا التهاطل خلال شهري فيفري ومارس.

## الجزائر تُصدّر 1100 طن من حبيبات الفلين

صدرت كمية تقدر بـ1125 طنا من حبيبات الفلين خلال سنة 2019 من ولاية قسنطينة نحو الخارج، حسب ما علم من المديرية المحلية للتجارة.
و أكدت ذات المديرية بأن هذه الكمية من حبيبات الفلين، التي تم تسويقها خارج الوطن، تندرج ضمن 16 عملية تصدير انطلاقا من قسنطينة نحو كل من الصين وإسبانيا والبرتغال، مضيفا بأن استراتيجية محلية جديدة لإنتاج واستغلال هذه المادة قد تم اعتمادها من أجل زيادة وتحسين الصادرات وبالتالي المساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني.
وشهدت سنة 2019 بولاية قسنطينة، تصدير منتجات محلية مختلفة بإيرادات فاقت قيمتها 94 مليون دج من بينها 65 مليون دج تمثل إيرادات تصدير حبيبات الفلين، حسب ما أوضحه ذات المصدر.
وتدخل حبيبات الفلين في مكونات إنتاج ألواح الفلين كما يمكن استعمالها دون تغليف أو في مكونات الخرسانة، كما تمت الإشارة إليه.
ويُستعمل هذا المنتج على وجه الخصوص في صناعة الأغطية الطبيعية وكذا في العزل الحراري في قطاع البناء وفي إنتاج الأحذية والأكسسوارات الأخرى إلى جانب صناعة الطائرات.

## زووم

صورة لمدينة غزة الجميلة في جنوب فلسطين المحتلة..

## قالوا

• "عام 94 اعترف المغرب بدولة إسرائيل وسمح لها بفتح مكتب اتصال، وبين عامي 95 و96، فتح المغرب مكتبًا مماثلًا في إسرائيل، وفي سبتمبر 65 سمح الحسن 2 للموساد بتسجيل محادثات القادة العرب في جلسة سرية عن الحرب ضد إسرائيل، بين المغرب وإسرائيل قصة حب وزواج سري تم توثيقه رسميا.. دامت الأفراح والجراح.."
■ محمد دحو

• "قصبة الجزائر تنال الاهتمام الذي يليق بها من خلال دعوة الوزير الأوّل الشركاء والمعنيّين إلى تنسيق الجهود ضمن استراتيجيّة موحّدة لمنحها وجهها الحقيقي، معا لتحقيق ذلك ولإدماج القصبة في مسار اقتصادي ثقافي يمنحها مكانتها العالية المستحقة.."
■ وزيرة الثقافة مليكة بن دودة

• "الجزائر تبحث عن شراكة تصب في صالح الطرفين بعيدا عن الهيمنة الفرنسية فبعد تركيا أجرت محادثاتها مع ممثلي العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على غرار ألمانيا، إيطاليا، البرتغال، والمجر، حيث عبر هؤلاء عن وعيهم بخصوص عدم توازن اتفاق الشراكة الذي يبقى في صالح أوروبا.."
■ بلقيس شريف

• "قبّح الله خبزة أبيع بها ديني، وأعق بها سلفي، وأهين بها نفسي، وأهدم بها شرفي، وأكون بها حجّة على قومي وتاريخي"
■ محمد البشير الإبراهيمي

• "فَلتسمَعَنَّ بِكُلّ أرضٍ داعياً
يَدعو إلى الكَذّابِ أو لِسَجاح.
وَلتشهَدَنَّ بِكُلّ أرضٍ فِتنَةً
فيها يُباعُ الدينُ بَيعَ سَماح.
يُفتى عَلى ذَهَبِ المُعزّ وَسَيفِهِ
وَهَوى النُفوسِ وَحِقدِها المِلحاح.."
■ أحمد شوقي

أخبار اليوم
يومية إخبارية وطنية مستقلة
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)
www.akhbarelyoum.dz
البريد الإلكتروني:
akhbarelyoum1@gmail.com

المدير العام
محمد قروش

مسؤول النشر
بن خليفة شيخ

عنوان الإدارة والتحرير:
حي العناصر 04، عمارة: 69
رقم: 02 ـ القبة/ الجزائر العاصمة
الهاتف/الفاكس:
023 70 54 31

الإشهار
الوكالة الوطنية
للنشر والإشهار 1،
شارع باستور
الهاتف:
021-73-71-28
021-73-30-43

الطباعة:
شركة الطباعة للجزائر
المنطقة الصناعية العالية.
باب الزوار/ الجزائر
ص. ب: 410.5 جويلية/
الدار البيضاء
التوزيع:
أخبار اليوم

سُحب من العدد السابق: 2000 نسخة

تنبيه:
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

## سنة كاملة على انتخابات 12 ديسمبر 2019

# تبون.. 365 يوماً على كرسي الرئيس

## ● الإعلام الرسمي: "هذا ما تحقق خلال سنة من حكم تبون.."

**تمر هذا السبت، 12 ديسمبر 2020، سنة كاملة على انتخاب السيد عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية، وبمرور 365 على جلوس تبون على كرسي الرئيس ارتأت وسائل الإعلام الرسمية أن تتوقف عند ما تحقق خلال العام الأول من حكم تبون، ومعها تتوقف "أخبار اليوم" لترصد أبرز ما جاء في تقريرين، الأول نشره موقع وكالة الأنباء الجزائرية، والثاني نشرته الإذاعة الوطني على موقعها الإلكتروني.**

■ س. إبراهيم

وكالة الأنباء الجزائرية قالت في برقية مطولة إن وصول تبون إلى الرئاسة قد سمح باستعادة الجزائر الشرعية الدستورية بل أيضا الأمل لكل الوطن الذي كان على وشك أزمة حادة.

وأضافت الوكالة أن رئاسيات 12 ديسمبر 2019 حملت أملا على أكثر من صعيد بعد فترة تقلبات وارتياب.

وذكرت "وأج" أنه قد تم تأجيل هذه الاستحقاقات لأسباب مختلفة مما عرض الجزائر لمستقبل غير قار ومناورات سياسية زادت من خطورتها ميولات لتدخل أجنبي يهدف إلى التشكيك في استقرار وسيادة الجزائر.

وتم تأجيل الانتخابات الرئاسية لأول مرة يوم 19 أفريل 2019 بسبب الوضع المبهم الذي لم يكن يساعد على تنظيم هذه الانتخابات.

كما لم تجر الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة يوم 4 جويلية 2019 لغياب مترشحين مما دفع اذ ذاك برئيس الدولة عبد القادر بن صالح إلى مباشرة حوار قصد التوصل إلى تنظيم انتخابات رئاسية، ليتم في خضم ذلك وضع هيئة وطنية للوساطة والحوار.

وفي الـ15 من شهر سبتمبر 2019، تم استدعاء الهيئة الانتخابية لرئاسيات يوم ديسمبر 2019 التي كرست المترشح المستقل عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية بنسبة 58,13 بالمائة من الأصوات المعبر عنها، متقدما بكثير عن المترشحين الأربعة الآخرين أي كل من عبد القادر بن قرينة (17,37 بالمائة من الأصوات) وعلي بن فليس (10,55 بالمائة) وعزالدين ميهوبي (7,28 بالمائة) وعبد العزيز بلعيد (6,67 بالمائة).

وبصفة عامة ـ تقول الوكالة الرسمية ـ فإن هذه الانتخابات تكون قد جنبت الجزائر مراحل انتقالية بما أن الرئيس عبد المجيد تبون قد أعلن فور انتخابه عن اصلاحات عميقة من خلال مد يده "للحراك المبارك".

وتضيف برقية وكالة الأنباء الجزائرية قائلة:

ومع أن الجزائر حزنت لفقدان قائد أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، غير أن انتخاب الرئيس تبون كان بمثابة منعرج حاسم كان لزاما على البلاد المرور به حتى لا تدخل في دوامة اللاستقرار.

في هذا الاطار، سمحت انتخابات 12 ديسمبر للجزائريين باستعادة الامل لاسيما وأن رئيس الجمهورية الجديد دعا، منذ توليه منصب الرئاسة، إلى خطاب جامع استبعد من خلاله جميع أشكال التهميش والاقصاء معلنا عن مراجعة عميقة للدستور ومواصلة مكافحة الفساد.

وفي الواقع، يتعلق الأمر ببداية عملية تجسيد الالتزامات الـ54 الواردة في البرنامج الانتخابي للرئيس تبون، والتي كان الهدف منها إرساء أسس بناء جزائر جديدة.

وفي أول خطاب وجهه إلى الأمة، كان رئيس الجمهورية ملتزمًا ببناء اقتصاد قوي ومتنوّع، يولّد الثروات ويخلق فرص عمل، من شأنه تعزيز الأمن الغذائي وتأمينه من التبعية للمحروقات، داعيا في نفس السياق كافة رجال الأعمال "الوطنيين المخلصين" ومسيري المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة إلى تكثيف الاستثمار على مستوى كل القطاعات وفي جميع مناطق البلاد.

كما أعلن الرئيس تبون عن إطلاق خطة عمل موجهة للشباب، بحيث تمكّنهم من إنشاء مؤسسات ناشئة والاستفادة من المزايا الضرورية لإنجاحها وبالتالي تعزيز الإنتاج الوطني.

وفي هذا السياق، تم عقد أول اجتماع حكومة-ولاة، شهر فبراير المنصرم، شدد خلاله رئيس الجمهورية على ضرورة دفع التنمية المحلية لاسيما على مستوى مناطق الظل، وهو ما بث الأمل لدى الجزائريين الذين أصبحوا يرون طيف التجديد الوطني يلوح من جديد.

وتلت هذا الاجتماع المصادقة على الدستور الجديد عن طريق الاستفتاء شهر نوفمبر المنصرم، في انتظار إصلاحات مؤسساتية أخرى تندرج ضمن برنامج الرئيس تبون.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن جائحة كورونا التي مست البلاد منذ شهر مارس الفارط شكلت عائقا آخر أمام تجسيد كافة العهود التي التزم بها رئيس الجمهورية، على غرار الدستور الجديد الذي كان من المنتظر أن يصادق عليه شهر يونيو 2020.

### تعزيز الجبهة الداخلية وتفعيل التماسك الاجتماعي

تحت هذا التوصيف، نشر موقع الإذاعة الوطنية تقرير بمناسبة مرور سنة على وصول تبون إلى قصر المرادية، جاء فيه:

شهد العام الأول من عهدة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تعزيزًا للجبهة الداخلية وتكريسًا للتماسك الاجتماعي على نحو يعجّل بتفعيل المشروع الوطني في سبيل بناء جزائر جديدة.

اتسمت السنة الأولى من حكم الرئيس تبون، بالاهتمام البالغ لملف التماسك الاجتماعي الوطني، والذي تجسّد بتحصين الذاكرة الوطنية عبر تحريك ملفات التاريخ العالقة مع فرنسا، واسترجاع رفات الشهداء، كما تمّ الالتفات إلى المناطق المحرومة والنائية في قرار غير مسبوق أنتج ارتياحًا كبيرًا في الأوساط الشعبية، واعتبر مؤشرًا حقيقيًا للإرادة التي تحذو القيادة السياسية للبلاد على درب تحقيق تنمية مستدامة تستجيب لروح العدالة الاجتماعية ومقتضيات دولة الحق والقانون.

ووجّه الرئيس تبون حكومة الوزير الأول عبد العزيز جراد للحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة والدعم الاجتماعي للطبقات الهشة، والحفاظ على القدرات الشرائية للمواطنين.

وبادر الرئيس تبون بتجسيد أولى وعوده بتنظيم الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور في الفاتح نوفمبر الماضي، من أجل "التأسيس لعهد جديد يُحقّق آمال

الأمّة وتطلّعات شعبنا الكريم إلى دولة قويّة عصريّة وديمقراطيّة على درب التغيير المنشود"، على حدّ تأكيد الرئيس.

بالتزامن، باشر القاضي الأول في البلاد سلسلة اجراءات استعجالية للنهوض بالاقتصاد الوطني واعطاء دفع للاستثمار، وهذا من خلال اطلاق خطة طموحة للإنعاش الاقتصادي لتحقيق الرفاه الاجتماعي في ظل بروز تحديين كبيرين، يتمثل الأول في استمرار تراجع أسعار النفط، فيما يتصل الثاني بتداعيات تفشي جائحة كورونا، ورغم حساسية الظرف، إلاّ أنّ السلطات استطاعت تلبية الحاجيات الأساسية وتحصين التوازنات العامة.

وعرف العام الأول من حكم تبون انضمام الجزائر إلى المنطقة الإفريقية للتبادل الحر، في خطوة تعدّ مكسبًا هامًا بوسعه إعطاء دفع قوي لتجارة الجزائر الخارجية.

ونوّهت مجلة الجيش في عددها الأخير، إلى أنّ الفترة الماضية اقترنت بـ"انجازات هامة" طبعها "الأداء المشرف لقواتنا المسلحة ووقوفها إلى جانب الشعب ومرافقته لتحقيق مشروعه الوطني"، وذكرت بـ"تعهداتها لإفشال جميع مخططات العصابة التي كانت تعمل بالخفاء للزج بالبلاد في غياهب ما يسمى المرحلة الانتقالية والمجلس التأسيسي".

وكانت السنة الأولى من حكم الرئيس تبون عنوانًا كبيرًا لعودة الجزائر القوية إقليميًا ودوليًا، حيث كان للجزائر حضورها الفاعل في سبيل حلحلة معضلات الصحراء الغربية وليبيا واليمن ومالي ومنطقة الساحل وغيرها من بؤر التوتر، والتأكيد على مواقفها الثابتة اتجاه المقاربات السلمية في حل هذه الأزمات.

وحرص الرئيس تبون في عامه الأول على التأسيس لنمط جديد في التواصل الرسمي من خلال إجراءه لقاءات دورية مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، وضربه بيد من حديد في حوادث مشبوهة عرفتها الجزائر على غرار نقص السيولة المالية وتذبذب التزود بالمياه وحرق الغابات.

## بموجب اتفاقية خاصة..
## تسقيف أسعار فحوصات السكانير وتحاليل كورونا

**تمّ تسقيف أسعار فحوصات السكانير والتحاليل البيولوجية للكشف عن فيروس كورونا وهذا بموجب اتفاقية تم إبرامها يوم الخميس بالجزائر العاصمة بين وزارة الصحة وجمعية أطباء مراكز الأشعة وممثلي 11 مخبرًا بيولوجيا عبر الوطن.**

**وبناء على هذه الاتفاقية، يصبح سعر الفحوصات بالسكانير في حدود 7000 دج وتحاليل "بي.سي.ار" بـ8800 دج والمضاد للجين بـ3600 دج والتحاليل الفيرولوجية بـ2200 دج.**

**وبالمناسبة، أوضح رئيس جمعية الاطباء الخواص لمراكز الأشعة الطبية، بوخنوش جمال، أن تسقيف أسعار الكشف عن الفيروس بواسطة جهاز السكانير تندرج ضمن روح التضامن الوطني في هذا الظرف الصحي الصعب الذي تمر به البلاد.**

**وأكد أنه "بالنظر للآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن هذه الجائحة والأهمية البالغة التي يكتسيها التشخيص بجهاز السكانير، وبناء على طلب وزارة الصحة، قرر اغلبية أطباء الأشعة الخواص تخفيض أسعار الكشف بهذا الجهاز إلى 7000 دج"، مشيرًا إلى أن هذه المبادرة "ستدخل حيز التنفيذ بداية من اليوم وهذا لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد حسب الظرف الوبائي".**

**من جانبه، أكّد ممثل مخابر التحاليل البيولوجية، الدكتور الهواري خوري، أنّ هذه المخابر "قامت بمجهودات كبيرة لتسقيف أسعار تحاليل الكشف عن الفيروس وجعلها في متناول جميع المواطنين"، مشيرًا إلى إمكانية التحاق مخابر أخرى بهذه المبادرة.**

**وفي السياق ذاته، ثمّن وزير الصحة والسكان واصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، هذه المبادرة التي تضاف -مثلما قال- إلى "الجهود التي تبذلها الدولة لمواجهة هذا الوباء"، وأعرب عن أمله في التحاق مراكز ومخابر أخرى بهذه المبادرة، لاسيما في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها بعض الفئات الاجتماعية التي يصعب عليها القيام بهذه التحاليل والفحوصات.**

## جرّاد في ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر:
# "جزائر المستقبل تأبى إلا أن تكون ذاكرتها حيّة"

أكد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس الجمعة، بمناسبة إحياء الجزائر للذكرى الـ 60 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، أن "جزائر المستقبل تأبى إلا أن تكون ذاكرتها حية وتاريخها عبرا للأجيال".

وقال السيد جراد في تغريدة له على موقع تويتر، "60 عاما على ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960، استفتاء شعبي على الاستقلال أعطى زخما لثورة التحرير، مظاهرات بلغ صداها العالم وأسمعت الأمم المتحدة صوت الشعب الذي دافع عن هويته، وأجهض مخططات الاستعمار".

وأضاف بالقول أن "جزائر المستقبل، تأبى إلا أن تكون ذاكرتها حية وتاريخها عبرا للأجيال.لكي لا ننسى..".

يذكر أن مظاهرات 11 ديسمبر 1960، شكلت منعطفا حقيقيا في النضال التحرري للجزائر من خلال إسماع كلمة الشعب على الصعيد الدولي وإبطال فرضيات المدافعين عن جزائر فرنسية، إلى الأبد.

وقد جرت هذه الأحداث التاريخية التي ميزت ذاكرة البشرية في سياق خاص قبل أيام فقط من تاريخ الجلسة التي كانت قد برمجتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لدراسة القضية الجزائرية في 19 ديسمبر تحديدا.

وقد بلغت نداءات الجزائريين الداعية إلى الاستقلال وشعاراتهم من أجل جزائر مستقلة، مقر منظمة الأمم المتحدة حيث استوعب أعضاءها آنذاك المطالب التي يتمسك بها الشعب.

وفي 19 ديسمبر 1960، صوتت الجمعية العامة الأممية على اللائحة 1573 التي تعترف بحق الشعب الجزائري في حرية تقرير المصير والاستقلال.

وكان هذا انتصارا للجزائريين الذين منذ بداية حرب التحرير، دفعوا ثمنا غاليا سواء في الأرياف أو المدن.

وابتداء من هذا التاريخ، اتضحت جليا القضية الجزائرية للدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وقد قوبلت عزيمة الشعب الجزائري بالاحترام وفتح صموده الطريق لممثليه ليسمع صوتهم في المحافل الدولية، من أمثال أمحمد يزيد ولمين دباغين ومحمد الصديق بن يحيى وغيرهم من الذين كلفوا بإسماع صوت الشعب الجزائري في الخارج وأحرزوا تقدما كبيرا بفضل مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي غيرت مجرى التاريخ.

### منصة رقمية وطنية حول التاريخ الجزائري

كشف الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة عن فتح منصة رقمية وطنية حول التاريخ الجزائري من خلال الفترة مابين 1830 و1962.

وأكد العيد ربيقة في تصريح للإذاعة الجزائرية بمناسبة إحياء ذكرى مظاهرات 11 من ديسمبر 1960، أن هذه المنصة الرقمية الوطنية ستحاكي المنصات العالمية، وستتناول مشاريع وأبحاث أكاديمية تزيد عن 66 مشروعا بحثيا يشرف عليها أساتذة وباحثون مختصون تتعلق بالثورة التحريرية والمقاومة الشعبية والحركة الوطنية .

ودعا الأمين العام بالمناسبة إلى التدبر في مختلف الأعياد الوطنية التي لامحيد عنها في بناء الوطن والالتفاف حول قيادات البلاد ومؤسسات الدولة في هذا الظرف .

واحتضنت ولاية خنشلة الاحتفالات الرسمية الوطنية لذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 بتنظيم عديد التظاهرات التاريخية على غرار ولايات الوطن تحت شعار "وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر".

## رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان:
# "لائحة البرلمان الأوروبي تفتقد للتوازن واللياقة"

**أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بوزيد لزهاري، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، أن اللائحة التي أصدرها البرلمان الأوروبي حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر "تفتقد للتوازن واللياقة في التخاطب مع دولة ذات سيادة".**

**وأوضح السيد لزهاري في ندوة صحفية بمناسبة احياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أن لائحة الاتحاد الأوروبي التي تحدثت عن "تدهور" حقوق الإنسان في الجزائر تعد "تحاملا على بلادنا"، مشيرا إلى أنها (اللائحة) "تفتقد للتوازن وعدم اللياقة في التخاطب مع دولة ذات سيادة دفعت الغالي من أجل الاستقلال وعانت ويلات الاستعمار الذي هو في حد ذاته خرق لحقوق الإنسان". وأضاف أن "مهندسي هذه اللائحة هم من دعاة الجانب الايجابي والحضاري للاستعمار وقد اعتمدوا في اعداد تقريرهم على جهات ومنظمات مرتبطة بأوساط لها سياسات ومخططات معينة يجب الوقوف لها بالمرصاد".**

**وأشار بهذا الخصوص إلى أن "المقصود من لائحة البرلمان الأوروبي ليس حقوق الإنسان وإنما عدم الرضا بسياسة الجزائر"، مشيرا إلى أن "لوبيات قومية لا تعجبها مواقف بلادنا بخصوص بعض القضايا على غرار فلسطين والصحراء الغربية".**

**كما تستهدف اللائحة أيضا، يستطرد السيد لزهاري، "الجيش الوطني الشعبي الذي هو العمود الفقري لبلادنا"، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الجزائر "جمهورية ورئيسها منتخب من قبل الشعب والمؤسسة العسكرية تقوم بالمهام التي ينص عليها الدستور".**

**وفي سياق ذي صلة، انتقد السيد لزهاري تسمية بعض الاشخاص بـ"سجناء الرأي"، مضيفا أن هؤلاء "متهمون بارتكاب أفعال يعاقب عليها القانون كالتجمهر غير المرخص وكان عليهم استخدام وسائل جبر الضرر التي ينص عليها القانون وليس اللجوء إلى البرلمان الأوروبي".**

**وأوضح أن "الخروقات التي تحدث من حين لآخر في مجال حقوق الإنسان هي تجاوزات فردية وليست سياسة دولة"، مبرزا أنه سيحق للمواطن اللجوء إلى استعمال كل الوسائل القانونية للإبلاغ عنها وايداع شكاوى بشأنها".**

**واعتبر رئيس المجلس أن "أقوى رد على لائحة البرلمان الأوروبي هو العمل على تجسيد مبدأ حقوق الإنسان"، مذكرا بـ"المكاسب التي تحققت بفضل التعديل الدستوري الذي عزز حقوق المواطنين بمختلف فئاتهم".**

**وثمن في هذا الصدد ما جاء به التعديل الدستوري الاخير بخصوص الحماية القانونية للمرأة، مشيرا إلى أن "بلادنا هي الأولى عربيا وافريقيا التي تعمل على محاربة العنف ضد المرأة بتقديم المساعدة القضائية لها وتوفير كل وسائل التكفل بضحايا هذه الظاهرة".**

**وفيما يخص تطبيق حكم الاعدام الذي تم تعليق العمل به منذ سنة 1993، أوضح ذات المسؤول أنه "لا يوجد قانونيا ما يمنع الدولة من رفع التعليق" وأن المجلس الذي يدعو إلى "الابقاء على تنفيذ حكم الإعدام فقط في حالات الجرائم الاكثر خطورة، يترك القرار للبرلمان المقبل لتحديد الموقف من هذه المسألة".**

■ ق. ح

## لمكافحة كل أشكال الفساد
## بن قرينة يدعو إلى حشد الجهود وتعزيز التعاون

**دعا رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، يوم الخميس، إلى حشد الجهود وتعزيز التعاون لمكافحة كل أشكال الفساد بهدف إرساء قواعد بناء "الجزائر الجديدة" على قيم النزاهة والشفافية.**

**وأوضح السيد بن قرينة، في بيان له بمناسبة احياء اليوم العالمي لمكافحة الفساد المصادف للتاسع ديسمبر من كل عام، أن هذا اليوم "يعد فرصة مميزة لتجديد دعوتنا إلى كل المخلصين لحشد الجهود وتعزيز التعاون في مجال تعزيز النزاهة والشفافية لمكافحة كل أشكال الفساد، مما يوجب عليها مزيدا من التنسيق بين كافة قوى الشعب الفاعلة سواء كانت أحزابا أو شخصيات وطنية أو نقابات أو جمعيات مجتمع مدني لبلورة مقترحات ومبادرات تقوي الجبهة الداخلية وتبني موقفا وطنيا لمحاربة الفساد".**

**كما يشكل أيضا، يضيف السيد بن قرينة، فرصة لـ"إرساء قواعد بناء الجزائر الجديدة على قيم النزاهة والشفافية لاستعادة ثقة المواطن، من خلال تجسيد مطالب الحراك الشعبي المليوني الذي يصر على عزل رؤوس الفساد واسترجاع سيادة الشعب بتلاحمه المنقطع النظير مع جيشه الوطني الشعبي سليل جيش التحرير".**

## الأفلان يستنكر "صفقة الذل" المغربية

**استنكر حزب جبهة التحرير الوطني إعلان المملكة المغربية إقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي في مقابل اعتراف الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب بالسيادة المزعومة للمغرب على الأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية، لاسيما وأن "صفقة الذل" هذه، تمت تزامنا مع إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي صادف يوم 10 ديسمبر.**

**وجاء في بيان للحزب أصدره أمس الجمعة "تلقى حزب جبهة التحرير الوطني، بغضب واستنكار واستهجان إعلان المملكة المغربية إقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني الغاصب، في مقابل اعتراف الرئيس الأمريكي ترامب بسيادة مزعومة للمغرب على الصحراء الغربية المحتلة".**

**واستهجن الحزب صدور "صفقة الذل والعار وبيع شرف الأمة في يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" وفي الوقت الذي" يرزح فيه الشعبان الفلسطيني والصحراوي تحت نير الاحتلال والقمع والدوس على حقوق الإنسان".**

**وفي السياق ذكر البيان أن "المغرب يحتفل بإقامة علاقات كاملة مع الكيان الصهيوني من جهة، والحصول على سيادة وهمية على أراضي الصحراء الغربية المحتلة من جهة أخرى، موهما نفسه بأن تغريدة على "تويتر" كفيلة بقلب الحقائق على الأرض"، في اشارة إلى تغريدة الرئيس ترامب في حسابه على تويتر بشأن الصحراء الغربية وتطبيع العلاقات بين المغرب والكيان الاسرائيلي.**

### التأخر ونوعية الأشغال في مقدمة الأسباب

# "عدل" تتوعد شركات بإجراءات ردعية

## • مشاريع السكن.. "أولوية" البرنامج الحالي للحكومة

**وجهت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره اعذارات لشركات إنجاز مشاريع هذه الصيغة المتواجدة عبر عدة ولايات من الوطن لعدة اسباب تشمل أساسا التأخر ونوعية الأشغال، حسب ما أفادت به الوكالة، وتوعدت "عدل" بإجراءات ردعية؛ وتخص هذه الإعذارات، التي نشرتها الوكالة عبر صفحتها على فيسبوك، الشركات المكلفة بإنجاز مشاريع سكنات عدل بكل من تيزي وزو والطارف وسطيف وقسنطينة.**

■ ف. زينب

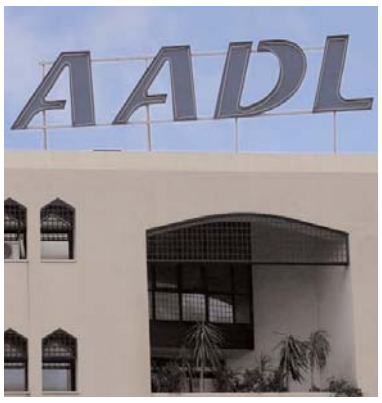


الوكالة وجّهت إعذارا ثانيا للشركة المكلفة بإنجاز أشغال التهيئة الخارجية والشبكات الثلاثية لمشروع 1000 وحدة سكنية، بقطب الامتياز في ولاية تيزي وزو.

ويتعلق الإعذار بشركة الإنجاز التركية "GURBAG INSAAT MADENCILIK MHENDISLIK SANAI VE TICARET AS"، "التي لم تلتزم بتنفيذ مقتضيات الإعذار الأول المبلغ لها عبر الصحافة الوطنية في 18نوفمبر الماضي".

وتم توجيه هذا الإعذار بسبب " تأخر الشركة في أشغال الإنجاز وعدم احترامها مخطط التنفيذ، إذ استهلكت ثلاثة أشهر من الآجال التعاقدية المحددة بثمانية أشهر، بنسبة أشغال 6 بالمائة مقارنة بالنسبة المطلوبة وهي 40 بالمائة".

وسجلت الوكالة بهذا الخصوص " حالة إهمال واضح للورشة وتوقف للأشغال"، إلى جانب نقص في الموارد البشرية بها، ما يحتم على شركة الإنجاز تنفيذ التعليمات المدونة في الاعذار الموجه لها في أجل أقصاه ثمانية أيام.

وتتمثل هذه التعليمات في اتخاذ جميع الإجراءات اللاّزمة والضرورية من أجل إعادة الانطلاق الفعلي للأشغال في الورشة اضافة إلى تسليم صاحب المشروع المخططات المتعلّقة بتنفيذ الأشغال المتبقية.

كما تشمل تسخير جميع الامكانيات البشرية والمادية وتموين الورشة وفقا لمخطط تنفيذ الأشغال ووضع آليات التنظيم والتخطيط الملائمين من أجل تصحيح النقائص المسجّلة وتدارك التأخر المسجل في تقدم الأشغال.

وأعلنت أنها ستتخذ الإجراءات القانونية المعمول بها، في حالة عدم تنفيذها هذه التعليمات.

وفي اليوم نفسه، تم توجيه إعذار ثاني لشركة إنجاز 400 مسكن بتينار في ولاية سطيف.

ويتعلق الأمر بشركة SARL ALTRACOM المكلفة بدراسة وإنجاز 400 مسكن بصيغة البيع بالإيجار، بالقطب العمراني تينار، ببلدية أولاد صابر (سطيف).

ويأتي هذا الإعذار لعدة اسباب تشمل "تقدم الأشغال بنسبة 39,60 بالمائة، مقارنة مع نسبة استهلاك أجل الإنجاز المقدر بـ97,05 بالمائة والتأخر المتراكم المسجل على مستوى إنجاز الأشغال والوتيرة الضعيفة جدا في إنجاز الأشغال داخل الورشة والعجز الذي يميّز المقاولة".

وطالبت الوكالة الشركة باتخاذ عدة اجراءات في أجل لا يتعدى ثمانية أيام:

)تتعلق باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة والضرورية من أجل الإسراع في وتيرة تقدم الأشغال موضوع الصفقة اضافة إلى تزويد الورشة بالوسائل البشرية والمادية والعتاد وتوسيع نطاق التدخل.

كما تشمل الإجراءات آليات التنظيم والتخطيط الملائمين من أجل استدراك التأخر المسجّل في تقدم الأشغال.

### إجراءات ردعية في الأفق

وأفادت وكالة عدل أنه في" حالة عدم استجابة شركة الإنجاز محل الإعذار، لمحتوى التعليمات المذكورة، ستقوم باتخاذ الإجراءات الردعية المنصوص عليها في التشريع المعمول به، على عاتق الشركة".

وكانت الوكالة قد وجهت يوم الأربعاء إعذارا أولا لمؤسسة البناء والأشغال العمومية الكبرى والري"قراوة لمين"، المكلفة بإنجاز أشغال الطرقات والشبكات المختلفة لمشروع 1000 مسكن بصيغة البيع بالإيجار، في بلدية الطارف بولاية الطارف (حصة واحدة).

وأوضحت أنها لجأت إلى هذا الإجراء بسبب "رداءة نوعية الأشغال وعدم احترام الجدول الزمني للأشغال إضافة إلى البطء الواضح المتعمد من قبل شركة الإنجاز".

كما تشمل الاسباب " التماطل المتعمد من طرف شركة الإنجاز والنقص الواضح في الموارد البشرية والمالية في الموقع إلى جانب قرب تاريخ التسليم المقرر في ديسمبر الجاري للحصص A وB وC وD".

وعليه، طالبت الوكالة الشركة المعنية بتعزيز الموقع بالموارد البشرية والمادية وتزويد جميع العمارات بالمواد اللازمة اضافة إلى وضع جدول خاص بالأشغال حسب كل حصة ووضع فريق تقني لمتابعة الأشغال وحسن سيرها واستكمال أعمال المعدات (خزانات المياه ومحطات التحويل) وكذا تسريع العمل في الحصتين (أ، ب) وبدء العمل في الحصتين (ج، د) المقرر تسليمها في ديسمبر 2020.

وأمهلت الوكالة شركة الإنجاز مدة ثمانية أيام ابتداء من الامس لأجل تنفيذ هذه التعليمات على أن تتخذ الإجراءات القصرية التي تنص عليها الصفقة في حالة عدم التنفيذ.

ووجهت وكالة عدل أيضا إعذارا أولا لشركة بورواق للبناء، المكلفة بدراسة وإنجاز 2000 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار، في بلدية الخروب (قسنطينة).

ويخص الإعذار الصفقة المتعلقة بإنجاز ودراسة 1019/200 مسكن بالموقع 01 واد حميميم و981/000 مسكن بالموقع 02 ماسينيسا.

وجاء هذا بسبب تأخر الشركة في اتمام الأشغال وعدم احترامها الآجال التعاقدية المتفق عليها واخلالها بتعهدها بإتمام الأشغال في مدة ثلاثة أشهر، خلال اجتماع 8 أكتوبر الفارط بإشراف المدير العام للوكالة محمد طارق بلعريبي.

وطالبت الوكالة شركة الإنجاز بإتمام الأشغال المتبقية وتسريع وتيرة العمل لاستدراك التأخر المسجل خاصة بموقع 9812000 سكن وتدعيم الورشة بالوسائل البشرية، العتاد ومواد البناء اللازمة وتنصيب ثلاث ورشات مستقلة لإنجاز أشغال الطرقات والشبكات المختلفة لموقع 981/2000 سكن.

وأمهلتها مدة ثمانية أيام، ابتداء من الأربعاء لأجل تنفيذ هده التعليمات، على أن تتخذ الإجراءات الردعية طبقا للشروط المنصوص عليها في الصفقة، خاصة فسخها على عاتق المقاولة، في حالة عدم التنفيذ.

### الحكومة تضع مشاريع السكن "أولوية" البرنامج الخماسي الحالي

أكد وزير السكن والعمران والمدينة كمال ناصري، يوم الخميس بسكيكدة، أنّ أولوية البرنامج الحالي للحكومة للخماسي الجاري هو "الانطلاقة في تجسيد كل المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية المختلفة".

وأوضح ناصري في لقاء مع الصحافة بمقر عاصمة روسيكادا، أنّ دائرته الوزارية بصدد تقييم سنة 2020 التي عرفت تعطيلات كثيرة بالنسبة للورشات، معتبرًا أنه بالرغم من المشاكل المرتبطة بجائحة كوفيد 19 التي كانت سببًا في تعطيل العديد من المشاريع، "إلاّ أنّ ذلك لم يمنع من تحقيق إنجازات لا بأس بها" على غرار توزيع 200 ألف وحدة سكنية عبر الوطن خلال السنة الجارية.

وأضاف الوزير أن البرامج السكنية الجديدة "سيشرع في تجسيدها بداية من السنة المقبلة 2021 وذلك بعد أن صادق البرلمان بغرفتيه على قانون المالية لذات السنة"، مشيرًا إلى أنّ ذلك "لا يمنع من تكثيف العمل ولاستكمال البرنامج الحالي، خصوصا في شقه المرتبط بالتهيئة الخارجية".

واعتبر ناصري أنّ السكن الريفي هو "المحور الأساسي للبرامج السكنية خلال الخماسي الحالي الذي يتضمن 650 ألف وحدة سكنية على المستوى الوطني كلها سكنات ريفية وتحصيصات اجتماعية منها أيضا الموجهة للهضاب العليا والجنوب"، مؤكدًا أن السكن الريفي "يبقى من أهم الصيغ التي تحظى باهتمام كبير".

---

### وزير الصناعة:

## فتح رأس المال لن يشمل كل المؤسسات العمومية

أكد وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهم يوم الخميس ان فتح رأس المال سيخص فقط المؤسسات العمومية التي تحتاج إلى اعادة رسملة دورية ويتوجب عليها دخول البورصة.

وذكر الوزير في تصريح على هامش جلسة عمل خصصت لشعبة الصناعات الالكترونية والكهرومنزلية بحضور متعاملين وطنيين عموميين وخواص أنه في إطار التدقيق الشامل الجاري على مستوى القطاع الصناعي العمومي فإن المؤسسات الناشطة في هذا القطاع التي يمكنها الاستفادة من فتح رأس المال هي تلك التي بحاجة لاعادة رسملة دورية.

وأبرز الوزير في هذا السياق "أن الأمر يتعلق أولا بالقيام بدراسة شاملة للقطاع العمومي لتحديد ما يمكن خوصصته ووضع شروط للحصول على رؤوس اموال"، معتبرا أن الخيار الأمثل لفتح راس المال هو عن طريق البورصة للسماح للموفرين الجزائريين من اعادة تمويل النسيج الصناعي الوطني وهو ما سيخفف الضغط على الخزينة العمومية.

وأكد السيد آيت علي براهم ان المؤسسات العمومية الي تدر أرباحا والتي لا تحتاج اعادة تمويل ليست معنية بفتح رأس المال، مفندا المعلومات التي تداولتها الصحافة بخصوص دفتر شروط قيد الاعداد لتنظيم فتح رؤوس اموال المؤسسات العمومية.

وبهذا الخصوص قال الوزير إن هذه العملية "تتعلق بقرار حكومي تشاوري وليس دفتر شروط".

## وزير التجارة يلتقي سفيرة الدانمارك

تباحث وزير التجارة، كمال رزيق، يوم الخميس، بمقر الوزارة، مع سفيرة المملكة الدانماركية بالجزائر السيدة، فانيسا فيقا ساينز، حول سبل ترقية آليات التعاون الثنائي في الجانب التجاري، داعيا إلى الاسراع في انشاء مجلس مشترك لرجال الأعمال من البلدين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل اللقاء سانحة لتقييم العلاقات التجارية بين البلدين، ليؤكد السيد الوزير بهذا الشأن على "ضرورة رفع المبادلات التجارية لاسيما والجزائر تحوز على مناخ اعمال خصب وفرص شراكة تستقطب المتعاملين الاقتصاديين الدانماركيين".

من جانبها ذكرت السفيرة بأن المؤسسات الدانماركية المتواجدة بالجزائر، والتي تنشط في عدة مجالات على غرار الصناعة الصيدلانية والطاقة، تطمح إلى تطوير نشاطاتها، مبدية استعداد بلادها ل"نقل خبراتها في المجال التكنولوجي وتنويع الاستثمار" بما يحقق المنفعة المتبادلة، حسب البيان.

### لأول مرة منذ تفشي الجائحة

## أسعار النفط تتجاوز 50 دولاراً

ارتفعت أسعار خام برنت، يوم الخميس، بنحو 2,8 في المائة ليتداول عند 50,25 دولار للبرميل، فيما ارتفعت أسعار خام غرب تكساس الوسيط "الأمريكي" بنحو 2,8 في المائة أيضا ليتداول عند 46,78 دولار للبرميل عند التسوية، علما بأن هذه الأسعار هي الأعلى منذ تفشي وباء كورونا.

ووفقا لتحليل اقتصادي تكون أسعار النفط بعد ارتفاع الخميس قد سجلت قفزة كبيرة خلال سبعة أشهر ونصف، إذ ارتفع خام برنت 214 في المائة عن أدنى سعر المسجل في 22 أبريل الماضي عند نحو 16 دولارا، بينما قفز الخام الأمريكي 363 في المائة عن أدنى سعر خلال الفترة ذاتها، المسجل قرب عشرة دولارات.

وجاء ارتفاع الخام مدفوعا بتمديد اتفاق "أوبك+" حتى نهاية العام مع زيادة تدريجية مع مطلع العام الجديد، إضافة إلى إعلان ثلاث جهات عالمية كبرى "فايزر ومودرنا الأمريكيتان، وجامعة أكسفورد البريطانية" لقاحات للوقاية من فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19.

وفي 6 جوان الماضي، تم تمديد اتفاق "أوبك+" بخفض الإنتاج بواقع 9,7 مليون برميل يوميا حتى نهاية جويلية الماضي، يتم تقليصها تدريجيا حتى أفريل 2022. ودفع ارتفاع النفط خلال الفترة الماضية، تحسن الطلب مع بدء الفتح التدريجي للاقتصادات حول العالم وتخفيف قيود مواجهة كورونا، إضافة إلى تقلص المعروض مع تمديد تخفيضات تحالف "أوبك+"، بجانب التفاؤل بالتوصل إلى لقاح يواجه تفشي فيروس كورونا.

### وزير الفلاحة والتنمية الريفية:

## نحو تعزيز صادرات زيت الزيتون الجزائري

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني، يوم الخميس بالجزائر، على ضرورة تعزيز صادرات المنتجات الفلاحية وعلى رأسها زيت الزيتون، حيث ناهز إنتاج الزيتون 10 مليون قنطار لموسم 2019-2020 مقابل 6ر8 مليون قنطار في الموسم السابق.

وقال الوزير خلال مراسم تسليم اوسمة للفائزين في الطبعة الثانية للمسابقة الوطنية "جعفر علوم" لأفضل زيت زيتون بكر ممتاز لموسم 2019 2020، أن القطاع يعطي أهمية لتوسيع زراعة الزيتون والعمل على تحقيق جودة هذا المنتوج.

كما يسعى القطاع لتعزيز الاجراءات القانونية الكفيلة بوضع توسيم وفق البيانات الجغرافية للمنتوج، والذي تحقق كمرحلة أولى مع زيت زيتون منطقة "سي" بمعسكر ما يسمح لطابقته مع المعايير الدولية وتعزيز تواجده في الأسواق الأجنبية.

وأوضح الوزير قائلا:" أعطينا الأهمية لتوسيع زراعة الزيتون والعمل على تحقيق جودة المنتوج وجعله مطابقا للمقاييس الدولية، ونثمن في هذا الجانب مجهودات الفاعلين خاصة المنتجين المساهمين في ترقية وتطوير الإنتاج الفلاحي خاصة في ظل الظرف الصعب المنجر عن جائحة كورونا". وأكد الوزير خلال حفل التتويج المنظم بالمعهد التقني لزراعة أشجار الفواكه والكروم، أن النتائج المحققة تعد تحديا رفعه الفلاحون والمربون في ظل الظرف الصحي الحساس بسبب انتشار وباء كورونا وتأثير إجراءات الحد من انتشاره. وحسب الوزير فإن التنوع الذي تزخر به البلاد من منتوج زيت الزيتون تستحق التسويق الجيد واخضاع العينات المختلفة للتحاليل الكيميائية اللازمة والقيام بعمل تقييمي لترقية الشعبة. وكشف الوزير عن تخصيص مديرية على مستوى الوزارة موجهة لتعزيز الفلاحة البيولوجية بالنظر إلى الإمكانيات الكبيرة المتوفرة في هذا المجال.

---

### الوزير خالد براح يعلن:

# برنامج لتعزيز وتحديث المنظومة الإحصائية المحلية

قال وزير الرقمنة والإحصائيات، منير خالد براح، إنه ثم إطلاق برنامج وطني لتعزيز وتحديث المنظومة الإحصائية المحلية يهدف للسماح لتنوير مسار إتخاذ القرار على المستوى المحلي لتسطير صائب للسياسات التنموية والقدرة على تقييمها وتقويمها.

وأوضح براح، خلال نزوله على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى، الخميس، أن إجتماعا عقد يوم 8 ديسمبر يهدف لتنفيذ برنامج عمل الحكومة الخاص بالإحصائيات وبالأخص تعزيز الشبكة الإحصائية المحلية التي تمثل _حسبه- اللبنة الأولى في مسار وضع منظمة إحصائية محلية.

خلال الإجتماع، الذي جرى بمقر ديوان الاحصائيات مع عدة قطاعات وزارية كالجماعات المحلية والمالية والمناجم والصناعة، تم تدارس الإستبيان الذي سيتم إرساله للولايات خلال الشهر الجاري يضيف الوزير براح.

وأشار إلى أن هذه الشبكة تم تفعيلها مؤخرا من خلال تنصيب خلايا إحصائية على مستوى البلديات والولايات تهدف لإنتاج معلومة إحصائية محلية آنية، ذات جودة وكفيلة بالسماح بتنوير مسار إتخاذ القرار على المستوى المحلي.

ونوه وزير الرقمنة والإحصائيات إلى وجود حزمة من المؤشرات الإقتصادية والإجتماعية التي تخص تقييم القدرات المحلية ومتابعة المؤشرات التي تخص التماسك الإجتماعي التي تمثل استجابة لانشغالات السلطات العمومية حسب تعبيره.

وقال إن عددا من المؤشرات الإحصائية سيتم التركيز عليها في الإستبيان من خلال محاولة معرفة عددا من الإحصائيات المتعلقة بقطاعات كالتربية والصحة والفلاحة والري وشبكات الماء والغاز والكهرباء في مختلف البلديات ومدى قدرة الأخيرة على الإستجابة لها أو العكس من خلال المؤهلات الإقتصادية التي تتوفر عليها أو تنعدم منها.

## صدور مرسوم تحضير عقود التعمير وتسليمها

صدر في الجريدة الرسمية رقم 71 المرسوم التنفيذي رقم 20 342- المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، والمحدد لكيفيات تحضير عقود التعمير وتسليمها.

ويهدف هذا المرسوم، الذي يعدل ويتمم احكام مرسوم 25 يناير 2015، إلى تعديل جملة من المواد تتعلق بحق الطعن لصاحب طلب شهادة التعمير والآجال المرتبطة به والهيئات المعنية بإيداع الطعن لديها، إلى جانب توضيح هوية الهيئة المكلفة بتسليم رخصة التجزئة بالنسبة لمختلف المشاريع المحلية والاستثمارية والمشاريع الواقعة في مناطق غير مغطاة بمخطط شغل الاراضي، بحيث ارتكزت التعديلات على مراعاة المقاطعات الادارية المستحدثة ومختلف التغييرات التي طرأت على المستوى المحلي، إلى جانب تحديد شروط وضوابط التقدم بالطعن.

وبموجب المرسوم، الذي وقعه الوزير الأول السيد عبد العزيز جراد، تخضع كل عملية عقارية على قطعة أرض موجودة ضمن الاراضي المجزأة إلى تسليم "شهادة قابلية الاستغلال" من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي والتي يطلب تقديمها اثناء كل عملية عقارية على القطع الارضية، بحيث يتضمن العقد المكرس لهذه العملية مراجع هذه الشهادة، والتي يجب ان تبلغ في اجال شهر واحد ابتداء من تاريخ ايداع الطلب مع امكانية ايداع طعن في حال عدم الرضى.

---

### اختصت في سرقة وتهريب المركبات الفاخرة

# أمن مستغانم يضع حدا لنشاط شبكة دولية

تمكنت فصيلة مكافحة تهريب وسرقة المركبات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمستغانم، مؤخرا وعقب الندوة الصحفية التي اشرفت عليها قيادة الامن الولائي، من وضع حد لنشاط شبكة دولية منظمة مختصة في التهريب الدولي للمركبات، السرقة والتزوير في ملفاتها القاعدية والتوصل إلى استرجاع 09 مركبات من العلامات الأوروبية الفاخرة مهربة من الدول فرنسا - اسبانيا، المانيا وايطاليا.

العملية التي تدخل في إطار حماية الاقتصاد الوطني ومجابهة ظاهرة التهريب الدولي للمركبات والتصدي للشبكات الإجرامية التي يمتد نشاطها داخل الوطن وخارجه، جاءت بناءا على معلومة أمنية وردت إلى المصلحة، تفيد أن مركبة من نوع "رونو ميقان" الجيل الرابع مستوردة من دولة فرنسا دخلت إلى ارض الوطن عبر ميناء مستغانم محل سرقة من أحدى المقاطعات الفرنسية، المعلومة التي تم تأكيدها من طرف فصيلة ربط الاتصال بالمكتب المركزي للإنتربول بأمن ولاية مستغانم.

تحقيقات الضبطية القضائية في هذا الشأن بعد إخطار وكيل الجمهورية بمحكمة مستغانم استمرت لأكثر من 06 أشهر، مكنت من استرجاع 09 مركبات فاخرة من علامات، فرنسية، انجليزية، ألمانية من أصل 17 مركبة أخرى محل تحقيق منها 14 مركبة محل سرقة من الدول الأوروبية: ألمانيا، فرنسا، إيطاليا واسبانيا بالإضافة إلى دراجة نارية من الحجم الكبير.

كما كشفت التحقيقات عن تورط إداريين من مصالح مختلفة محلية وأخرى من ولاية مجاورة في منح تسهيلات لعناصر الشبكة من أجل إدخال المركبات إلى التراب الوطني وترقيمها بترقيم محلي.

المركبات المسروقة وملفاتها القاعدية تم حجزها فيما تم انجاز ملفات إجراءات قضائية ضد المشتبه فيهم المتواجدين بأرض الوطن، كما تم تحديد هوية المشتبه فيهم الآخرين الموجودين خارج الوطن، ليتم استكمال الملف ووضعه تحت تصرف الجهات القضائية المختصة إقليميا بمحكمة مستغانم للنظر فيه حسب ما جاء في بيان الجهات الأمنية.

■ ع. رحامنية

## ثاني مؤسسة "متضرّرة" بعد المصالح الصحية

# 85 حالة وفاة في صفوف الأمن بسبب كورونا

## • أونيسي :"الأمن الوطني قطع أشواطا كبيرة في العصرنة وتطوير المورد البشري"

**أعلن المدير العام للأمن الوطني، خليفة أونيسي، يوم الخميس بالبليدة عن تسجيل 85 حالة وفاة في صفوف الشرطة بسبب فيروس كوفيد-19 وهذا منذ بداية انتشار هذه الجائحة، مشيرا إلى أن جهاز الأمن الوطني "يعد ثاني مؤسسة بعد المصالح الصحية التي سجلت في صفوفها العديد من ضحايا هذا الفيروس المميت منذ بداية انتشاره والذي بلغ عددهم الـ85 حالة وفاة".**

■ ي. تيشات/ ق. م

أونيسي أشرف على تدشين عدة مرافق للشرطة بالبليدة

جاء في كلمة السيد أونيسي . قرأها نيابة عنه مدير الصحة والنشاط الإجتماعي والرياضات بالمديرية العامة للأمن الوطني على هامش إشرافه بمعية والي الولاية كمال نويصر على تدشين عدد من المرافق الأمنية الجديدة . أن جهاز الشرطة جند منذ بداية انتشار هذه الجائحة كافة الإمكانيات المتاحة في سبيل حماية صحة المواطن وكبح انتشاره الواسع في ظل التوصيات المسداة من قبل السلطات العمومية.

كما نوه المدير العام للأمن الوطني بالمناسبة بالدور الأساسي والهام الذي لعبه أفراد الشرطة في الميدان منذ بداية ظهور الوباء رفقة زملائهم من الأسلاك الأمنية الأخرى من خلال السهر على تطبيق واحترام التدابير والإجراءات الصحية وتوعية المواطن بضرورة التقيد بها.

وقام المدير العام للأمن الوطني رفقة والي ولاية البليدة بتكريم خاص للأطقم الطبية التابعة لمستشفيات الولاية وتلك التابعة لمصالح الأمن الوطني المجندة في معركة التصدي لجائحة كورونا، عرفانا لتضحياتهم المشهودة وجهودهم المتواصلة في سبيل حماية صحة المواطن، كما حظي عناصر من الحماية المدنية وأفراد من قوات الشرطة التابعين لأمن ولاية البليدة بالتكريم نظير ما يقدمونه يوميا من جهود مضنية في الميدان، مساهمة منهم إلى جانب مختلف الهيئات العمومية الأخرى، في الحفاظ على سلامة المواطن من هذا الوباء إلى غاية تجاوز هذا الظرف الصحي الاستثنائي.

### أشواط كبيرة

أكد المدير العام للأمن الوطني أن جهاز الأمن الوطني قطع أشواطا كبيرة في مجال العصرنة وتطوير المورد البشري من خلال التركيز على التكوين الجيد للأعوان والإطارات وفقا لما يقتضيه العمل الميداني في ظل احترام قوانين الجمهورية ومبادئ حقوق الإنسان، مؤكدا على أن جهاز الشرطة باعتباره مؤسسة جمهورية ملزم بالمساهمة في تنمية الشأن العام من خلال مد جسورالعمل الجواري وإشراك المواطن ووسائل الاعلام في تفعيل المعادلة الأمنية وفق التنظيمات والقوانين سارية المفعول تجسيدا لمبدأ الشرطة الجوارية.

وقام مدير الأمن الوطني بحضور والي الولاية كمال نويصر وممثلين عن السلطات المحلية للولاية والمدراء المركزيون والإطارات الجهوية للأمن الوطني بتدشين مقرات أمنية جديدة واقعة على مستوى عدد من الأحياء السكنية الجديدة وكذا تلك التي شهدت خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا في الكثافة السكانية بهدف تعزيز قنوات التواصل مع المواطن والتصدي بكل حزم لكل الشبكات الإجرامية، وعليه وبدخول هذه المرافق الأمنية الجديدة حيز الخدمة ارتفعت نسبة التغطية الأمنية بالولاية إلى 93 بالمائة ما يعادل شرطي لكل 250 مواطن الأمر الذي سيساهم في تدعيم مستوى التكفل الأمني عبر إقليم الولاية التي تدعمت بمقر الأمن الحضري وكذا مرقد للعزاب بحي ديار البحري التابع لبلدية بني مراد الذي يحصي حوالي 10 آلاف نسمة، ومقر الأمن الحضري الخارجي ببلدية واد جر التابعة لبلدية العفرون الذي شهد خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا عدد السكان بحوالي 12ألف نسمة.

كما أشرف ذات المسؤول رفقة إطارات الأمن الوطني ببلدية بوعينان على تدشين مقر الأمن الحضري سالثالث بوعينان" بالإضافة إلى مقر أمن حضري ببلدية السواكرية بدائرة مفتاح الذي يتميز بموقعه الجغرافي الحساس باعتباره المدخل الرئيسي للجزائر العاصمة من الناحية الشرقية، حيث ألحقت بهذه المقرات الشرطية الجديدة مرافق اجتماعية وسكنات وظيفية لتمكين الشرطي من أداء واجبه المهني في ظروف معيشية ملائمة.

### محاربة الجريمة وإشراك المواطن في تفعيل المعادلة الأمنية

وبالمناسبة، حث المدير العام للأمن الوطني قوات الشرطة بمختلف رتبهم ومسؤولياتهم على بذل المزيد من الجهود في تأدية المهام المنوطة بهم على أكمل وجه لمحاربة الجريمة بمختلف أشكالها ومد جسور العمل الجواري وإشراك المواطن ووسائل الإعلام في تفعيل المعادلة الأمنية وفقا للقوانين والتنظيمات السارية المفعول، وهذا تجسيدا لمبدأ الشرطة الجوارية.

ولدى تطرقه إلى التحديات التي تعيشها الجزائر على غرار باقي دول العالم، جراء تفشي جائحة كورونا "كوفيد-19"، أكد خلفية أونيسي أن جهاز الأمن الوطني سخر كل الإمكانيات المادية والبشرية لمجابهة هذا الوباء، منوها بالدور الفعال الذي يقوم به أفراد الأمن الوطني في الميدان رفقة مختلف الشركاء وما يقدمونه من تضحيات في سبيل تطبيق واحترام التدابير والإجراءات الصحية وتوعية المواطن في هذا الشأن، كما أكد في نفس السياق أن المرافق الشرطية العملياتية الجديدة التي تدعمت بها ولاية البليدة، تعد بمثابة مكسب يعزز التغطية الأمنية بالولاية، والتي بلغت نسبتها 93 بالمائة وهذا حفاظا على سلامة وأمن المواطن وصون الممتلكات، مشيرا إلى ان هذه هي المساعي التي تصبو المديرية العامة للأمن الوطني إلى تعزيزها عبر كافة التراب الوطني في إطار سياسة المرافقة الأمنية المنتهجة من طرف الدولة الجزائرية لصالح المواطن.

---

### الطارف

## تسليم الشطر الأخير من الطريق السيار في 2021

سيسلم مشروع استكمال الشطرالأخيرمن الطريق السيار على امتداد 84 كلم بين مدينة الذرعان بولاية الطارف والحدود الجزائرية-التونسية خلال السداسي الأول من سنة 2021، حسب ما علم من مدير المشروع جوتني بن عيسى الذي اوضح بأن أشغال إنجاز هذا المشروع الضخم الممتد عبر بلديات الذرعان والبسباس وسيدي قاسي وزريزر وبحيرة الطيور وعين العسل والطارف ستسلم في شهر جوان 2021، مضيفا بأن معدل تقدم الأشغال التي تم إسنادها للشركة الصينية "سي إي تي إي سي" بلغ 80 بالمائة، متطرقا في ذات السياق لمختلف العراقيل التي تمت مواجهتها ميدانيا، مؤكدا بان العقبات التي تمت مواجهتها على 7 كلم من الطريق تتعلق أساسا بحماية قنوات التموين بمياه الشرب المتواجدة بين بوثلجة والطارف وتحويل الخطوط الكهربائية ذات التوتر العالي بين الطارف وعين العسل.

وبعد أن تطرق لتأثير جائحة كوفيد-19التي حرمت الشركة الصينية من 40 بالمائة من عمالها، أفاد ذات المسؤول بأنه على الرغم من الوضعية الصحية المتعلقة بتفشي فيروس كورونا واصلت الورشات نشاطها من خلال اللجوء إلى توظيف يد عاملة محلية للرفع من وتيرة أشغال انجاز هذا الطريق الذي سخرله استثماريقدربـ84 مليار دج، حسب مدير المشروع الذي أشار بان الطريق السيار سيسمح بتسهيل التبادلات الاقتصادية بين الجزائر وتونس وسيولة حركة السير مع إتاحة الفرصة لمستعملي الطريق لاكتشاف التنوع البيولوجي الجذاب لهذه الولاية الخضراء.

جديربالذكر أنه خلال اجتماع الحكومة الذي تم عقده عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد يوم أمس الأربعاء، أصدر الوزير الأول عبد العزيز جراد تعليمات بضرورة "استكمال قبل نهاية 2021 الشطر الأخير من الطريق السيار شرق/غرب مع وضع محطات الدفع حيز الخدمة حسب بيان لمصالح الوزير الأول.

■ ت. يوسف

---

### سطيف

## شرطة العمران تعالج 297 قضية

أطرت مصالح أمن ولاية سطيف في مجال شرطة العمران وحماية البيئة وكذا التطهير وهذا طوال الشهر الفارط، عديد الأنشطة الوقائية التحسيسية والردعية الكفيلة بصد كل الخروقات التي من شأنها أن تسيء للعمران والبيئة وبهاء المدن، كما عمدت إلى اتخاذ جملة من الإجراءات بكبح أي سلوكات من شأنها أن تعرض المواطن لمخاطر صحية أو بيئية محتملة، حيث عاينت طوال هذه المدة 69 مخالفة تتعلق بإنجاز أشغال البناء دون رخصة بالنسبة لمجال العمران، و9 مخالفات تتعلق بإعاقة الطريق العام ومخالفة واحدة تتعلق بإهمال النفايات الهامدة وعدم التقيد بنظام تسيير النفايات بالنسبة لمجال البيئة، و107 مخالفة تتعلق بالبيع غير الشرعي على الطريق العام و112 مخالفة التجارة غير الشرعية بالنسبة لمجال التطهير والنظافة.

وخلال نفس الشهر وبعد أن كثفت جهودها في مجال مراقبة المحلات التجارية والأسواق ومختلف الفضاءات المخصصة لبيع المواد الغذائية والخضر والفواكه، حجزت أزيد من 68 قنطار و50 كلغ من الخضر والفواكه والمواد الاستهلاكية التي كانت تعرض للبيع بطريقة غير سليمة، كما حجزت 58 كلغ من اللحوم البيضاء التي كانت هي الأخرى تعرض للبيع دون احترام شروط الصحة والنظافة، و65 كلغ من اللحوم الحمراء غير الصالحة للاستهلاك، كما قامت ذات المصالح الأمنية في إطار مساعيها للقضاء على النشاطات الفوضوية بحجز 504 وحدة تنظيف و1110وحدة من مختلف أنواع التجهيزات والعتاد التي كانت تعرض للبيع على الرصيف أو قارعة الطريق أغلبها خردوات، ألبسة وأواني.

مصالح أمن ولاية سطيف لا تزال تؤطر أنشطة ميدانية مكثفة وأخرى وقائية، الغاية منها تحسيس المواطنين وإقناع التجار، بضرورة احترام شتى المعايير القانونية التي تكفل وصول مختلف المواد الغذائية خاصة سريعة التلف إلى المستهلك سالمة، ملتزمة بتجسيد أهداف جهاز الأمن الوطني الذي يدعو أفراد الشرطة إلى تكثيف تدخلاتهم في مجال حماية المستهلك والعمل دوما على اتخاذ الترتيبات الكفيلة بكبح أي تعدي على المحيط والبيئة أو العمران.

■ ي. تيشات

---

### وهران

## حجز 5488 قرص مهلوس

أوقف عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية للأمن الولائي لوهران مروج خطير وحجز 5488 قرص مهلوس، حسب ما أستفيد من ذات السلك الأمني الذي أشار إلى أن عملية التوقيف تمت على اثراستغلال لمعلومات حول أحد مروجي المؤثرات العقلية في الوسط الحضري بحوزته كمية من الأقراص المهلوسة مجهزة للبيع لمروجين آخرين وفق نفس المصدر الأمني الذي أضاف بانه وبعد مراقبة وترصد تحركات هذا الشخص بالقرب من مقر إقامته تم توقيفه وإخضاعه لعملية تلمس جسدي حيث تم العثور بحوزته على سلاح ابيض محظور وهاتفين نقالين.

وخلال عملية تفتيش مسكنه فقد تم حجز 5488 قرص مهلوس على شكل 49 حزمة تحتوي كل واحدة على 8 أمشاط ومبلغ مالي من عائدات الترويج يقدر بـ 50 ألف دج، وفق نفس المصدر الذي أفاد بأنه تم تحرير إجراء قضائي ضد هذا الشخص المسبوق قضائيا والبالغ من العمر 36 سنة سيحال بموجبه أمام العدالة.

---

## متفرقـات

### بومرداس

### الشرطة القضائية تعالج 217 قضية إجرامية

عالجت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية بومرداس 217 قضية إجرامية خلال شهر نوفمبر الفارط تتعلق بالمساس بالأشخاص والممتلكات وجرائم المخدرات وكذا الجرائم المعلوماتية، حيث مكنت جملة هذه العمليات من توقيف 361 شخص منهم 05 قصر و06 أجانب، أين أنجزت في حقهم ملفات قضائية تم إرسالها إلى الجهات القضائية المختصة، كما عرفت هذه المصالح حجز 1807 قرص مهلوس خلال شهر نوفمبر وأكثر من رطل كيف معالج بعد عمليات متفرقة قامت بها مختلف الفرق العملياتية الموزعة في الميدان، لتبقى جهود هذه المصالح الشرطية القضائية متواصلة بهدف محاربة كل أشكال الجريمة الحضرية التي تؤرق حياة المواطنين في سلامتهم وممتلكاتهم.

### جدولة 132 قضية

أفادت خلية الإعلام لمجلس قضاء بومرداس بان محكمة الجنايات الاستئنافية لدورتها الثانية لسنة 2020 ستفتح يوم الأحد 27 من شهر ديسمبر الجاري على مستوى المجلس القضائي للفصل في القضايا الجنائية المجدولة في هاته الدورة والمتمثلة في 132 قضية بمجموع المتهمين المحالين على محكمة الجنايات 302 متهم منهم 174 متهم محبوس و128 متهم غير موقوف، وأضاف ذات المصدر القضائي ان طبيعة القضايا المحالة على محكمة الجنايات تتعلق بجنايات العنف والاعتداء على الأشخاص، وجنايات ضد الأموال والاقتصاد الوطني وجنايات امن الدولة )قضايا ارهاب( بالإضافة إلى جنايات ضد الآداب والأسر وقضايا أخرى على ان تستمر الدورة الجنائية في جلساتها إلى غاية الفصل في جميع القضايا المجدولة.

### 93 تدخل لمحاربة التجارة غير الشرعية والبنايات الفوضوية

اتخذت مصالح شرطة العمران وحماية البيئة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية بومرداس جملة من التدابير الأمنية من أجل محاربة المظاهر السلبية والسلوكيات التي تتنافى مع القوانين والتنظيمات التي تضر بصحة المواطن أو ممتلكاته خاصة التجارة غير الشرعية والتي عرفت إنجاز 75 ملف قضائي في حق المخالفين، إلى جانب 23 تدخل في مجال العمران والبنايات الفوضوية التي لا تحوز على تراخيص أويتعمد أصحابها تفعيل مشاريعهم بطرق غير قانونية، كما عرفت ذات المصالح ثلاثة تدخلات في مجالي الصحة والبيئة خلال شهر نوفمبر الماضي، أين تم اتخاذ الاجراءات القانونية مع إنجاز ملفات وتقديمها أمام الجهات القضائية المختصة.

### تيزي وزو

### احتراق 6 مركبات في مرأب

احترقت ست مركبات بمرأب بأث يني الواقعة على بعد 40 كلم جنوب عاصمة ولاية تيزي وزو، حسب ما علم من مصالح الحماية المدنية التي أوضحت أن الحادث لم يخلف ولحسن الحظ أية خسائر بشرية، مضيفا ذات المصدر أن فرق الحماية المدنية لوحدة واسيف مدعمة بأعوان من وحدتي واضية وعين الحمام قد تدخلوا أول أمس الخميس في حدود الساعة الثانية صباحا بعد نشوب حريق أتى على ست مركبات كانت مركونة بمرأب كبير يقع في الطابق الأرضي لمبنى بقرية أث لحسن، مضيفا أنه باستثناء الخسائر المادية في المركبات والسطح الذي تضرر هو كذلك بفعل الحريق، لم يخلف هذا الحادث ولحسن الحظ خسائر بشرية. ومكن تدخل وحدات الحماية المدنية من منع انتشار الحريق للشقتين المتواجدتين فوق المرأب وانقاذ ثلاث مركبات أخرى كانت مركونة بمراب بالجوار، استنادا لمصالح الحماية المدنية بولاية تيزي وزو.

### إيليزي

### تسليم مفاتيح 260 سكن عمومي إيجاري

سلمت مفاتيح 260 وحدة بصيغة السكن العمومي الإيجاري و25 سكنا وظيفيا لفائدة قطاع الصحة بولاية إيليزي في إطار الإحتفالات المخلدة للذكرى الـ 60 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، وهي العملية التي اشرف عليها والي الولاية مصطفى أغامير الذي استعرض حصيلة توزيع السكنات بالولاية خلال السنة الجارية، مشيرا أنه تم توزيع 765 سكن عمومي إيجاري من ضمن 1015 سكن مبرمج للتوزيع قبل نهاية السنة الحالية، فيما استفاد قطاع الصحة من 25 سكن وظيفي موزعة على بلديات إيليزي وجانت وعين أميناس، موضحا أنه ومن بين 3139 سكن كبرنامج إجمالي من ذات الصيغة وإعانات الدولة لبرامج السكن الريفي والتجزئات الاجتماعية، فقد جرى توزيع 1508 وحدة وإعانة، مشيرا في ذات السياق عن إطلاق مشروع 500 وحدة بطريق المطار خلال الأيام القليلة القادمة.

وفي إطار الاحتفالات بذات المناسبة التاريخية أطلقت عدة مشاريع تنموية في شتى القطاعات من بينها إنجاز معهد تكوين الشبه الطبي ومتوسطة من صنف ( 6- ب) بحي الرمال ومحطة تصفية الصرف الصحي بقرية إهرير، وكذا الشروع في تجسيد برنامج المجمعات الريفية 60 قطعة بقرية فضنون.

■ ي. تيشات

لإعلاناتكم إتصلوا بـ:

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum-dz.com

معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات

العنوان: تعاونية الفتح رقم: 12 قاريدي (2) القبة
هاتف/ فاكس:
023 70 54 31

طالعوا جريدة

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM

على الموقع الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

# بيـــان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخزينة: 13737- 397كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات المبينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليـورو:00200112112300000 1/46

الدولار الأمريكي:00200112112300000 2/43

الجنيه الإسترليني :00200112112300000 3/40

## التطبيع مع بني صهيون مقابل "تثبيت" احتلال الصحراء الغربية

# "جارنا الملك" يطعن فلسطين

### • حماس للرباط: "ارتكبتم خطيئة سياسية لا تغتفر"

**ضربة أخرى وجهها ترامب لفلسطين عبر العرب، حيث أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، موافقة المغرب والكيان الصهيوني على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما، واعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء الغربية في إطار سياسة واحدة بواحدة، وبذلك يوجّه "جارنا الملك" طعنة غادرة للشقيقة فلسطين مقابل "تثبيت" احتلال الصحراء الغربية.** ■ ق. د/وكالات

قال ترامب -في تغريدة على تويتر- "إنجاز تاريخي آخر، فقد اتفق اثنان من أكبر أصدقائنا، الكيان والمغرب، على علاقات دبلوماسية كاملة". وأكد الرئيس الأمريكي اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، قائلا إن "المغرب اعترف بالولايات المتحدة عام 1777، ومن المناسب أن نعترف بسيادته على الصحراء الغربية".

وبعدها بوقت وجيز، أعلن العاهل المغربي محمد السادس استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية مع الاحتلال الصهيوني "في أقرب الآجال"، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي.

#### استياء وغضب فلسطيني من المغرب

أعربت فصائل وشخصيات فلسطينية، عن رفضها لإعادة المغرب علاقاته الدبلوماسية مع الاحتلال الصهيوني معتبرة أن قرار الرباط "خطيئة سياسية، غير مقبولة، ولن تفيد القضية الفلسطينية". واعتبرت حركة حماس تطبيع علاقات المغرب مع الاحتلال "خطيئة سياسية لا تخدم القضية الفلسطينية". وقال متحدث الحركة حازم قاسم، إن "الاحتلال يستغل كل حالات التطبيع من أجل زيادة جرعة سياسته العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني وزيادة تغوله الاستيطاني".

وأضاف قاسم أن "التطبيع يشجع الاحتلال على استمرار تنكره لحقوق شعبنا الفلسطيني".

من جهته، قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، إن تطبيع علاقات المغرب مع الاحتلال "خيانة للقدس ولفلسطين".

وأضاف شهاب "هذه انتكاسة جديدة للنظام العربي، الشعب المغربي وقواه السياسية سترفض التطبيع".

واعتبر أن الولايات المتحدة والاحتلال "يستخدمان التوترات الداخلية في المنطقة لابتزاز أنظمة الحكم"؛ و"تساومها بين استمرار التوترات والأزمات أو الرضوخ للإملاءات".

كما اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان، تطبيع علاقات المغرب مع الاحتلال "يوما أسودا في تاريخ شعبنا وأمتنا العربيّة".

#### لا تطبيع قبل الانسحاب

وقال نبيل شعث، الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن "إعلان ترامب عن التطبيع الصهيوني المغربي يوحي بأنه قام في المغرب بما قام به في السودان والبحرين والإمارات من ضغوط وإجراءات وإغراءات هدفها شخصي بحت". وأضاف شعث "لا يجوز التطبيع مع الاحتلال، إلا عندما تنسحب من الأرض التي احتلتها عام 1967، بما يسمح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على هذه الأرض، وبما يتيح حق العودة للاجئين الفلسطينيين وهذا لم يحدث".

ومنذ افريل 2014، توقفت مفاوضات السلام، جراء رفض تل أبيب وقف الاستيطان والإفراج عن معتقلين قدامى، وتنصلها من خيار حل الدولتين، المستند إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح شعث أن "عهد ترامب ينتهي وقد قدم للاحتلال الصهيوني الكثير من الخدمات، واستخدم ما لديه من نفوذ لتحقيق ذلك، للأسف ما زال لديه (ترامب) وقت حتى 20 جانفي 2021 القادم، رغم إخراج الناخب الأمريكي له من البيت الأبيض".

من جهته، قال بسام الصالحي، أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، "أي تطبيع فيه مخالفة لمبادرة السلام العربية غير مقبول".

وأضاف الصالحي أن التطبيع "يؤثر سلبا بشكل كبير على القضية الفلسطينية نظرا لاستمرار الكيانفي احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية، واستمرار غطرستها ورفضها لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة أو تنفيذ مبادرة السلام العربية".

#### سلوك انتهازي غير مقبول

بدوره، قال أمين عام المبادرة الوطنية، مصطفى البرغوثي، إن "ترامب يسلك سلوكا انتهازيا بمحاولة البحث عن مشاكل كل دولة من الدول ليقايضها بتطبيع العلاقات مع الاحتلال، وهذا واضح وجرى مع السودان ويجري الآن مع المغرب".

وأضاف البرغوثي "مع ذلك لست متأكدا أن ما سيقدمه ترامب ستتمسك به الإدارة الأمريكية القادمة"، في إشارة إلى تسلم الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة في 20 جانفي المقبل.

وبعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في 28 سبتمبر 2000 أعلن المغرب إغلاق مكتب الاتصال في تل أبيب، الذي فتح عام 1994، وفي المقابل أغلق مكتب الاتصال التابع للاحتلال بالرباط أبوابه.

وبإتمام اتفاق التطبيع سيكون المغرب، الدولة العربية السادسة، التي تطبع مع الاحتلال الصهيوني بعد الإمارات والبحرين والسودان (2020) والأردن (1994) ومصر (1979) والدولة المغاربية الوحيدة.

## مع بدء توزيع لقاح كورونا

# "كارثة عالمية" تلوح في الأفق

**مشكلة مرتقبة تواجه العالم، مع بدء عملية توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، وهي مشكلة "التوزيع المنصف" للقاح لكل دول العالم، وهي المعادلة الصعبة مع اختلاف قدرات وإمكانات الدول والحكومات حول العالم.**

**هناك مخاوف من أن تتخلف البلدان الفقيرة عن ركب الحصول على اللقاح، لأن الدول الغنية "تخزن" جرعات من لقاح فيروس كورونا أكثر من حاجتها.**

**ووفقا للمصادر جمعت الدول الغنية مخزونا كبيرا بما يكفي من جرعات اللقاح لتحصين شعوبها 3 مرات تقريبا بحلول نهاية العام المقبل، بانتظار أن تتم الموافقة رسميا على جميع اللقاحات من قبل حكوماتها وهيئاتها الصحية.**

**وتأتي هذه الإحصاءات من منظمة تحالف لقاح الشعب، التي تضم منظمة أوكسفام ومنظمة العفو الدولية، وتم الحصول على الإحصاءات بتحليل الصفقات التي تمت بين الدول و8 شركات رئيسية تنتج اللقاحات.**

**ومن بين الإحصاءات التي تم التوصل لها، هو أن جميع جرعات لقاح مودرنا المرتقب، تم شراؤها من قبل دول غنية، كما أن 96 بالمائة من جرعات لقاح فايزر الجديد، تم شراؤها من الدول الغنية.**

**وبالنتيجة، تم تأمين 53 بالمائة من جرعات اللقاحات لـ14 بالمائة من سكان العالم فقط، فمثلا كندا حصلت على جرعات تكفي لتلقيح كل مواطن كندي 5 مرات.**

**من ناحية أخرى، قال التحالف إن الدول الفقيرة لن تتمكن من تلقيح سوى شخص واحد من كل 10 أشخاص في العام المقبل.**

**ومن بين الدول الفقيرة، التي سيصلها العلاج ربما متأخرا، 5 دول سجلت 1,5 مليون إصابة بكورونا حتى الآن، وهي كينيا وميانمار ونيجيريا وباكستان وأوكرانيا.**

**وحتى وعد لقاح أوكسفورد، بتوفير اللقاح بنسبة 64 بالمائة للدول النامية، لن يكون كافيا لتلقيح سكان العالم الثالث.**

**ومن المرجح أن يتم تلقيح 18 بالمائة فقط من سكان العالم في 2021.**

**ويقول تحالف اللقاحات إنه يجب على الحكومات وشركات صناعة الأدوية اتخاذ إجراءات عاجلة للتأكد من وجود جرعات لقاح كافية للعالم، ليس فقط للبلدان التي يمكنها دفع ثمنها. وقال رئيس قسم العدالة الاقتصادية والاجتماعية في منظمة العفو الدولية، ستيفن كوكبيرن إن "تخزين اللقاحات يقوض بنشاط الجهود العالمية لضمان حماية الجميع في كل مكان من كوفيد-19".**

**وأضاف "الدول الغنية لديها التزامات واضحة في مجال حقوق الإنسان، ليس فقط بالامتناع عن الأعمال التي قد تضر بالحصول على اللقاحات في أماكن أخرى، ولكن أيضا للتعاون وتقديم المساعدة للدول التي تحتاجها".**

## توافق على تشكيل حكومة يمنية جديدة خلال أسبوع

**أعلن التحالف السعودي عن استكمال الترتيبات اللازمة في اليمن لتطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وقال إن الإعلان عن الحكومة سيتم فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري خلال أسبوع.**

**ووُقع الاتفاق في نوفمبر 2019، وينص على تقاسم السلطة في جنوب اليمن، لكن بنوده لم تنفذ.**

**ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في التحالف، أنه "تم التوافق على تشكيل الحكومة اليمنية من 24 وزيرا، ضمنهم وزراء المجلس الانتقالي الجنوبي ومختلف المكونات السياسية اليمنية". وأضاف أنه سيتمّ الإعلان عن الحكومة المشكلة "فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري في غضون أسبوع"، مشيرا إلى أن ذلك يشمل "فصل القوات العسكرية في أبين وتحريكها إلى الجبهات ومن العاصمة عدن لخارج المحافظة". وأوضح أن مراقبين عسكريين من التحالف سيشرفون على عملية إعادة توزيع القوات، في حين تحدثت مصادر موالية للحكومة عن "اشتباكات محدودة" بين الطرفين في أبين.**

**يذكر أنه في أواخر جويلية الماضي، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي التخلي عن الإدارة الذاتية في الجنوب وتعهد بتنفيذ اتفاق تقاسم السلطة مع الحكومة.**

## توتر خطير في الخليج

# الجيش الأمريكي يتحسب لهجوم إيراني محتمل

**نقل موقع بوليتيكو عن مسؤول عسكري أمريكي أن الجيش الأمريكي على أهبة الاستعداد ويعزز قواته في الشرق الأوسط خشية هجوم إيراني محتمل، وأن البنتاغون يراقب مؤشرات مقلقة على هجمات محتملة من قبل مليشيات إيرانية في العراق.**

**يأتي هذا في وقت أعلنت فيه القيادة الوسطى الأمريكية تحليق قاذفتين من طراز "بي 52"(B-52) الخميس فوق مياه الخليج.**

**وقالت القيادة إن المهمة رسالة لمن وصفتهم بالخصوم المحتملين، وإنها تأتي للتأكيد على التزام الجيش الأمريكي بحماية شركائه الإقليميين، وقدرة واشنطن على نشر القوة القتالية بسرعة في أي مكان في العالم.**

**ونقل عن قائد القيادة الوسطى الأمريكية قوله إن إيران محرجة بعد مقتل العالم النووي فخري زاده وما زالت تبحث عن طريقة للرد، وأكد أنه بعد مقتل قاسم سليماني تجد إيران صعوبة في تنسيق الأمور في العراق.**

**وأوضح "نراقب تهديدات إيران وليس من مصلحتها مهاجمتنا بشكل مباشر أو غير مباشر".**

**وعلق قائد القيادة المركزية الجنرال فرانك ماكنزي قائلا سيجب على خصومنا المحتملين أن يفهموا أنه لا توجد دولة على وجه الأرض أكثر استعدادا وقدرة (من الولايات المتحدة) لنشر قدرات قتالية إضافية بسرعة في مواجهة أي عدوان". وقال "قدرتنا على التعاون مع شركاء في مهمة كهذه تثبت أننا مستعدون للاستجابة معا لأي أزمة".**

**وأضاف المسؤولون أن مدة تحليق القاذفتين في سماء الخليج استغرقت نحو 36 ساعة ضمن رحلة ذهاب وإياب، بعدما انطلقتا من مطار "باركسديل" بولاية لويزيانا الأمريكية (جنوب).**

**وطائرات "بي 52" هي قاذفات إستراتيجية بعيدة المدى، قادرة على حمل ما يصل إلى 70 ألف رطل من الأسلحة.**

**وتأتي تلك الخطوة الأمريكية عقب اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده (63 عاما)، المعروف بـ"عراب الاتفاق النووي" في 27 نوفمبر الماضي، إثر استهداف سيارته التي كانت تقله قرب العاصمة طهران.**

**ووصف الرئيس الإيراني حسن روحاني عملية الاغتيال بـ"الفخ الصهيوني"، متوعدا برد بلاده في الوقت المناسب، كما توعد الحرس الثوري الإيراني، بـ"انتقام قاس"، متهما الكيان الصهيوني بالوقوف وراء اغتياله.**

**كما تأتي عملية الاغتيال مع اقتراب الذكرى الأولى لمقتل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني.**

**ومؤخرا، تداولت وسائل إعلام أمريكية أنباء غير مؤكدة عن هجوم محتمل للولايات المتحدة على إيران، قبيل انتهاء فترة الرئيس دونالد ترامب في 20 جانفي المقبل.**

## أخطر من كورونا

# تحذير دولي من "جائحة" الجوع

**حذّر برنامج الأغذية العالمي، عند قبوله جائزة نوبل للسلام في حفل أقيم عبر الإنترنت بسبب فيروس كورونا المستجد، من سجائحة جوع" ستكون أسوأ من كورونا. وفاز برنامج الأغذية العالمي، الذي نسق اللوجستيات الطبية حول العالم أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، على جائزة نوبل للسلام في أكتوبر. وقال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيزلي: سبسبب الحروب العديدة والتغير المناخي والاستخدام الواسع النطاق للجوع كسلاح سياسي وعسكري وجائحة عالمية تزيد من خطورة كل ذلك بشكل كبير، يتجه 270 مليون شخص نحو المجاعة".**

**وتابع: "الإخفاق في تلبية احتياجات هؤلاء سيتسبب في جائحة جوع يتضاءل أمامها أثر كورونا. وكأن هذا ليس سيئا بما يكفي، هناك 30 مليونا من هؤلاء يعتمدون علينا كليا من أجل البقاء".**

## 2600 قتيل مدني بينهم نحو 600 طفل

# حصيلة مفزعة لضحايا الألغام بسوريا

**قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها، إن سوريا من أسوأ دول العالم في كمية الألغام المزروعة منذ عام 2011، على الرغم من حظر القانون الدولي استخدامها، مشيرة إلى أن الألغام قتلت أكثر من 2600 مدني في سوريا منذ عام 2011، بينهم نحو 600 طفل و267 سيدة، بمعدل 33 من الضحايا نساء وأطفال.**

**مدير الشبكة السورية فضل عبد الغني قال إن سوريا من أسوأدول العالم في كمية الألغام المزروعة، وتحدث عن صعوبة تحميل مسؤولية حوادث القتل لأحد أطراف النزاع أو القوى المسيطرة في سوريا، لاسيما في حالتي الألغام الأرضية المضادة للأفراد والمركبات، والتفجيرات عن بعد، عازياً السبب إلى أن جميع أطراف النزاع المحلية تستخدم هذا النوع من السلاح، فضلاً عن تعدد أطراف النزاع والقوى التي تعاقبت على هذه المناطق التي تضم حقولاً للألغام، دون أن يكشف أيٌ منها عن خرائط للأماكن التي زرعت فيها الألغام.**

**وأكد عبد الغني على ضرورة تدخل مجلس الأمن والمجتمع الدولي في هذا الملف، وزيادة المساعدات اللوجستية للمنظمات المحلية والشرطة المحلية العاملة في مجال الكشف عن الألغام وتفكيكها، كما تحدث عن ضرورة تخصيص مبلغ لإزالة الألغام التي خلفها النزاع السوري من صندوق الأمم المتحدة المخصص للمساعدة في إزالة الألغام.**

**ووفقا للتقرير فإن الألغام سببت خسائر بشرية بين صفوف المواطنين السوريين، منذ مارس 2011 حتى ديسمبر 2020، حيث شملت حصيلة الضحايا على الأطفال والنساء، والكوادر الطبية والإعلامية وكوادر الدفاع المدني.**

# القضاء يتهم دياب و3 وزراء لبنانيين سابقين بالإهمال والتقصير

**وجّه القضاء اللبناني اتهاما لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب و3 وزراء سابقين بالإهمال والتقصير والتسبب في وفاة وجرح آلاف الأشخاص في انفجار مرفأ بيروت أوائل اوت الماضي، بينما قال دياب إنه مرتاح الضمير بشأن تعامله مع الحادث.**

**ونقلت الوكالات عن مصدر قضائي أن المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت فادي صوان، اذعى الخميس على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وعلى وزير المالية السابق علي حسن خليل، ووزيري الأشغال العامة والنقل السابقين غازي زعيتر ويوسف فنيانوس، بتهمة "الإهمال والتقصير والتسبب بوفاة مئات الأشخاص".**

**وأضاف المصدر القضائي أن جلسات استجواب المدعى عليهم ستجرى أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء المقبلة، إذ سينتقل المحقق العدلي إلى مقر الحكومة لاستجواب حسان دياب، في حين سيستجوب الوزراء الثلاثة في قصر العدل بالعاصمة بيروت.**

**وبحسب المصدر نفسه، فإن قرار صوان جاء "بعد التثبت من تلقيهم (المتهمين) عدة مراسلات خطية تحذرهم من المماطلة في إبقاء نترات الأمونيوم في حرم مرفأ بيروت، وعدم قيامهم بالإجراءات الواجب اتخاذها لتلافي الانفجار المدمر وأضراره الهائلة".**

**وفي 4 اوت الماضي، وقع انفجار ضخم في العنبر رقم 12 بمرفأ بيروت، ووفق تقديرات رسمية فإنه كان يحوي نحو 2750 طنا من مادة نترات الأمونيوم الشديدة الانفجار، والتي كانت مُصادرة من سفينة ومُخزنة منذ عام 2014. وتسبب الانفجار في مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة 6500 آخرين. وقد استقالت حكومة دياب على خلفية الانفجار، لكنها لا تزال تصرف الأعمال لعدم تشكيل حكومة جديدة حتى الساعة. والمسؤولون الأربعة هم أول سياسيين يدّعي عليهم صوان في قضية المرفأ التي كان جرى بموجبها توقيف 25 شخصا على الأقل من كبار المسؤولين عن إدارة المرفأ وأمنه، وصدرت قرارات توقيف غيابية بحق 3 آخرين لكونهم خارج لبنان.**

# الاحتلال الصهيوني يُحوّل مسجداً لمتحف يهودي

**تستعد بلدية كريات شمونه المحتلة لافتتاح "مركز ثقافي" بعد تغيير هوية "مسجد الخالصة" التاريخي في المدينة وصعد رئيسها تحريضه على جهات سياسية وأهلية فلسطينية داخل أراضي 48 دعته للتوقف عن تزوير هوية المكان واحترام قدسيته.**

**إزاء هذه المحاولات المتكررة من قبل بلدية كريات شمونه لتغيير معالم مسجد الخالصة التاريخي وبعد قيام وفد من جمعية الأقصى بمعاينة المكان والاطلاع عن قرب على قيام البلدية بمحاولات لتشويه معالم المكان توجه النائب عن الحركة الإسلامية داخل القائمة المشتركة الأستاذ وليد طه برسالة إلى رئيس البلدية يطالبه بوقف هذه الأعمال والحفاظ على مكانة المسجد التاريخية والدينية.**

**ويعتبر مسجد الخالصة من المعالم التي تشهد على عراقة المكان وأصالته وارتباطه بالتاريخ الفلسطيني الإسلامي وقد بني في نهاية القرن التاسع عشر على أرض بلدة "الخالصة" المهجرة التي قامت على أنقاضها مستوطنة كريات شمونه غداة نكبة 1948.**

# رجـــــاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## كيف نحب رسول الله؟

تزيد محبتنا لرسول الله تبعا لتمسكنا بسنته صلى الله عليه وسلم وتكون قوتها تبعاً لإيمان المسلم فإن زاد إيمانه زادت محبته له، فحبه صلى الله عليه وسلم طاعة وقربة، وقد جعل الشرع محبة النبي صلى الله عليه وسلم من الواجبات.

عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين" رواه البخاري.

ويمكن أن تتأتى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بمعرفة ما يلي:

**أولاً:** أنه مرسل من ربه اختاره واصطفاه على العالمين ليبلغ دين الله للناس وأن الله اختاره لحبه له ورضاه عنه، ولولا أن الله رضي عنه لما اختاره ولا اصطفاه، وعلينا أن نحب من أحب الله وأن نرضى بمن رضي الله عنه، وأن نعلم أنه خليل الله والخلة مرتبةٌ عُليا وهي أعلى درجات المحبة.

عن جندب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول: " إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل فإن الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلا ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً " رواه مسلم.

**ثانياً:** أن نعلم منزلته التي اجتباه الله بها، وأنه أفضل البشر صلى الله عليه وسلم.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع " . رواه مسلم.

**ثالثاً:** أن نعلم أنه لقي المحن والمشقة من أجل أن يصلنا الدين وقد كان ذلك . والحمد لله . ويجب أن نعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوذي وضرب وشتم وسُبّ وتبرأ منه أقرب الناس إليه ورموه بالجنون والكذب والسحر وأنه قاتل الناس ليحمي الدين من أجل أن يصل إلينا فقاتلوه وأخرجوه من أهله وماله وديار وحشدوا له الجيوش.

**رابعاً:** الاقتداء والتأسي بأصحابه في شدة محبتهم له، فقد كانوا يحبونه أكثر من المال والولد بل وأكثر من أنفسهم وإليك بعض النماذج:

عن أنس قال: " لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه وأطاف به أصحابه فما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل " رواه مسلم.

وعن أنس رضي الله عنه قال: " لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مُجَوِّب به عليه بحَجَفَة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القِد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك. . .رواه البخاري

(الحجفة ) هي الدرع، ويقال لها : جوبة، والمعنى أن أبا طلحة معه درع يحمي بها النبي صلى الله عليه وسلم .(شديد القد) القد هو وتر القوس، والمعنى أنه شديد الرمي

خامساً: أن تُتبع سنته من قول أو عمل وأن تكون سنته منهجاً لك تتبعه في حياتك كلها وأن تقدم قوله على كل قول وتقدم أمره على كل أمر ثم تتبع عقيدة أصحابه الكرام ثم عقيدة من تبعهم من التابعين ثم عقيدة من تبع نهجهم إلى يومنا هذا من أهل السنة والجماعة غير متبع بدعة ولاسيما الروافض فإن قلوبهم غليظة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنهم يقدمون أئمتهم عليه ويحبونهم أكثر مما يحبونه .

نسأل الله أن يرزقنا محبة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن يجعله أحب إلينا من أولادنا وآبائنا وأهلينا ونفوسنا.

## فتاوى مختارة

**السؤال:** إذا انتهيت من الصلاة، وتذكّرت أني نسيت سجدة، فهل أكبّر للإحرام، ثم أكبّر للسجود، أم أجلس، وأكبّر للسجود؟ وإذا قمت من التشهد الأول، وتذكّرت قبل أن أستتم قائمًا، فإني أتشهّد، وأسجد للسهو، فهل أسجد لأني نسيت التشهد الأول، أم لأني قمت، ثم جلست، أم للاثنين معًا؟ أرجو التوضيح؛ فأنا لم أفهم كيف أنوي سجود السهو، وهل يكفي أن أنوي أنني سأسجد لكل سهو حصل مني علمته أم لم أعلمه؟ وهل يجب أن أنوي أنه سجود سهو لنقص أو لزيادة؟

كل ما أريده هو أن أعلم كيف يجب أن أنوي هذا السجود؟

**الإجابة:**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، أما بعد:

فإن كنت تعني بقولك: "انتهيت من الصلاة" أي: سلّمت منها، وتذكّرت أنك نسيت سجدة، ولم يطل الفصل، فإنك لا زلت في الصلاة، فلا تحتاج أن تكبّر تكبيرة إحرام لتدارك السجدة المنسية، قال النووي في «المجموع شرح المهذب»: لَوْ سَلَّمَ مِنْ صَلَاةٍ، وَأَحْرَمَ بِأُخْرَى، ثُمَّ تَيَقَّنَ أَنَّهُ نَسِيَ سَجْدَةً مِنَ الْأُولَى، لَمْ تَنْعَقِدْ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّهُ حِينَ أَحْرَمَ بِهَا لَمْ يَكُنْ خَرَجَ مِنَ الْأُولَى. وَأَمَّا الْأُولَى فَإِنْ قَصُرَ الْفَصْلُ، بَنَى عَلَيْهَا، وَإِنْ طَالَ، وَجَبَ اسْتِئْنَافُهَا.

والشاهد أنك لم تخرج من الصلاة، فلا تحتاج لتكبيرة الإحرام. فإن طال الفصل، فإنه يلزمك إعادة الصلاة من أولها، وإن قصر الفصل، لم تبطل الصلاة. وتحديد طول الفصل أو قصره راجع إلى العادة، قال ابن قدامة في «المغني»: ويُرْجَعُ في طُولِ الفَصْلِ وقِصَرِهِ إلى العَادَةِ، والعُرْفِ.

وإذا لم تبطل الصلاة لقصر الفصل، فإنك تقوم، وتأتي بركعة كاملة - ولو كانت السجدة التي تركتها من الركعة الأخيرة، ثم تتشهد، ثم تسلم، ثم تسجد سجدتي السهو، قال ابن قدامة في «المغني»: قال أحمدُ -رَحِمَهُ اللهُ- في رِوَايةِ الأثْرَمِ فِيمَنْ نَسِيَ سَجْدَةً من الرَّكعةِ الرَّابِعةِ، ثم سَلَّمَ، وتَكَلَّمَ: إذا كان الكَلَامُ الذي تَكَلَّمَ بِه من شأنِ الصَّلَاةِ، قَضَى رَكْعَةً، لا يَعْتَدُّ بالرَّكعةِ الأخيرةِ؛ لأنَّها لا تَتِمُّ إلَّا بِسَجْدَتَيْها، فلمَّا لم يَسْجُدْ مع الرَّكعةِ سَجْدَتَيْها، وأخَذَ في عَمَلٍ بعدَ السَّجْدَةِ الواحِدَةِ، قَضَى رَكْعَةً، ثم تَشَهَّدَ، وسَلَّمَ، وسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ. وإن تَكَلَّمَ بشيْءٍ منْ غَيْرِ شأنِ الصَّلَاةِ، ابْتَدأَ الصَّلَاةَ.

ويرى بعض أهل العلم أنه إذا كانت السجدة المنسية من الركعة الأخيرة، فإنه لا يأتي بركعة كاملة، وإنما يسجد تلك السجدة المنسية، ويتشهد، ويسلم، ثم يسجد للسهو، ويسلم ثانية، وهذا ما أفتت به اللجنة الدائمة فقد جاء في «فتاوى اللجنة الدائمة»: من نسي سجدة من الركعة الأخيرة من الصلاة، وعلم بذلك بعد السلام، فإنه إذا لم يطل الفصل يعود، ويسجد، ويتشهد التشهد الأخير، ويسلم، ثم يسجد سجدتين للسهو بعد السلام، وإن سجدهما قبل السلام، فلا بأس. أما إن طال الفصل، فإنه يعيد الصلاة من أولها.

وأما سجود السهو إذا نسي التشهد الأول، ورجع إليه قبل أن يستتم قائمًا، فإن المصلي إذا نسي التشهد الأول، وقام، وتذكّر قبل أن يستتم قائمًا، فإنه يلزمه الرجوع، والإتيان بالتشهد، ويسجد للسهو في آخر الصلاة، قال صاحب الزاد: وَإِنْ نَسِيَ التَّشَهُّدَ الأَوَّلَ، وَنَهَضَ، لَزِمَهُ الرُّجُوعُ، مَا لَمْ يَنْتَصِبْ قَائِمًا، فَإِنْ اسْتَتَمَّ قَائِمًا، كُرِهَ رُجُوعُهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْتَصِبْ، لَزِمَهُ الرُّجُوعُ، وَإِنْ شَرَعَ فِي القِرَاءَةِ، حَرُمَ الرُّجُوعُ، وَعَلَيْهِ السُّجُودُ لِلْكُلِّ.

## صناعة الأمل والعمل

■ الشيخ علي عمر بادحدح

أحسب أن لا أحد يستطيع أن يتجاوز ما يمر بأمتنا من الأحداث دون أن يقف عندها ويطيل النظر فيها، ونحن نرى ونسمع كل يوم ما يفت في عضدنا، ويوهن من قوتنا، ويضعف من عزيمتنا، هذا عندما نرى كل أمتنا العربية -بما لها من عدد وعُدَّة، وسياسة واقتصاد، وطاقات وإمكانات- تجتمع لتعطيَ العدو الصهيوني المجرم فرصة لمزيد من إجرامه وعبثه بمقدساتنا وأعراضنا.

إنني لا أقول هذا لترويج اليأس كما تفعل بعضُ وسائل الإعلام، إنما أردت لفت النظر إلى استغلال هذه الأحداث الكبيرة من أجل صناعة الأمل والعمل.

إننا نجد في كتاب الله صورة مكررة للعبرة والعظة يذكرها سائر أنبياء الله -عليهم السلام- في ظروف المحنة العصيبة والظلمة الشديدة:

- فهذا موسى بعد أن خرج مطارَدًا فقيرًا يرفع يديه قائلاً: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ "القصص: 24"؛ فتفتح الأبوابُ وتتيسر الأمور، فيتزوج ويعمل، ثم يكلل كل ذلك بالنبوة، ويخص بتكليم الله .

- وأيوب بعد أن أقعده المرض وانقطعت أسباب الشفاء من البشر ﴿نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ "الأنبياء: 83"، فجاءت النتيجة الفورية: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾ "الأنبياء: 84"، وجاء الفرج المتتابع بعد ذلك.

- وخاتم الأنبياء سيدنا محمد بعد سوء استقبال سفهاء الطائف يصلي ركعتين ثم يقول: (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي، إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم يكن بك غضبٌ عليَّ فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي غضبك، أو يحل عليَّ سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك). فساق الله له نفرًا من الجن فآمنوا به، وأنزل ملك الجبال ليكون تحت أمره، وبعدها بيسير كان الإسراء والمعراج.

وما هي إلا بضعُ أعوام حتى دخل الناس في دين الله أفواجًا، وعمَّ الإسلام أرض العرب في أقصر مدة.

ويوم الأحزاب حين اجتمعت شدة البرد والجوع والخوف، وكان الموقف العصيبُ كما قال سبحانه: ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيدًا﴾ "الأحزاب: 10، 11"؛ كان موقفُ المؤمنين: ﴿هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلاَّ إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ "الأحزاب: 22".

إنه ليس مع الإيمان يأس، وليس مع اليقين عجز، فإن حصل اليأس أو العجز فثمة خلل في الإيمان، وضعف في اليقين.

نحن أمة الإسلام والقرآن، أمةٌ: ﴿وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ "آل عمران: 139"، فنحن الأعلون وإن ضعفنا من الناحية المادية.

نحن أمة اليقين بقول الحق: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ "الروم: 47".

نحن أمة الوعد الرباني: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ﴾ "غافر: 51".

نحن أمة محمد المبشر بقول الحق في حديثه الصحيح: سليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزًّا يعز الله به الإسلام، وذلاً يذل الله به الكفر".

نحن أمة (حطين) التي استعادت فلسطين دون أن يمر على احتلالها قرن من الزمان، نحن أمة (عين جالوت) التي انتصرت على التتار الذين أبادوا الأخضر واليابس حتى أيس بعضُ الناس من القدرة على مواجهتهم، فضلاً عن الانتصار عليهم.

ونحن اليوم أمة عبد القادر الجزائري الذي قاد التحرير ضد فرنسا، وطردها بعد 130 عامًا من الاحتلال.

نحن أمة عبد الكريم الخطابي الذي أخرج الفرنسيين والإسبان من المغرب.

نحن أمة عمر المختار الذي أخرج الإيطاليين من ليبيا.

نحن أمة عبد القادر الحسيني الذي جاهد الإنجليز واليهود في فلسطين، وغيرهم كثير.

نحن أمة أطفال الحجارة، وشباب الانتفاضة، ورجال المقاومة وأبطال الجهاد في فلسطين الذين علَّموا الدنيا كلها أن الإيمان واليقين لا يهزمهما شيء، مهما كانت القوى المدججة بالسلاح.

نحن أمة الإيمان والعبادة.

نحن أمة الشرف والسيادة.

نحن أمة الصبر واليقين.

نحن أمة النصر والتمكين.

نحن أمة الرسالة للعالمين.

نحن أمة الشهادة على الخلق أجمعين.

إن وعد الله صادق لا يتخلف إن صدقنا مع الله: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ "الروم: 47"، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ "الحج: 40".

فعلينا أن نقاوم الكسل والخمول في واقعنا؛ في العمل وفي العلم وفي الإنجاز! علينا أن نجود بوقتنا وجهدنا وفكرنا ومالنا لنصرة ديننا وأمتنا في أي ميدان من الميادين؛ خدمةً لمجتمعنا وأمتنا حتى نحدث تغييرًا في واقعنا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ "الرعد: 11".

وعلينا أن نستعيد في قلوبنا قوة الإيمان واليقين والثقة بنصر الله، ولتكن أحاديثنا مع أبنائنا وطلابنا في مدارسنا وجامعاتنا فيما يؤهلهم ليكونوا رجالاً أبطالاً أصحاب همم عالية وعزائم قوية، ولنعلنها عالية: لا للكسل، نعم للأمل، لا للإحباط، نعم للجد والنشاط.

نسأل الله أن يقوي الإيمان في قلوبنا، وأن يجعل أملنا في الله عظيمًا، وتوكلنا على الله صادقًا، وعملنا لوجهه خالصًا.

## روح التسامح عند المسلمين

إنَّ روح السماحة التي تبدو في حُسن المعاشرة، ولطف المعاملة، ورعاية الجوار، وسعة المشاعر الإنسانية من البر والرحمة والإحسان- من الأمور التي تحتاج إليها الحياة اليوميَّة، ولا يغني فيها قانون ولا قضاء، وهذه الروح تكاد لا توجد في غير المجتمع الإسلامي.

تتجلى هذه السماحة في مثل قول القرآن في شأن الوالدَيْن المشركَيْن اللذيْن يحاولان إخراج ابنهما من التوحيد إلى الشرك: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ "لقمان: 15".

وفي ترغيب القرآن في البر والإقساط إلى المخالفين الذين لم يقاتلوا المسلمين في الدين: ﴿لاَ يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ "الممتحنة: 8".

وفي قول القرآن يصف الأبرار من عباد الله: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ "الإنسان: 8", ولم يكن الأسير حين نزلت الآية إلا من المشركين.

وفي قول القرآن يجيب عن شبهة بعض المسلمين في مشروعيَّة الإنفاق على ذويهم وجيرانهم من المشركين المُصِرِّين: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ "البقرة: 272".

وقد روى محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ومدوِّن مذهبه: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى أهل مكة مالاً لما قحطوا؛ ليوزع على فقرائهم. هذا على الرغم مما قاساه من أهل مكة من العنت والأذى هو وأصحابه.

وتتجلى هذه السماحة كذلك في معاملة الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل الكتاب يهودًا كانوا أو نصارى، فقد كان يزورهم ويكرمهم، ويحسن إليهم، ويعود مرضاهم، ويأخذ منهم ويعطيهم.

ذكر ابن إسحاق في السيرة: أن وفد نجران -وهم من النصارى- لما قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة، دخلوا عليه مسجده بعد العصر، فكانت صلاتهم، فقاموا يصلون في مسجده، فأراد الناس منعهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوهم". فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم.

وروى البخاري عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد يهوديًّا، وعرض عليه الإسلام فأسلم، فخرج وهو يقول: "الحمد لله الذي أنقذه بي من النار".

وروى البخاري -أيضًا-: "أن النبي صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهونة عند يهودي في نفقة عياله". وقد كان في وسعه أن يستقرض من أصحابه، وما كانوا ليَضِنُّوا عليه بشيء, ولكنه أراد أن يُعَلِّم أمته.

ومرت عليه جنازة فقام صلى الله عليه وسلم لها واقفًا، فقيل له: إنها جنازة يهودي! فقال عليه الصلاة والسلام: "أليست نفسًا؟".

وتتجلى هذه السماحة كذلك في معاملة الصحابة والتابعين لغير المسلمين, فعمر يأمر بصرف معاش دائم ليهودي وعياله من بيت مال المسلمين، ثم يقول: قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾ "التوبة: 60", وهذا من مساكين أهل الكتاب.

وكان بعض أجلاء التابعين يعطون نصيبًا من صدقة الفطر لرهبان النصارى, ولا يرون في ذلك حرجًا، بل ذهب بعضهم - كعكرمة وابن سيرين والزهري- إلى جواز إعطائهم من الزكاة نفسها.

رجـــــاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## تشريعات صالحة للتطبيق في كل زمان

# هكذا حافظ الإسلام على مصالح البشر

لم يجئ دين بمثل ما جاء به دين الإسلام من تشريعات ناضجة صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان بما يلائمه، فهو دين السماء الذي ارتضاه الله لأهل الأرض، ومن ثم فتشريعاته حكيمة جاءت لتحقق مصالح العباد.

### كيف حافظ على مصالح البشر؟

وبالنظر لما دونه علماؤنا في الفقه والشريعة نجدهم أجمعوا على مقاصد الشريعة، والتي منها: حفظ الأنفس، وحفظ الدماء:

1. ولقد اهتمَّ الإسلامُ منذ أول لحظة بدأ فيها رسول الله تبليغ الدّعوة، اهتمّ بالإنسان وأكّد على حريته وكرامته وقيمته مهما كان نوعه أو جنسه أو توجّهه، وأنشأ النبي دارًا لتربية الإنسان والاهتمام به، بل بالغ الإسلام يوم أن جعل دماء الإنسان أقدس من هدم الكعبة حجرًا حجرًا، بل جعل زوال الدنيا أهون عند الله من قتل إنسان: ففي الحديث: «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ» فبناء الإنسان والحفاظ على بنيانه أهمّ من بناء الحجارة والعمران، وفي الحديث: (ما أطيبك وما أطيب ريحك، ما أعظمك وما أعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم حرمة عند الله حرمة منك ماله ودمه....)..

2. ومن مظاهر التكريم الإلهي للإنسان في خلقه: أنّ الله خلقه في أحسن تقويم: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ ونفخ فيه من روحه: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ﴾. ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُ سَاجِدِينَ﴾ وأمر الملائكة بالسجود لآدم: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِن الْكَافِرِينَ﴾. وتعليم آدم الأسماء كلها: ﴿وَعَلَّمَ ءادَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صادِقِينَ . قَالُواْ سُبْحانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ وجعل الإنسان خليفة في الأرض: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ وتفضيل الإنسان على كثير من المخلوقات: ﴿....وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ ثم تسخير المخلوقات للإنسان: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّماواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

3. وقد جعلَ الله تعالى الحياةَ هبة ربانية وليست عطية بشرية ومن ثمّ فلا يقضي بانتهائها إلا خالقها: فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إِذَا اسْتَيْقَظَ يقول: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ» يَشْكر الله على ردّ روحه إليه؛ لأنَّ الحياة هبة من الله وملك الله وليست حتى ملك الإنسان نفسه.

4. أكّد الإسلام على حرمة إيذاء الإنسان عمومًا ولو ببث الشائعات عنه، وحمّل الإسلام من يؤذيه – بغير حق– الإثم الظاهر والعذاب الأليم؛ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ "الأحزاب: 58". مع تغليظ وتشديد الجُرْم على كل ما يؤدّي إلى ترويعه وإرهابه وإرعابه بأي وسيلة، ولو برفع حديدة في وجهه.

5. التأكيد على حرمة دم الإنسان، وعدم إزهاق روحه بلا ذنب، وتعظيم عقوبة فاعل ذلك، فوردت في سبيل ذلك الآيات والأحاديث.. وهناك تفصيلات أخرى فيما يتعلّق على وجه الخصوص بحرمة الدم البشري وَرَدَت به النصوص على النّحو التالي:

ثانيًا: تأكيدات القرآن والسنة على حُرْمة الدماء البشرية ولو كانت لغير مسلِم:

1. من بين مقاصد الشريعة الإسلامية: حفظ النفس، ومن حفظ النفس، حفظ الدماء من أن تهدر وتسفك بغير حق. لذلك كان العنف والترهيب والقتل والترويع والتنكيل، كل ذلك محرما في شريعة السماء، من لدن آدم إلى خاتم الأنبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام، لا فرق في ذلك بين نفس مؤمنة ونفس كافرة. ولا موجب لقتل النفس المحرمة إلا بالحق، والحق كما هو محدد في قواعد القصاص في شرع الله..

2. ورد في القرآن تأكيد في حق المؤمن ألا يُقْتَل، فقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ

عَذَابًا عَظِيمًا﴾ "النساء: 93". إنها عقوبات خمس لمن تورّط في قتل نفس إنسان وإزهاق روحه، جهنم، والخلود فيها، ونيل غضب الله، وطرده من رحمته سبحانه، والعذاب العظيم الذي لا يعلم مداه إلا الله تعالى.

3. وقال عزّ وجلّ بصيغة العموم –في حقّ كل الأنفس البشرية: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا × يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ "الفرقان: 68، 69". ففي هذه الآية الكريمة توعّد الله تعالى من تعوّد إزهاق الأرواح بغير وجه حقّ بمضاعفة العذاب له، والخلود في نار جهنّم حيث شاء الله.. فمن يتحمّل عذاب النار؟ ومن يصبر على حرِّها وشرّها؟!!

4. ويقول الله تعالى بعد أن ذكر لنا قصة أول قتل في الوجود البشري، قصة القتل بين ولدي آدم –عليه السلام–، فقال سبحانه: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ "المائدة: 32". يقول ابن حجر –رحمه الله تعالى–: ((وجعل قتل النفس الواحدة كقتل جميع الناس مبالغة في تعظيم أمر القتل الظلم وتفخيما لشأنه أي كما أن قتل جميع الناس أمر عظيم القبح عند كل أحد فكذلك قتل الواحد يجب أن يكون كذلك فالمراد مشاركتهما في أصل الاستعظام)).

وبهذا يتجلى بعض صور تكريم الإسلام للإنسان عامة وأتباعه خاصة وهو ما تميز به ديننا الحنيف وجعله الدين القويم الذي من خرج عنه ضل، ومن ابتعد عنه ذل.

## روائع القصص في الورع

■ عن الحسن، قال: بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمشي ذات يوم في نفر من أصحابه إذا صَبِيَّة في السوق يطرحها الريح لوجهها من ضعفها، فقال عمر: يا بؤس هذا! مَن يعرف هذه؟

قال له عبد الله: أوَ مَا تعرفها؟! هذه إحدى بناتك.

قال: وأي بناتي؟ قال: بنت عبد الله بن عمر.

قال: فما بلغ بها ما أرى من الضيعة؟ قال: إمساكك ما عندك.

قال: إمساكي ما عندي عنها يمنعك أن تطلب لبناتك ما تطلبُ الأقوامُ، أما والله ما لك عندي إلا سهمك مع المسلمين، وسعك أو عجز عنك، بيني وبينكم كتاب الله.

■ لما حضرتْ عمرَ بن عبد العزيز الوفاةُ دعا بنيه وكانوا أحدَ عَشَرَ رجلاً، ولم يخلف غير بضع عشر دينارًا، فأمر أن يكفَّن ويُشْتَرَى له موضعٌ يُدفن فيه بخمسة دنانير، ويقصد المال على وارثيه، فأصاب كلّ ابن منهم نصف دينار وربع دينار، وقال: يا بني، ليس لي مال فأوصي فيه، ولكني قد تركتكم وما لأحد عندكم تبعةٌ، ولا يقع على أحد منكم عين أحد إلا ويرى لكم عليه حقًّا. فقال له مسلمة بن عبد الملك: أوَ خير من ذلك يا أمير المؤمنين. قال: وما هو؟ قال: هذه ثلاث مائة دينار، فرِّقها فيهم، وإن شئت فتصدق بها، وأوص فيها بما شئت. قال: أوَ خير من ذلك يا مسلمة، تردُّها إلى مَن أخذتها منه، فإنها ليست لك بحقٍّ. ثم قال: إن ولدي أحد رجلين: فإما صالح فالله يتولَّى الصالحين، وإما فاسق فلا أحب أن أترك له ما يستعين به على معصية الله. فقال مسلمة: يرحمك الله يا أمير المؤمنين حيًّا وميتًا، فقد ألنت لنا قلوبًا قاسية، وذكرتها وكانت ناسية، وأبقيت لنا في الصالحات ذكرًا. فيقال: إنه ما رُئِي أحد من أولاد عمر بن عبد العزيز إلا وهو غني، ولقد شوهد أحدهم وقد جهز من خالص ماله مائة فارس على مائة فرس في سبيل الله تعالى، ولما حضرت هشام بن عبد الملك الوفاةُ خلف أحد عشر ابنا كما خلف عمر بن عبد العزيز، وأوصى، فأصاب كل ابن ألف ألف دينار، فقال: إنه ما رُئِي أحد منهم إلا وهو فقير.

■ قال أحمد بن سهل: مات أبو علي المَنْجُورَاني، فخرجنا نعزي ابنه علي بن محمد، فلما رجعنا من دفن أبيه نزع ثيابه، ودخل الماء في نهر، وقال: اشهدوا أني لا أملك اليوم شيئًا مما ورثت عن أبي؛ لأنه يتخالج في صدري، فإن واسيتموني بقميص حتى أخرج من الماء فعلتم. قال: وكان لنا صديقًا مؤانسًا، فألقوا إليه قميصًا، فخرج من الماء. وكان أبوه ترك مالاً لا يحصى.

- عن يوسف بن أسباط، أن الثوري وابن المبارك اختلفا في رجل خلف متاعه عند غلامه، فباع ثوبًا ممن يكره مبايعته، قال: قال الثوري: يخرج قيمته، يعني قيمة الثوب. وقال ابن المبارك: يتصدق بالربح. فقال الرجل: ما أجد قلبي يسكن إلا أن أتصدق بالكيس. وقد كان ألقى الدراهم في الكيس. فقال أبو عبد الله: بارك الله فيه.

- عن عبد الله بن راشد صاحب الطيب، قال أتيتُ عمر بن عبد العزيز بالطِّيبِ الذي كان يصنع للخلفاء من بيت المال، فأمسك على أنفه، وقال: إنما يُنتفع بريحه.

## في صدر الإسلام

# هكذا كانت المرأة العربية بطلة في المعارك!

المرأة العربية المسلمة لها دور عظيم في الحضارة الإسلامية خاصة في صدر الإسلام، فلقد أعطى لها الإسلام مكانة كبيرة لم يعطى لغيرها في الحضارات الأخرى، فكان في صدر الإسلام المرأة العربية بطلة في المعارك!

فبينما كانت تُعامل المرأة في أوربَّا في ذلك الوقت على أنَّها أقلُّ درجةٍ من الرجل، كانت المرأة العربية تتوسَّط الرجال وتتصدَّى برفقتهم للعدوِّ وتُشاركهم حماية الدولة، وتقوم بمهامِّ التطبيب والجراحة على الرغم من صعوبتها.

### أوَّلًا: من دور المرأة العلمي في صدر الإسلام

بعدما هاجر النبيُّ عليه السلام إلى المدينة، ومع بداية مرحلةٍ جديدةٍ من مراحل الدعوة كُتِبَ على المسلمين فيها المواجهة المسلحة مع أعداء دينهم، تطوَّر دور المرأة المسلمة وارتقى إلى مستوى الأحداث؛ فشاركت في الغزوات طبيبة تُداوي المرضي وتُعالج الجرحى وتعدُّ الدواء، وفي هذه الغزوات أدرك المسلمون حاجتهم للمستشفى الميداني الحربي، فضُربت خيامٌ تستقبل الجرحى والمصابين، وأصبحت المرأة عنصرًا أساسيًّا في خدمات التمريض والإسعاف وتضميد الجراح، وجَبْر العظام، ووقف النزيف، والإشراف على المرضي، وأطلق العرب اسم سالآسيات" على من يقمن بهذه الخدمات الطبيَّة، وكانت مهمتهنَّ جدُّ خَطِرة وعظيمة؛ فهنَّ يقتحمن ساحة القتال لإخلاء المصابين.

وكانت رُفَيْدَة الأسلميَّة الأنصاريَّة رضي الله عنها رئيسة ذلك المستشفى النبوي الحربي، وبذلك أصبحت أوَّل ممرِّضة عسكريَّة في الإسلام، ولُقِّبت بالفدائيَّة لجرأتها في اقتحام ميدان المعركة، وعدم رهبتها من أسنَّة الرماح، وممَّا يُؤكِّد براعتها وحنكتها ودرايتها .. حسنُ تصرُّفها مع إصابة سعد بن معاذ رضي الله عنه؛ فحين رأت انغراس السهم في صدره تصرَّفت بحكمةٍ ووعيٍ وأسرعت بإيقاف النزيف، ولكنَّها أبقت السهم في صدره؛ لأنَّها كانت تعلم أنَّها إذا سحبته أو أخرجته سيُحدث نزيفًا لا يتوقَّف من مكان الإصابة، ويُروى عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو بأمِّ سليم ونسوةٍ معها من الأنصار يسقين الماء ويُداوين الجرحى.

ومن هؤلاء الآسيات: ليلى الغفاريَّة التي اشتهرت بإجراء العمليات الجراحيَّة البسيطة، وكعيبة بنت سعد بن عتبة، وكريمة بنت كلثوم الحميريَّة، وحمنة بنت جحش بن رياب تُكنَّى أم حبيبة، أخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأم عطيَّة الأنصاريَّة، وأم سنان السلميَّة.

إنَّ وجود المرأة المسلمة في هذا الميدان وبهذه الصفة لَيُثبت ويُؤكِّد عظمة الإسلام في تقديره للمرأة، ومنحها حقًّا من حقوقها في مشاركة الرجل في الدفاع عن الدين، وقيامها بعمل من أرفع الأعمال وأجلها؛ وهو معالجة المرضى والمصابين، كما أنَّ قيامها بهذا الدور الخطر ليُؤكِّد جدارتها به، ونجاحها فيه، وليس أدلَّ على ذلك من رضا رسول الله عن فعلهنَّ وثنائه عليهنَّ، وتقديرًا من النبيِّ صلى الله عليه وسلم لهذا الجهد، كان يُعطي رفيدة حصَّة مقاتل، كما كان يُكرم المجدَّات منهن بمنحهنَّ قلائد، ويَقْسِمُ لهنَّ من الفيء؛ فقد منح النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت قيس الغِفَارية قلادة تقدير علَّقها بيده الشريفة في عنقها، فكانت لا تُفارقها أبدًا، وظلَّت في عُنُقها حتى ماتت، وأوصت أن تُدفنَ معها رضي الله عنها.

## وصايا إيمانية

# هل حمدت الله اليوم.. أم تنتظر حتى تعطس؟

عزيزي المسلم، هل حمدت الله اليوم.. أم تنتظر حتى تعطس؟.. هل تعلم جيدًا مدى فضل الحمد، لو كنت تعلم، لماذا تتجاهله؟.. ولماذا تنساه؟.. ربما لا يحمد الله إلا القليل، وربما في مواقف بعينها، كأن ينجح مثلا في الثانوية العامة، أو يصيبه حادث فينجو.. لماذا نحدد شكر الله في مواقف بعينها.. مع أننا من المفترض أن نحمده آناء الليل وأطراف النهار، وفي كل الأحوال، لأن فضله علينا يحتوينا آناء الليل وأطراف النهار.. يقول المولى عز وجل يوضح أهمية الحمد وأنه لابد أن يحدث في كل الأوقات: «لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ » (الروم: 18)، فكيف بالله يوجهنا لذلك، ونحن نتمادى في النسيان، أو قل التجاهل.. وليعاذ بالله!.

### ضرورة الحمد

عزيزي المسلم، لكي تعلم ضرورة الحمد، عليك بأن تعلم أن الله عز وجل بذاته العليا، ذكر مسمى الحمد لله في القرآن الكريم في 23 موضعًا، وبها افتتح أشهر السور وأكثرها حفظًا لدى الناس، قال تعالى: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (الفاتحة: 2)، ومنها آيات أخرى على لسان بعض أنبيائه عليهم جميعًا صلوات الله وسلامه، ومنها، قوله تعالى على لسان نبي الله نوح عليه السلام: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » (المؤمنون: 28، وعلى لسان نبي الله إبراهيم عليه السلام: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » (إبراهيم: 39)، وعلى لسان نبي الله داود ونبي الله سليمان عليهما السلام: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ » (النمل: 15، فكيف بنا نرى الله يرددها على لسان أنبيائه، ونحن نغفل عنها؟!.

### الحمد لأهل الجنة

أو تدري عزيزي المسلم، أن الحمد من كلمات أهل الجنة، أي أنك إذا حافظت على تكرار الحمد، كنت من أهل الجنة إن شاء الله، لأنه وعد رباني، والله لا يمكن أبدًا أن يخلف وعده، فأهل الجنة يقولون فيها: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ » (فاطر: 34)، كما يقولون أيضًا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» (الأعراف: 43)، بينما ترى آخر دعواهم، كما بين المولى عز وجل في قوله تعالى: « وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (يونس: 10)، نسأل الله تعالى أن نكون منهم.

## إقبال كبير عليها من طرف الجزائريين

# الأكلات "الشتوية".. دفء في الأجواء الباردة

**مع الانخفاض الشديد في درجات الحرارة وصقيع البرد وتساقط الثلوج فر الكثير من الجزائريين إلى التزود بالأكلات والأطباق الشتوية التي تعد مصدرا للدفء ومقاومة الطقس البارد، وكان الإقبال عليها كبيرا في المطاعم كما في البيوت كونها تتلاءم مع الموسم الشتوي كثيرا بعيدا عن الأكلات الخفيفة، ويرى البعض أن الغذاء المتوازن والغني بالفيتامينات هو ضروري في ظل الجائحة لتقوية الجسم وتجنب الإصابة بمختلف الأمراض الشتوية.**

■ نسيمة خباجة

ما إن تلامس نسمات البرد الأجواء، ويحل الشتاء معلنا عن موسم الأمطار، تسارع ربات البيوت للتفكير بصنع مأكولات "شتوية" بالمنزل تضفي الدفء، والأجواء المميزة على اللمات العائلية.

وتشتهر الجزائر بأكلات تقليدية تجسد الثرات والتقاليد تقبل عليها النسوة على غرار الكسكسي بالمرق والشخشوخة والبركوكس والزفيطي والدوبارة وغيرها فالقائمة طويلة تجسد ما يزخر به المطبخ الجزائري من أكلات عريقة تعود بالعائلات إلى ذكريات الماضي الجميل.

### الأكلات الساخنة لدفع الأمراض

يختار الجزائريون في فصل الشتاء التزود بالأكلات الساخنة لدفع المرض ومقاومة البرد فالغذاء الصحي والساخن والمتوازن هو مصدر لمقاومة البرد واتقاء الأمراض الشتوية على اختلافها كالزكام والسعال ومختلف الأمراض التنفسية الأخرى، بحيث تتفنن ربات البيوت في تحضير أشهى الأطباق كما تستقطب المطاعم الشعبية المختصة في الأكلات التقليدية الساخنة زبائنها بحثا عن الدفء والشبع في مناخ بارد وشتوي، بحيث تنوعت الاطبا من الشخشوخة إلى الكسكسي إلى الدوبارة إلى الزفيطي، فيما اختارت بعض المطاعم تحضير البقوليات واشتهرت فيها على غرار العدس واللوبيا بحيث اشتهرت مطاعم في تحضيرها وذاع صيتها بين الزبائن فهذا يوصف ب"ملك اللوبيا" وآخر بـ"ملك الشخشوخة: وغيرها من الاسماء عبر واجهات المحلات .

اقتربنا من بعض المواطنين لرصد ارائهم حول سر إقبالهم على الأكلات الساخنة والأطباق التقليدية تزامنا وفصل الشتاء فاجمعوا انها الملائمة لمقاومة البرد، قال السيد اسماعيل انه بحكم عمله تختلف وجباته في المطاعم في فصل الشتاء عنه في فصل الصيف، بحيث يميل إلى التزود بالوجبات والأطباق الساخنة على غرار اللوبيا والعدس والمحاجب والكسرة إلى جانب الكسكسي بالمرق الاحمر والخضر، وهو يرى ان تلك الأكلات صحية وتلاءم موسم البرد كما انها تدفع الأمراض الشتوية وتساعد الجسم على مقاومة البرد.

### الغذاء المتوازن مفيد للصحة

يوصي المختصون في التغذية بضرورة الحفاظ على الاكل المتوازن والصحي خلال كامل فصول السنة ولاسيما في فصل الشتاء الذي يتطلب عناية اكثر بتزويد الجسم بالأكل الصحي لمقاومة البرد ودفع الأمراض الشتوية، كما يحذرون من إقبال الأشخاص على الأغذية المُشبعة والسكريات والدهنيات والبروتينات بحجة أنها «تزيد من دفء الجسم ومقاومة البرد»، لانها قد تؤثر سلبا على الصحة، إذ يجب مراعاة المحاذير الصحية وخاصة في الشتاء الذي تقل فيه الحركة والجلوس لساعات دون نشاطات تخلص الجسد من الدهون الزائدة.

وهناك مجموعة من البدائل التي يجب على الأشخاص أن يضيفوها إلى وجباتهم الشتوية للتخفيف من المضار الصحية التي قد تحدث بعد حين وتعطي الطاقة والدفء، ومن ضمنها انواع الحساء الذي يُقبل عليه الجميع خلال هذا الفصل كالعدس والفاصولياء والبزلاء الجافتين.

فحساء العدس الساخن من أكثر الوجبات استهلاكا خلال هذه الفترة، كونه غني بالبروتينات والحديد، وينصح بإضافة قليل من الليمون عليه للمساعدة على امتصاص الحديد، ويمكن عمل حساء الخضار التي تُعد من الأغذية المفيدة وتحتوي على البروكلي مثلا، والحبوب المختلفة، ومختلف أنواع الخضر.

إلى جانب تناول اللحوم على اختلاف أنواعها، كما في تناول الدجاج والسمك، فهي أغذية غنية بالبروتين وتعطي شعوراً بالشبع بحيث لا يحتاج الجسم إلى تناول كميات زائدة عن الحاجة من الحلويات لسد الجوع كما يعتقد البعض، كما أن جميع هذه الأغذية تعتمد في مدى صحتها على الطريقة المناسبة في طهيها، دون إضافات غير صحية.

أما الحلويات فهناك أنواعا مختلفة غير مُشبعة بالسكريات، والتي يمكن الاستعاضة فيها عن تلك المليئة بالسكريات، كأن يتم تحضير «الرز بالحليب» فعدا عن مكوناته الصحية، فهو مغذ ويزود الجسد بكمية من السكر الذي قد يحتاجه، ولكن لا يتم ذلك في حال تم زيادة نسبته على الحليب أو إضافة السمن كما يمكن استخدام البطاطا الحلوة لتغذية الجسم في هذه الفترة، كما ينصح المختصون في التغذية بتناول الفواكه على اختلاف أنواعها وخاصة الحمضيات، لما لها من فوائد جمة، ويمكن الاستفادة منها من خلال تحضير العصير الطازج، وعدم إضافة السكر عليه، ويمكن الاستغناء عن السكر بـ «العسل».

كما توفر الفواكه كمية مناسبة من السكر الطبيعي وغير المُصنع، كما يمكن تناول المشروبات الساخنة التي تمد الجسم بالدفء، مثل الزنجبيل أو القرفة أو النعناع على الشاي، ليكون أكثر صحة ودفئا.

## جمال و أنوثة

## خطوات لبشرة نضرة وصافية

**كل أنثى تبحث عن جمالها، وتجرب الكثير من المستحضرات التجميلية والوصفات المنزلية كأقنعة الوجه المصنوعة من مكونات طبيعية كي تحافظ على البشرة ناعمة ولينة، ومنها ما يأتي بنتائج فورية، ومنها ما يحتاج إلى وقت طويل.**

**إليكِ أسهل الوصفات الطبيعية التي يمكنك إعدادها في المنزل من دون الحاجة إلى دفع الأموال الطائلة مقابل وصفة بإمكانك صنعها في البيت لأجل تدليل بشرتك كل ما تحتاجين إليه هو مجرد الذهاب إلى محال البقالة لشراء بعض الخضراوات أو الفواكه من ثم الحصول على نتائج رائعة.**

### ماسك الخيار والبيض

يتكون هذا الماسك من مكونات طبيعية لا تضر البشرة نهائياً، بل على العكس تماماً فائدتها أكثر من ضررها فتصبح بشرتك بعد استخدامها مشعة بالحيوية ومفعمة بالنشاط الذي لطالما حلمت به، وطريقته كالآتي:

- المكونات: نصف حبة من الخيار، ملعقة كبيرة من عصير الليمون، بيضة واحدة.
- طريقة التحضير: قومي بخلط نصف حبة من الخيار المتوسط الحجم مع ملعقة كبيرة من عصير الليمون وأضيفي إلى المزيج بيضة واحدة، وحركي المزيج جيداً، ثم قومي بوضعه على وجهك لمدة خمس دقائق، وأخيراً قومي بعد ذلك بغسل وجهك بالماء الفاتر، ثم تمتعي بالنضارة والجمال لبشرتك.

### ماسك العسل والقرفة

يستخدم هذا الماسك لعلاج حب الشباب، فمن المعروف أن مسحوق القرفة يحتوي على عناصر لتجديد الجلد وحمايته من البكتيريا والميكروبات، والتخلص من حب الشباب الذي يظهر البشرة بطريقة غير جميلة، فالكثير من الفتيات يعانين من هذه المشكلة التي تؤرقهن وتفقدهن الثقة بأنفسهن، ولكن من خلال هذا الماسك يمكنك التخلص من حب الشباب، وطريقته كالآتي:

المكونات: ملعقة صغيرة من القرفة، ملعقتين صغيرتين من العسل.

- طريقة التحضير: قومي بخلط العسل مع القرفة جيداً، ثم رطبي بشرتك بالماء الدافئ، بعد ذلك ضعي القناع على بشرتك باستخدام أطراف أصابعك، قومي بغسل وجهك بعد ربع ساعة، ولاحظي النضارة والنعومة على بشرتك.

### نصائح للعناية بالبشرة في فصل الشتاء

من المعروف عند تغير الموسم تتغير طريقة العناية بالبشرة وعلى الأخص في فصل الشتاء حيث تصبح البشرة أكثر جفافا الأمر الذي يتطلب عناية مضاعفة واهتمام أكبر، لذا إليك نصائح وتوجيهات من أجل الحفاظ على بشرتك نقية من الشوائب في فصل الشتاء ومنها:

- تطهير البشرة وترطيبها وغسلها مرتين أو ثلاث مرات كحد أدنى.
- تقشير البشرة مرة واحدة خلال الأسبوع من خلال استخدام مقشر طبيعي.
- استخدام واقي شمس مناسب لبشرتك، وهذا أمر مهم على الرغم من أن العديد من النساء يهملنه ظنا منهن أنه في فصل الشتاء لا داعي لاستخدام الواقي، وذلك اعتقاد خاطئ؛ حيث إنّ استخدام الواقي في فصل الشتاء لا يقل أهمية عن استخدامه في فصل الصيف، وللحصول على أفضل النتائج ضعي الواقي على بشرتك قبل خمسة عشرة دقيقة من خروجك من المنزل.

### نصائح للعناية في البشرة في فصل الصيف

إليكِ مجموعة من النصائح البسيطة والعادات الصحية التي إن طبقتيها نعمت ببشرة ناعمة جميلة:

- حافظي على انتعاش بشرتك وقت النهار وبالأخص وقت الظهيرة في فصل الصيف من خلال استخدام غسول مناسب.
- قومي باستخدام واقي الشمس المناسب لطبيعة بشرتك، ولا تتعرضي لأشعة الشمس بشكل مباشر.

### نصائح للعناية بالبشرة الجافة

العديد من النساء يعانين من هذه المشكلة، ولكن قبل البدء برحلة العلاج علينا التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى جفاف البشرة وتقشرها، فهناك بعض العوامل التي تتسبب في جفاف البشرة: منها المناخ، والعوامل الوراثية، والشيخوخة، والجينات، كما أن عليك معرفة عيوب البشرة الجافة حيث إنها تكون بيضاء متقشرة وأحيانا حمراء، فإذا كنت ترغبين بالحصول على بشرة ناعمة ممتلئة بالحيوية كبشرة الأطفال وغير جافة عليك اتباع النصائح الآتية:

- استخدام المطهرات الطبيعية اللطيفة على الجلد بشكل دائم، حيث إنّ هذه المرطبات تعمل كحاجز بين بشرتك والهواء الخارجي الأمر الذي يحافظ على البشرة منتعشة.
- شرب المياه بكميات كبيرة، مع الحرص على تناول الفواكه والخضروات بكمية مناسبة، لما لذلك من دور في الحفاظ على بشرتك جميلة وطرية من الداخل والخارج.
- اخذ حمام يومي دافيء، فهو من العادات الصحية الجيدة للحفاظ على بشرتك ناعمة وجميلة.

### نصائح لبشرة صحية

هذه مجموعة من النصائح التي على كل أنثى العمل بها لكي تتمتع ببشرة صحية جميلة.

## كيف تُدرِّسين طفلك؟

ينبغي للأم أن تكون على وعي وفهم بقدرات ونفسية طفلها وتتعامل معه من خلال ما حباه الله به من قدرة ذهنية، دون أن تحمله فوق طاقته، خاصة وأن الوالدين ينشدان في طفلهما التفوق والتميز والذكاء لكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه لأن عطاءات الله مقدرة في السماء، وأي خطأ أو تعسف في تنشئة الطفل تكبته وتؤثر فيه بالسلب، ولذا ينبغي في التعامل مع الأبناء استخدام الشفافية مع الحزم واللين معًا وذلك يتطلب ما يلي:

- حاولي فهم ما يصادفه من صعوبات بهدوء ودون انفعال.
- لا تجعليه يخلط بين العمل واللعب والجد والهزل، فوقت العمل مخصص للعمل والمذاكرة، واللعب للعب، والترويح يكون بعد أداء الواجب.

-ان كنت تشرحين له درسًا فاستخدمي في شرحك الكلمات التي يعرفها.

-ان صعب عليه حل مسألة فلا تتركيه يغرق حتى أذنيه كي لا يحبط، ولكن شجعيه على المحاولة والتكرار، وحددي له النقطة الصعبة بإشارة خفيفة، ودعيه بعد ذلك يكمل الحل.

- حاسبيه على جميع الأخطاء التي يقع فيها دون تأنيب، وإن تغلب على حل المشكلة فشجعيه بكلمات رقيقة وحانية.
- لا تصرخي في وجهه، ولا تتهاوني معه إذا قصر في واجبه بل تابعيه في أداء واجباته المدرسية، وتأكدي من أدائها بعناية، وإن أهمل فاطلبي منه الإعادة بالتشجيع.
- إن حاول الكذب أو الغش فلا تصرخي في وجهه (أنت كذاب!! أنت غشاش(!!)، لكن فاجئيه وهو متلبس بالجريمة، ليعلم أنك لست ساذجة، ثم قابلي هذا الفعل بعدم الرضا، عن طريق النظرات والإشارة والصمت المعبر ويكفيه خزي الموقف ولا تشقي عليه كثيرًا، حتى لا يصاب بالبلادة والتعود على الإهانة واستمري على ذلك فترة.
- لا تقارني بينه وبين غيره من الأطفال، حتى ولو كانوا أخوته فهذا يشكل عنتا له وحنقًا على غيره، قد يصل لدرجة الكره وهو أمر مذموم ولكن قارنيه بنفسه وقولي له: \سانظر كيف وصلت إلى حل هذه المسألة بسهولة عند الإصرار على حلها والمحاولة بصبر وهذا أحسن من قبل.
- ليكن طعام العشاء خفيفًا، ولا يستأنف المذاكرة بعده مباشرة، بل يتحرك أو يمشي خاصة طفل ما دون السادسة عشر.

-ينبغي أن تكون هناك حلقة اتصال بالمدرسة، أو مدرسيه لمراقبة درجاته وسلوكه واستيعابه، وحل مشاكله إن وجدت، خاصة في هذه المرحلة الحساسة.

- اكملي جوانب النقص في الجوانب التربوية التي لا يتهيأ له الحصول عليها بالمدرسة، نظرًا للقصور في مناهج الدين والسلوك والتربية في مدارسنا الآن وكذلك اختلاطه بأنماط مختلفة المشارب والبيئات مما يؤثر عليه بالسلب أو الإيجاب.

-للعلم يمكن لطفل السنة السادسة أن يعمل ساعة بدون راحة، بشرط تنويع التمرينات والتشويق والتشجيع، ويمكن لطفل الثانية عشر أن يعمل ساعتين دون توقف بنفس الشرط السابق.

-لا تحرميه من حق النزهة أو اللعب يوم عطلته أو فراغه وأشعريه بأن الحقوق تقتضي الواجبات

## شاب عمره 30 عاما تضاعفت ثروته 13 مرة خلال جائحة كورونا

تحول الأسترالي مولنار البالغ من العمر 30 عاماً إلى ملياردير عبر إعادة اختراع عادات الإنفاق لملايين من المستهلكين من جيل الألفية عبر منصة المدفوعات ساشتر الآن وادفع لاحقًا" التي أسسها قبل 6 سنوات.

وقال الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة Afterpay مولنار، إنه أسس منصته مع شريكه وجاره، حيث شاهدوا الكثير من الأقارب يفقدون أعمالهم خلال الأزمة المالية العالمية، ولم يعد لديهم مصدر للدخل ما دفع الكثير من الأشخاص لتفضيل سداد مشترياتهم عبر البطاقات الدائنة بدلاً من البطاقات المدينة لتجنب غرامات السداد. ووفقاً لدراسة فإن شخص من بين كل ثلاثة أشخاص في عمر 19 إلى 29 عاماً يحمل بطاقة ائتمان في أستراليا، ما يمثل نصف عدد الأشخاص الذي يتعاملون بتلك البطاقات في المرحلة العمرية بين 30 و49 عاماً، كما يمثل ثلثي عدد الأشخاص حاملي البطاقات المدينة والذي تزيد أعمارهم عن 50 عاماً.

وحينما ضرب الوباء الاقتصاد العالمي، تراجعت حجم بطاقات الائتمان في استراليا وأميركا بنفس القدر تقريباً بانخفاض اقترب من 30، إلا أن المستهلكين في أستراليا سرعان ما عادوا ليتجاوزا أزمة الوباء في شهر ماي، وانخفض سهم Afterpay إلى أدنى مستوياته في شهر مارس، والتي تم قيدها في بورصة أستراليا في عام 2016، بقيمة سوقية لم تتجاوز 18 مليون دولار أمريكي، إلا أن السهم سرعان ما أصبح أكثر الأسهم سخونة في العالم بعدما تجاوز سعره 110 دولار بارتفاع 1300 منذ مارس الماضي، كما اشترت شركة "تنسنت" الصينية 5 من Afterpay بقيمة 200 مليون دولار مؤخراوتوقع بنك مورغان ستانلي أن يتجاوز سعر السهم 120 دولار بنهاية عام 2020.

وتضاعفت إيرادات الشركة خلال أول 9 شهور من عام 2020 إلى 382 مليون دولار، والتي تعتمد على عمولات عن البيع تتراوح بين 4 إلى 6 من المتاجر المشتركة في المنصة والتي تتجاوز 13000 متجر وموقع ويب، فضلاً عن 11,2 مليون مشترك، يقومون بتقسيط مشترياتهم على دفعات، كما قلصت الشركة خسائرها إلى النصف لتصل إلى 16,8 مليون دولار.

إعداد: جمال بوزيان

## "أخبار اليوم" ترصد آراء أساتذة حول الوسواس القهري

# وجوب التوعية باضطرابات هذا المرض المؤدي للانتحار

**نسمع أحيانا عن انتحار كثير من فئات المجتمع بسبب «الوسواس القهري»؛ وقد ازداد في الآونة الأخيرة.. سألنا أساتذة عن الأسباب الحقيقية الكامنة لظهور مرض «الوسواس القهري»؟ وما الفئات المعرضة له؟ وهل يمكن شفاء تلك الحالات؟ وبأي الوسائل لحسن التوعية بالظاهرة الاجتماعية التي تتفاقم؛ وقد يجهلها المصابون بها أو يخفونها؟..**

### الدكتورة صورية عبد الصمد "أستاذة واخصائية نفسية":

## هناك حالات تتطلب العلاج المعرفي السلوكي جنباً إلى جنب مع العلاج الدوائيهناك حالات تتطلب العلاج المعرفي السلوكي جنباً إلى جنب مع العلاج الدوائي

أشارت العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية هم أكثر الأفراد الذين يقبلون على الانتحار بمختلف المحاولات والخطط. وفي معظم الأحيان نسمع عن انتحار كثير من فئات المجتمع بسبب مايسمى "اضطراب الوسواس القهري". هذا الأخير الذي يعرف على أنه نوع من التفكير المنهك الذي يلازم المريض بصفة دائمة ومستمرة ، وتشمل سماته الأساسية كل من الوساوس والأفعال القهرية ، حيث تتضمن الوساوس أفكارا وصورا تدخلية ومتكررة غير مرغوب فيها ويشعر الفرد أنها خارجة عن إرادته ولا يريد التفكير بها ، إلا أنه يجد نفسه مرغما عليها.أما الأفعال القهرية هي عبارة عن سلوكيات يقوم بها المريض من أجل التخفيف من ضغط الوساوس التي تسبب له الضيق والتوتر.. ومن الملامح الأساسية لهذا الاضطراب يمكن ذكر : خوف المريض من التلوث مما يجعله ينخرط في طقوس النظافة المسرفة ، سعي المريض للحصول على تأكيدات بشكل مستمر في كل شيء وعند حصوله عليها يشعر بالتحسن ، عند انخراط المريض في سلوك قهري معين يشعر أنه بحاجة إلى القيام به بدرجة عالية من الدقة وإذا حدث انقطاع يجد نفسه مجبرا على الإعادة من جديد مما يستهلك طاقته ووقته ، كما يحاول المريض طرح بعض الأسئلة عن نفسه ليفكر فيها بشكل مستمر على سبيل المثال هل توجد حياة بعد الموت؟ وهذا التفكير غير حاسم ومتواصل ومحبط ويقوم به المريض قهرا.

والجدير بالذكر أن أغلب الأسوياء لديهم مثل هذه الأفكار غير المرغوبة وبعض الوساوس المقتحمة إلا أنها تكون أقل كثافة وأقل تكرارا على عكس مرضى الوسواس القهري الذين تظهر لديهم بكثافة وبشكل مستمر ومتكرر مما يؤدي إلى التأثير على مختلف جوانب حياتهم وإعاقة انشطتهم اليومية وفي الكثير من الأحيان التوقف نهائيا عن العمل.

وغالبا مايعاني مريض الوسواس القهري من واحد أو أكثر من الاضطرابات المرضية المشتركة، وكان الاكتئاب الشديد أكثرها شيوعا لدى هؤلاء المرضى ، ففي دراسة لـ (Kumar R & al) عام 2016 حول الاكتئاب وخطر الانتحار لدى المرضى الذين يعانون من اضطراب الوسواس القهري اتضح أن 40 بالمائة من المرضى يعانون من اكتئاب خفيف و16 بالمائة اكتئاب متوسط و10 بالمائة و 14 بالمائة يعانون من اكتئاب حاد وشديد على التوالي ، كما وجدوا أفكارا انتحارية لدى 52 بالمائة من المرضى ، و16 بالمائة من المرضى لديهم تاريخ من المحاولة الفعلية للانتحار. ووجدوا أن أكثر المحاولات الانتحارية كانت لدى أولئك الذين يعانون من أعراض النظافة والتلوث بنسبة 57 بالمائة تليها الهواجس الدينية 45 بالمائة والوساوس الجنسية 33 بالمائة والطقوس المتكررة 31 بالمائة.

أما لأسباب اضطراب الوسواس القهري يعتقد على الأرجح أنه ناتج عن مجموعة من العوامل البيولوجية العصبية والجينية والسلوكية والمعرفية والبيئية والتي تسبب الاضطراب لدى فرد معين في وقت ومرحلة معينة ، فهناك من افترض بأن الوسواس القهري سببه اضطراب في الناقل العصبي السيروتونين ، وهناك من يرى بأن العامل الوراثي له تأثير في نشأة الوساوس القهرية. وهناك من يرجح تجارب الحياة البكرة مثل الصدمات كسبب من أسباب الإصابة بهذا الاضطراب. أما أصحاب النموذج المعرفي فيرون أن السبب يكمن في المعتقدات والأفكار الخاطئة ، وسوء تفسير مريض الوسواس القهري للأفكار الدخيلة هو من يؤدي إلى تطوير الهواجس والوساوس المخزنة مما يدفع بالفرد الى الانخراط في سلوكات وأفعال قهرية بهدف التخفيف من الضغط والضيق والتوتر. كما يؤكد المعرفيون على أن تجارب الطفولة المبكرة تلعب دورا أساسيا في تحديد المعتقدات المختلة والتي ستتطور لاحقا عندما يتعرض الفرد لأحداث ضاغطة أو عوامل خطر مفجرة.

اما للفئات المعرضة للإصابة بهذا الاضطراب فقد أشار العديد من الباحثين بما فيهم (katia t & al) عام 2018 في دراستهم إلى أنهم وجدوا أن أكثر الأشخاص عرضة للإصابة بالوسواس القهري هم المراهقون والأشخاص الذين يتضمن تاريخ حياتهم بعض الأحداث المرغوب فيها وغير المرغوب فيها بشدة ، كما يكون خطر الإصابة بهذا الاضطراب أعلى بين الأشخاص العاطلين عن العمل وخاصة النساء ، كذلك الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات أو الذين لديهم تاريخ من تعاطي المخدرات هم أكثر عرضة لتطوير الوسواس القهري.

أما من جهة العلاج فلا بد من الحصول على فهم مناسب للاضطراب وحدوده والتركيز على الشكوى الإكلينيكية الأولية للمريض ، والتي من خلالها يتم تصنيف المريض في فئة مناسبة ومحددة ، وغالبا ما يكون اختيار العلاج حسب شدة الاضطراب وضعفه ، ففي بعض الحالات يمكن استخدام العلاج المعرفي السلوكي ، وهناك حالات أخرى تتطلب العلاج المعرفي السلوكي جنبا إلى جنب مع العلاج الدوائي.

أما من ناحية الشفاء فهناك حالات قد تخف شدة معاناتها المرتبطة بالوساوس والأفعال القهرية وقد تزداد في بعض الأحيان إن لم يتم الالتزام بالعلاج المحدد لها، وهناك حالات أخرى تظل تعاني بصفة دائمة ومستمرة بسبب إخفاء الأعراض أو رفض فكرة العلاج مما يؤدي بهم مع مرور الوقت إلى الإصابة بالاكتئاب وفي حالات كثيرة التفكير في الانتحار. مع العلم أن هناك أشخاصا تكون الأفعال القهرية التي يقومون بها مكشوفة وملحوظة من قبل الآخرين. وبالمقابل هناك من المرضى لديهم قهر ذو طبيعة معرفية غير مكشوف كالذي يردد كلمات بذيئة في ذهنه على شكل صور غير مرغوب فيها.

على الجميع أن يعلم بأن اضطراب الوسواس القهري هو اضطراب خطر جدا ، يؤثر بشكل كبير على حياة المريض ويعيق جميع نشاطاته مما يؤدي به إلى التفكير الدائم في الانتحار مع مرور الوقت بسبب المعاناة التي يعيشها. لذلك وجب التوعية بهذا الاضطراب وملامحه وأعراضه من خلال حملات تحسيسية وتوعوية ، إلى جانب تفعيل دور وسائل الإعلام في نشر المعرفة من خلال برامج تثقيفية إلى غير ذلك.. ومن أجل التعاون الفعال بين كل فئات المجتمع يحتاج الجميع إلى فهم الملامح الأساسية لمثل هذه الاضطرابات من أجل طلب المساعدة من المختصين في الوقت المناسب وفي مراحل مبكرة.

### الدكتور خالد شنون ـ "أستاذ جامعي":

## التعامل مع المسلم بقوة الإيمان قد يعزز الوجود لدى المريض ويبعده عن الوساوس القهرية

يعيش المجتمع المعاصر حياة تختلف عما كانت عليه من قبل، وهذا طبيعي جدا أمام تحديات معاصرة لم تكن من قبل، عصر تميز بالضغط والسرعة، وصعب فيه أن تبني افرادا على القيم والمبادئ التي طالما أمنت حياة الأفراد وعشرتهم مع بعضهم بعضا وجعلتهم كالجسد الواحد ، حيث أصبح بعض من الناس يتميزون اليوم برهافة المشاعر والبعض غلبت عليهم الأنانية، ولم يستطيعوا السيطرة على تفكيرهم النرجسي، والأناني وحب التسلط على الآخرين،، وحينئذيضيع حق الآخرين في تجاوزات بعضهم ، كما أن المجتمع والقائمين عليه لم يقوموا بما يكفي لتأمين الحياة الاجتماعية أمام ارتفاع مستوى الضغط لدى الأفراد، والتعصب للرأي، وعدم إدراك أهمية الحياة ببعدها الاجتماعي، على غرار البعد الذاتي، حيث زادت مستويات أعراض الأمراض خاصة النفسية منها،، وأبرزها القلق والخوف والتوتر والوسواس القهري.

والوسواس القهري هو أحد الأمراض النفسية التي تجعل الفرد لا يسيطر على تفكيره العاقل والمعتدل ، فتجده يشك في أي شيء، ولا يثق في أي شيء من حوله وله مقاييس نفسية تحدد ما إذا كان لدى الفرد هذا العرض أم لا، حتى لا يكن الحُكم ذاتيا، والوسواس القهري يرتبط بالبعد الوجداني والنفسي في سلوك الفرد ، وينعكس على رد فعل تجاه مواقف الحياة المختلفة ، وهو عرض يتطور ابتداء من مستوى بسيط إلى أن يصبح مستوًى معقدًا، قد ينتج ابتداء من متغيرات المحيط، كما قد يتسبب فيه نمط الشخصية وطباعها إن لم يحكمها الاعتدال والمشاركة الاجتماعية في الأدوار، وهو اضطراب قد يشتد إلى دفع الأفراد بالتفكير في مغادرة المجتمع والقهر ، أي قهر الذات من خلال ممارسة سلوك الانحراف والخروج عن المجتمع.

والوسواس القهري كأي مرض نفسي يمكن معالجته، انطلاقا من شخصية الفرد الذي يعاني منه، حسب نظرته لذاته ولسلوكاته، حيث في أغلب الأحيان يسلك الفرد طباعا يراها أنها تتلاءم مع مفهوم الذات لديه، وهنا يتدخل المختص لتصويب إدراكات المصاب بالوسواس القهري انطلاقا من مفهوم الذات لدى هذا الأخير، ويتم ذلك من خلال حصص إرشادية مخططة ومقننة بزمن علاجي معين، إضافة لإمكانية تدخل الطبيب العادي لتأكيد عدم وجود عرض جسدي لدى المعني، وهناك خلفية أخرى للعلاج تنطلق من المثير الأساسي لرد فعل المصاب بالوسواس القهري انطلاقا من نظرية مثير استجابة وعليه فتعديل المثير قد يعدل الاستجابة ، كما أن هناك علاجا ينطلق من الجانب الوجداني العقلاني، حيث يعمل المختص على إقناع المعني وبتوظيف الرصيد الوجداني للمعني في العملية الإرشادية للكف عن أي رد فعل غير منطقي وغير مرغوب لدى المجتمع ، ناهيك عن الجانب الروحي الذي يمكن توظيفه كون التعامل مع المسلم بقوة الإيمان قد يعزز الوجود لديه ويبعده عن الوساوس القهرية.

### الدكتور أحمد جاد ـ "شيخ معهد بالأزهر الشريف":

## ولاة الأمور والعلماء والمجتمع يتحملون مسؤولياتهم نحو ظاهرة الانتحار ويجب معالجة أسبابها

**إن إقدام شخص ما على الانتحار يلقي بالمسؤولية على الحكومات والمجتمع قبل لوم الضحية.**

**من الأمور التي تحتاج إلى معالجة مجتمعية عاجلة قضية تناول المجتمع لمسألة الانتحار ؛ إذ أول ما يتبادر إلى ذهن العربي حين يقال أن شخصًا ما قد انتحر : أن ذلك الشخص قد مات كافرًا.**

**وهو تفكير قاصر بلا شك ، وهروب من المسؤولية ، فبدلًا من البحث في الدوافع والأسباب التي أدت بشخص ما إلى الإقدام على إزهاق نفسه وإنهاء حياته ، إذا بنا نلقي اللوم على الضحية.**

**ولسنا هنا بصدد الموافقة على إقدام شخص ما على الانتحار ولا التبرير لذلك الفعل المرفوض دينيا ، أما وقد وقع ، فلا بد من النظر في الأمر نظرة شاملة من كل الجوانب.**

**حكم قتل النفس :**

**حرم الإسلام قتل النفس ، رأفة بالإنسان قال الله تعالى : «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» )النساء: 29).**

**قتل النفس "الانتحار" فعل محرّم في شتى الشرائع السّماويّة ، وقد أكّد الإسلام على تحريمه تحريمًا قاطعًا لا لبس فيه ، ففي الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم : «من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة» ، وفيه : «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا).**

**وقوله صلى الله عليه وسلم : "خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا" محمولٌ . كما قال العلماء . على مَن فَعَل ذلك مُستحِلًّا له مع علْمِه بالتّحريم، أو على أنّه يَعْني طُولَ المُدّةِ والإقامةِ التي يُخلَّدُ فيها قاتلُ نفْسِه إنْ أنفذَ عليه الوعيدُ، ولا يَعْني خُلودَ الدَّوام.**

**فالانتحار وإن كان من أقبح الكبائر، لكن من فعل ذلك لا يكون كافراً عند أهل السنة والجماعة إذا كان مسلماً ، معروفا بالإسلام موحداً لله عز وجل مؤمنًا به سبحانه وبما أخبر به، ولكنه انتحر لأسباب إما مرض شديد أو جراحات شديدة أو أشباه ذلك من الأعذار.**

**فهذا الانتحار منكر وكبيرة من كبائر الذنوب ولكنه لا يخرج به من الإسلام، إذا كان مسلماً قبل ذلك لا يخرج بالانتحار من الإسلام بل يكون تحت مشيئة الله تعالى كسائر المعاصي، إن شاء الله عفا عنه وأدخله الجنة بإسلامه وتوحيده وإيمانه ، وإن شاء عذبه في النار على قدر الجريمة التي مات عليها وهي جريمة القتل، ثم بعد التطهير والتمحيص يخرجه الله من النار إلى الجنة.**

**وإنّ علّة تحريم الانتحار شرعًا أنّ الله سبحانه وتعالى هو خالق الإنسان ، صاحب هذه الرّوح التي استودعها جسده ، وعليه : فلا يملك الإنسان حق التصرف بهذه الروح ، بل ولا بجزء من جسده.**

**فعلى ولاة الأمور والعلماء والمجتمع تحمل مسؤولياتهم للوقوف أمام هذه الظاهرة التي تجتاح بلادنا بدراسة أسبابها ، ومعالجة تلك الأسباب ببث الأمل في نفوس الشباب ، بتوفير أسباب الحياة الكريمة ، وفتح آفاق الحرية ، وتذليل العقبات التي تقف سدًا أما تحقيق ذاتهم ، وبث روح العدالة في المجتمع.**

**أما أن تقف نظم وحكومات في وجه الشباب وتمنعهم حتى من التعبير عن آرائهم ، ثم إذا أقدم أحدهم على قتل نفسه ، تدفع تلك الحكومات بأبواقها الإعلامية بالنيل من الضحية ، وبأذرعها الدينية لتتهم من أقدم على ذلك بالكفر دون الالتفات إلى الأسباب التي جعلته يقدم على ذلك ، فإن ذلك والله لهو الحيف والضلال المبين.**

**..يتبع..**

مـــا يـــرد في هـــذه الصفحـــة لا يعبـر بالضـــرورة عـــن رأي «أخبـــار اليـــوم»

-الجزء الثاني والاخير-

# المنهج الأرغونوميكي من أجل بيئة عمل ملائمة

■ بقلم: نور الدين مباركي

**البعد النفسي الاجتماعي للعمل العادي**

الغريب أن البعد النفسي الاجتماعي للعمل العادي لم يكن موضوعًا في الأرغونوميكا (بيئة العمل)، بالتحديد الدقيق، وحتى بالتحليل الأقل منهجية، حتى وقت قريب جدًا. بالرغم من أنها مدرجة في الفجوة التأسيسية بين المهمة والنشاط. في الواقع، ما الذي يمكن أن يبرر هذه الفجوة إذا لم تكن إرادة صريحة؟

أمام التجديد المثابر والمستمر، ما الذي يدفع الموظف على سالمواجهة"، "إيجاد الحلول" و"إتقان العمل"، إذا لم تكن القيمة التي يعطيها لعمله؟ بعبارة أخرى، ما الذي يفسر النشاط، إذا لم تكن مشاركة الموظف فيه؟.

هناك مشكلة وتحد تشغيلي للأرغونوميكا وهو مألوف لديها: فالطلب الاجتماعي هو الذي يوجه اهتماماتها ويركز انتباهها.

لمعرفة كيفية الاستجابة لها، يجب أن تعمق الأرغونوميكا نشاطاتها لتتكامل أبعادها. يجب أولاً إثبات الأصول النفسية والاجتماعية للنشاطات والأعمال من خلال الاعتماد على المعرفة في التخصصات التي يمكن تسميتها بـ "الصديقة" )الديناميكا النفسية للعمل وعيادة النشاطات بشكل خاص...)، ولكن أيضًا من خلال تطوير المعرفة الخاصة بالأرغونوميكا. هذه الأخيرة يجب عليها دمج هذه المعرفة في نموذج التدخل الخاص بها، على وجه الخصوص:

_ معرفة كيفية تحليل البعد النفسي والاجتماعي من خلال مراقبة مواقف العمل والموظف أثناء النشاط.

_ معرفة كيفية تعبئتها و تحريكها بهدف تحويل العمل.

_ اتباع التحدي المتمثل في تطوير النشاط، وليس فقط الوقاية من الخطر.

التمشيط على نطاق واسع أو البحث العميق؟

يمكن أن تتخذ التدخلات المتعلقة بالمخاطر النفسية – الاجتماعية شكلين رئيسيين، اعتمادًا على العلاقة التي تجمعهم بميدان و مجال النشاط / العمل:

_ يفضل الشكل الأول علاقة غير مباشرة بالميدان، مشهورة و معرف بها عن طريق الأجهزة الإحصائية على سبيل المثال. حيث تمكننا من رؤية نماذج تحقيق عديدة مع الموظفين على أساس استبيانات مبنية من نموذج نظري موجود مسبقًا.

_ يفضل الشكل الثاني علاقة مباشرة بالميدان، ويبدأ من الحقائق و / أو اقتراحات تم جمعها و / أو ملاحظتها لتطوير نماذج الفهم الخاصة بهم. علم النفس (عبر المقابلات الفردية)، علم نفس العمل (عبر المواجهات الجماعية في العمل)، بعض الممارسات الاجتماعية (عبر المقابلات المستهدفة) أو الأرغونوميكا (عبر ملاحظات العمل) هي كلها من هذا الشكل الثاني.

في الحالة الأولى، نقوم بتمشيط واسع، مع إمكانية دراسة عدد كبير من الأشخاص. حيث إذا كان من الممكن معرفة الحصة الإجمالية للموظفين "المتوترين" و "غير المتوترين" وعوامل الخطر الرئيسية المرتبطة بها (مستوى ودرجة الحرية في اتخاذ القرار، الإضطراب النفسي، المشقة والألم الجسدي، إلخ)، النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال هذه الأساليب غالبًا ما تكون عامة ومجردة للغاية بحيث لا تؤدي إلى تطوير مسارات العمل المتعلقة مباشرة بحالات ومواقف العمل. التحقيق، من خلال تركيزه الواسع، فهو غير كافي لفهم آليات العمل الدقيقة ومعرفة كيفية التصرف. ومع ذلك، فإن محاولة اللجوء إليه (التحقيق) قد تكون كبيرة، بل هي كذلك، بالنسبة للعديد من خبراء بيئة العمل LES ERGONOMES الذين لا يعرفون كيفية تناول والتطرق لمستوى وحجم المجال المراد معالجته.

في الحالة الثانية، "البحث بعمق" بفضل المنهجيات التحليلية "السريرية" LES METHODOLOGIES CLINIQUE D_ANALYSE تجعل من الممكن وصف عمليات ظهور المخاطر بدقة أو تشخيص دقيق لمصادر أخرى للخطر في المواقف المهنية التي يواجهها الموظفين. عندما يتضمن المنهج أيضًا تحديد محددات نشاط العمل (كما في الأرغونوميكا على سبيل المثال)، فإنه يسمح بالتركيز على محددات إجراءات التحول الملموسة، وبالتالي تسهيل تحول التشخيص إلى استراتيجية العمل. ومع ذلك، من خلال البعد الدقيق، فإن هذه الأساليب تدرك بشكل سهل المنظمات الكبيرة التي تتكون من العديد من المصالح أو المؤسسات ذات خصائص مختلفة ومتنوعة.

في الواقع، فإن الاستجابة النظرية والمنهجية ضرورية للسماح بفهم مفصل لحالات ومواقف العمل ولكن يجب تصورها على نطاق واسع، ويتعلق الأمر هنا بالبحث العميق، ولكن في مجال واسع جدا.

**مشاركة الموظف في المنهج الأرغونوميكي:**

من خلال مقال لـ Johann Petit et ،Bernard Dugué François Daniellou بعنوان L_intervention ergonomique comme acte pédagogique

يرون أن العديد من المؤلفين يؤكدون على اهتمام وفعالية النهج التشاركي في الأرغونوميكا (بيئة العمل). حيث قام Vincent-St و آخرون بإنشاء سجل خاص بتطوير الأرغونوميكا التشاركية. يمكننا اعتبار أنه في المناهج التشاركية المطبقة في التدخلات الأرغونوميكية، يتم الإستفادة من الموظفين من خلال أربعة أهداف أساسية:

_ اكتشاف المشاركة و العروض التي تقدمها كل الجهات الفاعلة المعنية في مواقف العمل والإشكاليات و القضايا التي يجب التعامل معها.

_ امتلاك المعرفة الدقيقة الممكنة للعمل الفعلي، والطريقة التي يتم بها الإستفادة من الموظفين في سياق نشاط عملهم.

_ إعطاء الموظفين الفرصة للتصرف في مواقف العمل الخاصة بهم، مع الاهتمام المزدوج بالحفاظ على القدرة الصحية و الفعالية الاقتصادية.

_ الاستمرار في إحياء مساهمة خبراء بيئة العمل بعد نهاية التدخل عن طريق نقل قدر معين من المعرفة التي يتم ساختبارها" و "معاينتها" في الهياكل القائمة أو تلك التي تم إعدادها للتدخل مثل: مجموعات القيادة، مجموعات العمل، مجموعة المتابعة و المراقبة... إلخ.

يمكن بعد ذلك النظر إلى المشاركة على أنها شكل من أشكال التفاوض الضمني بين ذوي المعارف المختلفة والذين يشغلون المناصب الاستراتيجية والمهنية المختلفة. ما يتم القيام به مع إنشاء مختلف آليات مشاركة الموظفين، هو أيضًا شكل من أشكال إعادة التوازن في العلاقات الاجتماعية، من خلال رغبة صريحة في إضفاء الشرعية، وبالتالي مناقشة كلام الموظفين وممثليهم. وهكذا يجد عالم بيئة العمل نفسه يحمل مفهوم سحوكمة المؤسسات"، من خلال تفضيل و بأشكال مختلفة، مشاركة مختلف الجهات الفاعلة في اتخاذ القرار. إذا فإن المشاركة تمثل شكلاً من أشكال "الديمقراطية المؤقتة" DEMOCRATIE PROVISOIRE ، نقل جزئي للقرار من طريقة العمل المعتادة للمنظمة. لكن هذا يتطلب بعض الشروط المسبقة. في الواقع، سيكون الأمر يتعلق بوضع وجهات نظر مختلفة في مواجهة بعضها البعض، والتي ليس لها مسبقا سبب للتواجد. إن المنطق المهني الذي تقوم عليه هذه الآراء ضروري لسير العمل، ولكنه غالبًا ما يكون متباينًا بشدة، بل ومتناقضًا.

ستكون خصوصية هذه المشاركة عبارة عن مناقشة مختلف جوانب المنطق المتناقضة والمختلفة في مجال صنع القرار. ولكي يظل هذا ممكناً، على المستوى التشغيلي، من الضروري ضمان عمل مترابط ومنسق بين "عوالم وميادين مهنية" مختلفة للقيام سبعمل مشترك". إن صياغة و تطوير "عالم مشترك" بين مختلف جوانب المنطق المهني المختلفة يعنبر ضروريًا من أجل التعليم في المستقبل المخصص للمعنيين (الموظفين). بمعنى آخر، إعداد عملية التصميم التشاركي، المرادفة للتعليم المتبادل، والذي يدل، بل ويدفع إلى فكرة إعداد المجموعة والعناصر اجتماعيًا.

غالبًا ما تكون المشاركة عملاً غير مستقر اجتماعيا، لأنها تمثل موضع شك، حتى ولو كان مؤقتًا، في العمل اليومي للمنظمة والمؤسسة. إنه إذا من الأفضل دفع وحث المصممين والمسؤولين على تجاوز فكرة أن الموظفون هم مجرد عنصر من بين العديد من العناصر التي تكون العمل والنشاط. وهذا يتطلب تحديد نطاق عمل العناصر المنشأة والموجودة إضافة إلى قواعد العمل، وإعطاء المعنيين/الموظفين، وخاصة أولئك الذين ليسوا عمومًا في موقف اتخاذ القرار، المعرفة والمهارات والحرية اللازمة حتى لا تكون مشاركتهم بمثابة فرضا خفيا غير مرئي.

في النهاية، يمكن القول أنه و في إطار مواجهة مطالب اجتماعية جديدة مرتبطة بما يسمى "اضطرابات العمل الجديدة"، الناتجة أحيانًا عن مشكلات جديدة (ممارسات جديدة في العمل وقيود جديدة)، و أحيانا ناتجة عن قضايا ومشكلات قديمة التي تستحدث ضمن السياق الاجتماعي الجديد، وعليه فإن الأرغونوميكا بصفتها منهج تصحيحي للمسار الوظيفي بل وكل النظام الوظيفي وبيئة العمل، فهي مدعوة لإعادة تصميم العمل وإدراكه، بناءً على القيمة الأساسية لمشاركة الموظفين، باعتبار الموظف نشط، ومثابر ويقدم إضافة لنشاطه وعمله.

# رسائل جو بايدن إلى الشرق الأوسط: أحلام مؤجلة

■ بقلم: إبراهيم نوار

في حواره مع توماس فريدمان المنشور في «نيويورك تايمز» يوم 2 ديسمبر الجاري، وجّه الرئيس الأمريكي المنتخب جوزيف بايدن عددا من الرسائل الواضحة بخصوص المسألة الإيرانية، لكنه لم يتناول من قريب أو من بعيد مسائل أخرى جوهرية، مثل مدى التزامه بحل الدولتين للقضية الفلسطينية، ومدى تمسكه بسياسة الولايات المتحدة، في الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

**القضية الفلسطينية شأن داخلي**

خلال ما يقرب من أربعين عاما، كان فريدمان أكثر الصحافيين الأمريكيين اطلاعا على دهاليز صراعات الشرق الأوسط، وفي القلب منها القضية الفلسطينية. وقد تحمس في بداية القرن الواحد والعشرين لتسوية سياسية، يعترف فيها العرب بقيادة السعودية، بإسرائيل، مقابل أن تنسحب الأخيرة من كل الأراضي التي احتلتها بعد حرب يونيو 1967. وحكى كيف أن مبادرة السلام السعودية، ولدت خلال لقاء له مع ولي العهد السعودي في مكتبه بالرياض في ذلك الوقت (2002) الأمير عبد الله بن عبد العزيز. لكننا نعرف أن المبادرة التي تبنتها الدول العربية في قمة بيروت في العام نفسه، لم تلبث أن ذهبت أدراج الرياح، لعدم وجود قوة محركة تدفعها للأمام.

**العودة للاتفاق النووي**

طبقا لحواره الأخير مع توماس فريدمان، أبدى الرئيس الأمريكي المنتخب إصرارا على تمسكه بأولوية عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني، لكنه مع ذلك اعترف بأن ذلك سيكون صعبا جدا، ولن تستطيع الولايات المتحدة إنجازه بدون التعاون مع حلفائها وشركاء الاتفاق النووي الإيراني. وقال في تبرير ذلك إن امتلاك إيران لسلاح نووي يمثل تهديدا للأمن القومي الأمريكي والسلام العالمي. وعن خلافه مع ترامب قال، إن السياسة المتشددة التي اتبعها بعد انسحابه من الاتفاق في مايو عام 2018 أدت فعليا إلى تقريب إيران من امتلاك كميات أكبر من اليورانيوم المخصب، بدرجة عالية، تتجاوز الحدود المنصوص عليها في الاتفاق. وقال إن استمرار الوضع على ما هو عليه، من شأنه أن يزيد قدرة إيران النووية، وهي وجهة النظر التي تتبناها أيضا الدول الشريكة في الاتفاق مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين. وقال بايدن إن موضوع الصواريخ الدقيقة الموجهة تمثل بكل تأكيد واحدا من عوامل عدم الاستقرار، وإثارة التوتر في المنطقة، لكن الأخطر بكل المقاييس هو السلاح النووي، الذي يجب عدم السماح لإيران بامتلاكه، مؤكدا على أن العنصر الحاسم لضمان الاستقرار في المنطقة هو عدم امتلاك إيران لسلاح نووي، موضحا أنه في مثل هذه الحالة فإن ذلك سيضع ضغوطا هائلة على كاهل عدد من دول المنطقة، التي ستسعي لامتلاك سلاح نووي، لضمان أمنها ويعتقد بايدن أن نجاحه في إعادة إيران للالتزام بالاتفاق النووي سيمثل إنجازا تاريخيا، يمكن أن يساعد على فتح الباب لمفاوضات جديدة مع إيران، من أجل إطالة أمد اتفاق 2015، الذي تبلغ مدته الأصلية 15 عاما، وتشديد القيود المفروضة على تخصيب اليورانيوم وتطوير برامج إنتاج الصواريخ وتصديرها إلى حلفائها لإثارة القلاقل في المنطقة، على غرار ما يحدث في العراق واليمن وسوريا ولبنان.

وعرض بايدن توسيع مجموعة الدول المشاركة في الاتفاق لتضم دولا عربية، خصوصا السعودية والإمارات، في سعي منه لتخفيف حدة معارضة هاتين الدولتين لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. وقد رحب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان في تصريحات أدلى بها على هامش (حوار المنامة) بفكرة المشاورات الأمريكية _ الخليجية بشأن إيران، وأعرب عن ثقته بأن التشاور بصورة كاملة مع دول الخليج يمثل الطريق الوحيد لابرام اتفاق مستدام جديد بشأن البرنامج النووي الايراني. لكن وزير الخارجية السعودي عاد إلى التشديد على أهمية التشاور الكامل ليس مع دول الخليج فقط، ولكن أيضا مع «أصدقائنا الإقليميين» بدون أن يذكر إسرائيل بالاسم، وهي الدولة التي يقصدها على الأرجح في تصريحه. ومن المشكوك فيه أن تتمكن الولايات المتحدة من توسيع نطاق المفاوضات، بدون الحصول أولا على موافقة الدول الأصلية الموقعة على الاتفاق.

**فتح الباب لمفاوضات جديدة**

ردد بايدن خلال حواره، الحديث عن فتح الباب لمفاوضات جديدة مع إيران بشأن البرنامج النووي، لكن إيران لا ترى ضرورة لفتح مفاوضات جديدة، لأن الاتفاق واضح، وأن الولايات المتحدة انسحبت منه منفردة، ويجب أن تعود إليه بلا شروط، وأن يقترن ذلك بإسقاط كافة العقوبات التي فرضها ترامب، منذ قرر أن تنسحب بلاده وممارسة سياسة (الضغوط القصوى) ضد إيران. وقد عبر عن وجهة النظر هذه وزير الخارجية محمد جواد ظريف، الذي قال في 17 نوفمبر الماضي إن العودة للالتزام الكامل بالاتفاق من جانب الولايات المتحدة وإيران، يمكن أن يحدث تلقائيا وبصورة متزامنة، ولا يحتاج لأي مفاوضات. ومع ذلك فإنه ليس من المتوقع أن تكون الإجراءات التنفيذية للعودة إلى الإتفاق سهلة بالنسبة للإدارة المقبلة، خصوصا اذا نجح الجمهوريون في السيطرة على مجلس الشيوخ، خلال انتخابات الإعادة في ولاية جورجيا في الخامس من يناير المقبل.

ويحتاج الجمهوريون للفوز بمقعد واحد فقط من المقعدين لضمان أن يستمر ميتش ماكونيل رئيس مجلس الشيوخ الحالي في منصبه، وهو ما سيكون بكل تأكيد صداعا مزمنا للإدارة الجديدة خلال السنوات الأربع المقبلة، وما يمكن أن يجعل جوزيف بايدن مجرد نصف رئيس، وليس رئيسا مطلق الصلاحيات.

# دماء الطفل «أبو عليا» تدينكم

بقلم: رشيد حسن

توجع القلب.. دموع ونشيج والدة الطفل « علي ابو عليا» الذي اغتالته قوات العدو النازية بدم بارد، كما اغتالت محمد الدرة وإيمان حجو وأبو خضير وفارس عودة ومئات الالاف من أطفال فلسطين.. الذين ولدوا أشبالا.. وكبروا برسم الشهادة.. وها هم يمضون على درب الجلجلة.. دماء «أبو عليا» هي لطمة في وجه دعاة التنسيق...

ونسأل هل لجم هذا التنسيق الآثم مخططات العدو الاجرامية؟؟ هل أدى إلى وقف اغتيال الاطفال والابرياء والنساء والشيوخ؟؟ هل أوقف اجتياح قوات العدو للقرى والبلدات والاغوار والمخيمات؟ هل اوقف الاستيطان وهدم المنازل.. وتجريف الأراضي.. واقتلاع أشجار الزيتون؟.

هل أوقف الاعتداء على الصيادين.. وفك الحصار عن غزة وفتح المعابر.. وهل.. وهل؟؟

ندعو من امتهنوا حرق البخور.. ويبررون الاستخذاء.. أن يحصوا عدد الشهداء والجرحى.. و الاعتداءات الآثمة على شعبنا، وعلى مسيراته المباركة.. وعلى الأقصى.. وعلى المصلين والمرابطين والمرابطات.. وعلى سجناء الحرية.. منذ ان أعلنوا عن عودة ما يسمى بالتنسيق مع الاحتلال؟؟!

ونسأل.. هل ما حدث ويحدث من جرائم هي من ثمرات الانتصارات التي اعلنتموها؟؟!

وهل تعنون بالانتصار..أن يبقى شعبنا أسير الذل والهوان... ينزف ظهره من سياط العدو؟ ونعود.. ونسأل ونحن لا نملك الا التساؤل..؟ أليس _يا سادة التنسيق- ما حدث هو تشجيع للذين تنكروا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية والتاريخية، وتنكروا لأولى القبلتين وثالث الحرمين..للقدس والأقصى.. وآثروا أن ينأموا في حضن «الخواجات» ومن هنا...نقول لهؤلاء وأولئك من يقبلون على العدو، الذي يستبيح المقدسات ويدنس الصخرة والأقصى والقيامة.. ويقتل أطفال فلسطين بدم بارد. ستكتشفون ذات يوم.. وبعد ان تفيقون من «السكرة»..إنكم خدعتم.. بعد ان صدقتم رواية الإفك الصهيوني.. وادرتم ظهوركم لسورة الإسراء.. ارتضيتم ان تناموا مع الافعى.. وقد انطلت عليكم الكذبة، بانها غيرت من طبعها.. ومن لؤمها.. وان سمها الزعاف أصبح ترياقا؟!

إن من أكبر اخطاء وخطايا عودة ما يسمى «التنسيق الأمني «أنه أدى إلى تعميق الانقسام، وضرب كافة الخطوات الوحدوية، ونسف الاتفاق مع الفصائل..

فهو؛ اكبر هدية للعدو.. وابشع خروج سافر على الثوابت الفلسطينية..وهو ما شجع ويشجع العدو على الاستمرار في العدوان..ورفع وتيرة التطهير العرقي، وتهويد القدس والأقصى ورفع وتيرة الاستيطان.. وأخيراً استباحة دماء أطفال فلسطين.. ولن يكون الطفل «علي أبو عليا».. هو آخر الشهداء..

وبعبارة موجزة..

لا بديل امام شعبنا الا بتمزيق كارثة «أوسلو» وتمزيق صك الاعتراف بدولة العدو.. ووقف التنسيق إلى غير رجعة.. كشرط وحيد لإنقاذ القضية من التصفية.. والشعب من الضياع..

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

• اعداد: كريم مادي

## حسب التصنيف الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم

# الجزائر تُنهي 2020 في المركز الـ31 عالمياً

**أنهى المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم سنة 2020 في المركز الـ31 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الخاص بشهر ديسمبر الجاري، الصادر أول أمس على الموقع الرسمي للهيئة الكروية الدولية. وعلى الصعيد الإفريقي حافظ المنتخب الجزائري على مركزه الثالث بعد كل من المنتخب السنغالي (المركز الـ20) وتونس (المركز الـ26).**

يستأنف المنتخب الوطني الجزائري الذي اقتطع – قبل الأوان– تأشيرة تأهله إلى نهائيات كأس إفريقيا 2022، المنافسة شهر مارس المقبل بمناسبة الجولتين الأخيرتين من التصفيات التي سيتنقل فيها لمواجهة منتخب زامبيا (المركز الـ90) قبل استقبال بوتسوانا (المركز الـ146).

وبفضل المركز الـ31، يكون المنتخب الوطني قد حقق أحسن ترتيب له خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أين احتل في نهاية سنة 2017 المركز الـ58 والمركز الـ67 في سنة 2018 والمركز الـ35 في سنة 2019.

وحافظ المنتخب البلجيكي على صدارة التصنيف العالمي برصيد 1780 نقطة، متقدما المنتخب الفرنسي (1755 نقطة) ثم المنتخب البرازيلي (1743 نقطة).

وكان لفيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" إسقاطاته المباشرة على لعبة كرة القدم، حيث عرفت سنة 2020 إجراء 352 مقابلة فقط، في رقم يعد الأقل منذ سنة 1987 التي عرفت إجراء 323 مقابلة.

ولم يكن المنتخب البلجيكي الفائز بست مقابلات من بين الثمانية التي لعبها خلال سنة 2020، وحده المنتخب الذي حافظ على مركزه في التصنيف، حيث حافظت المنتخبات الثلاثة الملاحقة هي الأخرى على مراكزها في الترتيب العالمي: فرنسا المركز الثاني والبرازيل المركز الثالث وانجلترا المركز الرابع، ليكون بذلك التغيير الوحيد على مستوى المنتخبات الخمسة الأول مقارنة بترتيب سنة 2019 من نصيب المنتخب البرتغالي الذي سجل تواجده ضمن كوكبة المقدمة.

ولكن الارتقاء الأهم في سنة 2020 كان من نصيب المنتخب المجري (المركز الـ40 )، بفضل كسبه لمجموع 44 نقطة وارتقائه بـ12 مرتبة، ما مكنه من إنهاء السنة الجارية ضمن المنتخبات الـ50 الأولى. ومعلوم انه من بين المقابلات الثمانية التي لعبها خلال سنة 2020، سجل هزيمة واحدة أمام منتخب روسيا.

و كانت القفزة النوعية الأكبر هذه السنة من نصيب منتخبات كل من الإكوادور (المركز الـ56 بـ+ 41 نقطة مقارنة بترتيب شهر ديسمبر لسنة 2019، ومالطا ( المركز الـ176 بـ+ 32 نقطة) والبرازيل المركز الـ3 بـ +31 نقطة وغانا الأستوائية (المركز الـ134 بـ+ 31 نقطة).

وسيتم الإعلان عن تصنيف الاتحاد الدولي المقبل يوم 18 فيفري من سنة 2021.

## ترتيب الاتحاد الدولي لكرة السلة لشهر ديسمبر

# المنتخب الجزائري يتراجع إلى الصف 102 عالميا

تراجع المنتخب الجزائري (رجال) لكرة السلة، الذي انسحب من آخر دورة تأهيلية للبطولة الإفريقية 2021، في ترتيب الاتحاد الدولي للعبة، محتلا الصف الـ102 عالميا، والـ17 على الصعيد الإفريقي بمجموع 90,8 نقطة.

وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية الترتيب بـ: 781,4 نقطة، متقدمة على اسبانيا (721،4ن) واستراليا (666,5ن). وعلى المستوى القاري، تحتل نيجيريا الريادة، بتقدمها إلى الصف 22 بحصيلة 433,3 نقطة، متبوعة بتونس (بطل افريقيا) المتواجدة في الرتبة 33 عالميا بـ328,5 نقطة، وتم نشر هذا الترتيب عقب إجراء المنافسات القارية والدولية الأخيرة. ويأخذ هذا الترتيب بعين الاعتبار جميع المباريات التصفوية الخاصة بالمناطق، إلى غاية إجراء نهائي كأس العالم، كما تأخذ بعين الاعتبار الدورة المؤهلة إلى الأولمبياد بالإضافة إلى الكؤوس القارية. ويعتمد هذا الترتيب على عوامل لها علاقة بكل مباراة رسمية يجريها 149 منتخب وطني، ويتم تحديثه عندما تجرى المراحل التصفوية وعقب كل منافسة رسمية كبيرة تنظمها الهيئة العالمية.

## استعدادا لمونديال كرة اليد بمصر 2021

# تمديد تربص "الخضر" بالعاصمة

عرف تربص المنتخب الجزائري لكرة اليد الذي انطلق في الفاتح من شهر ديسمبر بالعاصمة، تمديدا إلى غاية تاريخ الانتقال إلى بولونيا "المحتمل" في ال16 من الشهر الجاري والذي سيكون أول محطة تحضيرية لمونديال مصر(13-31 جانفي 2021).

وصرح المدير الفني الوطني، عبد الكريم بشكور: "كان من المقرر أن نختتم التربص في الـ9 من شهر ديسمبر ولكن قررنا تمديده إلى غاية الانتقال لبولونيا. ستكون مجازفة لو سرحنا اللاعبين بسبب الوضيعة الصحية الصعبة بفعل تفشي فيروس كورونا المستجد. جمع اللاعبين يعتبر أفضل حلا من أجل تفادي حالات إيجابية جديدة" معبرا عن صصارتياحه "من عدم وجود أي إصابة لفيروس كورونا خلال التربص الجاري".

وانطلق السباعي الوطني في تربص تحضيري مغلق يوم الثلاثاء الفارط بالجزائر العاصمة تحت قيادة المدرب الفرنسي آلان بورت بحضور 21 لاعبا. واستأنف المنتخب الوطني تحضيراته بعد توقف لأكثر من شهر بعد تسجيل العديد من الحالات الايجابية لفيروس كورونا في صفوف الفريق.

وسجلت التشكيلة بالمناسبة استدعاء اللاعبين الذين ينشطون في قطر ويتعلق الأمر بهشام كعباش (الأهلي)، نور الدين هلال (الأهلي) ومصطفى حاج صدوق (الوكرة).

وأضاف نفس المصدر: "ملفات طلب التأشيرة تم ايداعها يوم الاثنين الفارط على مستوى سفارة بولونيا. وسيكون أمامنا أسبوع من أجل الحصول عل الوثائق. لقد تم حجز التذاكر ليوم 16 ديسمبر كما حددنا التربص من 16 إلى 30 من نفس الشهر حيث سنخوض 5 أو 6 لقاءات ودية من بينها 3 خاصة بدورة وارسو الودية".

وسيشارك المنتخب الجزائري لكرة اليد في الدورة الودية التحضيرية بالعاصمة البولندية وارسو من 27 إلى 29 ديسمبر تحسبا لمونديال مصر (13–31 جانفي 2021).

بالإضافة للجزائر، تعرف هذه الدورة مشاركة بولندا (البلد المنظم)، روسيا وروسيا البيضاء، حسب نفس المصدر.

وستباشر الجزائر المنافسة بمواجهة روسيا البيضاء (27 ديسمبر)، قبل لقاء بولندا (28 ديسمبر) ثم روسيا (29 ديسمبر).

وقبل خوض هذه الدورة، سيلاقي "الخضر" في مواجهة مزدوجة المنتخب البولندي يومي 21 و22 ديسمبر.

واختتم المدير الفني حديثه: "سنخوض مباراة سادسة أخرى أمام الفريق الثاني لمنتخب بولونيا قبل أن ندخل في تربص تحضيري اخر بالمنامة (البحرين) ابتداء من 6 جانفي والذي سيتخلله مباراتين (02) وديتين أمام المنتخب المحلي يومي 8 و10 جانفي. بعدها، من المتوقع أن نتجه مباشرة للقاهرة".

خلال بطولة العالم–2021 بمصر، يتواجد المنتخب الجزائري ضمن المجموعة السادسة رفقة منتخبات المغرب والبرتغال وإيسلندا. وسيستهل رفاق مسعود بركوس المنافسة ضد المغرب (14 جانفي)، قبل أن يواجهوا ايسلندا (16 جانفي) ثم البرتغال (18 جانفي).

## الرابطة الأولى (ختام الجولة الثالثة):

# أربع مواجهات واعدة

تجرى اليوم بقية مباريات الجولة الثالثة للبطولة المحترفة الأولى لكرة القدم وفي البرنامج أربع مباريات واعدة، تتصدرها قمة بلعباس بين الاتحاد المحلي ووفاق سطيف وآخر بين شباب قسنطينة وجمعية الشلف، دون التقليل من مباراتي وداد تلمسان - اتحاد العاصمة ونجم مقرة _ اتحاد بسكرة.

وفاق سطيف المكتفي بتعادل بميدانه أمام سريع غليزان (1-1) بعد فوزه في اللقاء الافتتاحي على اتحاد الجزائر (2-0) سيكون في مهمة التدارك أمام اتحاد بلعباس (1 ن) الذي لا يزال يتخبط في مشاكله الداخلية.

فتشكيلة المكرة المنهزمة أمس الثلاثاء داخل قواعدها أمام مولودية الجزائر (1-2) في مباراة تسوية الجولة الأولى، مطالبة هذه المرة بالظهور بوجه أفضل أمام وفاق سطيف القادر على خلط كل الأوراق لتشكيلة المدرب ليامين بوغرارة الذي قاطع فريقه.

أما اتحاد بسكرة الذي لعب المباراتين الأوليين للموسم الجديد بميدانه سجل خلالهما تعادلين أمام شبيبة سكيكدة (1-0) ونصر حسين داي (0-0 فسيشد الرحال إلى شرق البلاد لمواجهة نجم مقرة (3 ن) الذي يملك خط هجوم فعال ( 4 أهداف) في خرجتين.

ويتنقل اتحاد العاصمة للمرة الثانية توالیا وهذه المرة إلى تلمسان (1 ن) بعد سفرية شاقة قادته إلى بشار لمواجهة شبيبة الساورة (2-2.

الفريق العاصمي عرف بداية موسم مضطربة على مستوى العارضة الفنية بتعيين مدربين اثنين في ظرف وجيز.

وفي غياب مدربه الجديد الفرنسي تيري فروجي الذي لم يلتحق بعد بمنصبه، سيكون تحت اشراف المدير الفني الرياضي، سيلفان ماتريسيانو مثلما كان الأمر عليه الأسبوع الماضي ببشار.

أما الوداد المنهزم السبت الماضي في اللقاء المحلي لغرب البلاد أمام جمعية الشلف (0-1) فسيعمل كل ما في وسعه للظفر بنقاط اللقاء تفاديا لتعقيد مهمته بعد عودته لمصاف الكبار.

أخيرا، يستضيف شباب قسنطينة (2 ن) جمعية الشلف (3 ن) وكله أمل في الظفر بالنقاط الثلاث، بالاعتماد بالدرجة الأولى على هداف الفريق، محمد بن الطاهر صاحب ثنائية في لقائه الأخير أمام نادي بارادو بالعاصمة (2-2).

### مباريات اليوم:

سا 00ر14: نجم مقرة - اتحاد بسكرة
سا 00ر14: اتحاد بلعباس - وفاق سطيف
سا 30ر14: شباب قسنطينة - جمعية الشلف
سا 00ر15: وداد تلمسان - اتحاد الجزائر

### تسوية رزنامة الرابطة الأولى

### ج.عين مليلة - ش.بلوزداد وم.الجزائر- أ.المدية يوم الثلاثاء

تجرى المباراتان المتأخرتان بين جمعية عين مليلة وشباب بلوزداد من جهة ومولودية الجزائر واولمبي المدية من جهة أخرى، لحساب تسوية رزنامة الجولة الأولى للرابطة الأولى، يوم الثلاثاء المقبل على الساعة 00ر15، حسب ما أفادت به يوم الأربعاء رابطة كرة القدم المحترفة.

وسيتم تحديد تاريخ وتوقيت المباراة الأخيرة المتأخرة بين شباب بلوزداد وشبيبة سكيكدة لحساب الجولة الثانية في وقت لاحق.

## إيطاليا تفقد أسطورتها باولو روسي

توفي في الساعات الأولى من صباح أول أمس الأسطورة الإيطالية باولو روسي صانع التاريخ في مونديال 1982، ولم يتم الكشف عن أسباب وفاة صاحب الـ 64 سنة والذي كان يعمل كمحلل في قنوات "الراي" الايطالية.

روسي لديه قصة جميلة مع مونديال 1982، أين كتب تاريخ بلاده بأحرف من ذهب وكان النجم الأول لمونديال إسبانيا وهداف البطولة.

كان باوليتو قد دخل السجن قبل مونديال 1982 بسبب قضية مراهانات قبل أن يعود لمنتخب "الأزوري" وينصب نفسه بطلا قوميا.

فقد نجح روسي في تسجيل ثلاثية أمام البرازيل، ثنائية أمام بولندا في نصف النهائي وسجل هدفا في النهائي أمام المانيا الغربية.

## مباريات مثيرة منتظرة في ثمن نهائي دوري الأبطال

ستقام قرعة دور الثمن النهائي بعد غد الإثنين أين سيواجه متصدر المجموعة مع ثاني مجموعة أخرى بشرط أن لا يكونا من نفس البلد.

وتم اكتمال عقد الأندية المتأهلة لدور الثمن نهائي من منافسة دوري أبطال أوروبا دون مفاجآت كبيرة، ريال مدريد تأهل متصدرا لمجموعته وهو الذي كان قريبا من مغادرة منافسة دوري الأبطال. في حين برشلونة سيعاني كثيرا في دور الثمن النهائي، حيث أن القرعة ستضعه في مواجهة إحدى الأندية التالية: بايرن ميونيخ، ليفربول، تشيلسي، باريس سان جيرمان، مانشستر سيتي، بروسيا دورتموند.

المستوى الأول: ريال مدريد _ بايرن ميونيخ _ باريس سان جيرمان- مانشستر سيتي _ بروسيا دورتموند _ ليفربول _ تشيلسي _ جوفنتوس

المستوى الثاني: برشلونة _ أتليتكو مدريد _ إشبيلية _ لايبزيغ _ بورتو _ بروسيا مونشنغلادباخ _ أتلانتا _ لازيو.

## أجندة أبرز الدوريات الأوروبية

### الدوري الإسباني:

**اليوم السبت:**
سا14,00: فالنسيا - أتلتيك بيلباو
سا16,15: خيتافي - إشبيلية
سا18,30: هويسكا - ديبورتيفو ألافيس
سا21,00: ريال مدريد - أتلتيكو مدريد

**غدا الأحد:**
سا14,00: ريال سوسييداد- إيبار
سا165,15: ريال بيتيس - فياريال
سا18,30: إلتشي - غرناطة
سا21,00: برشلونة - ليفانتي

**يوم الاثنين:**
سا21,00: سيلتا فيغو - قاديش

### الدوري الإنجليزي:

**اليوم السبت:**
سا132,30: وولفرهامبتون - أستون فيلا
سا16,00: ن. يونايتد - و. بروميتش ألبيون
سا18,30: مانشستر يونايتد - مانشستر سيتي
سا21,00: إيفرتون - تشيلسي

**غدا الأحد:**
سا13,00: ساوثهامتون - شيفيلد يونايتد
سا15,15: كريستال بالاس - توتنهام هوتسبير
سا17,30: فولهام - ليفربول
سا20,15: آرسنال - بيرنلي
سا20,15: ليستر سيتي - برايتون

### الدوري الإيطالي:

**اليوم السبت:**
سا15,00: كروتوني - سبيزيا
سا18,00: تورينو - أودينيزي
سا20,45: لازيو - هيلاس فيرونا

**غدا الأحد:**
سا12,30: كاليري - انتر ميلان
سا15,00: أتلانتا - فيورنتينا
سا15,00: بولونيا - روما
سا15,00: نابولي - سامبدوريا
سا18,00: جنوى - جوفنتوس
سا20,45: ميلان - بارما

### الدوري الألماني:

**اليوم السبت:**
سا15,30: بوروسيا دورتموند - شتوتجارت
سا15,30: ب. مونشنغلادباخ - هيرتا برلين
سا15,30: فرايبورغ - أرمينيا بيليفيلد
سا15,30: ماينز - كولن
سا15,30: لايبزيغ - فيردر بريمن
سا18,30: يونيون برلين - بايرن ميونيخ

**غدا الأحد:**
سا15,30: أوجسبورغ - شالك
سا18,00: باير ليفركوزن -هوفنهايم

### الدوري الفرنسي:

**اليوم السبت:**
سا17,00: مارسيليا - موناكو
سا21,00: لانس - مونبوليي

**غدا الأحد:**
سا13,00: نيس - رين
سا15,00: نانت - ديجون
سا15,00: ستراسبورغ - ميتز
سا15,00: ستاد بريست - ستاد ريمس
سا15,00:لوريان - نيم أولمبيك
سا17,00: ليل - بوردو
سا21,00: سان جيرمان - ليون

## فصاحة من غير إغراب وبيان دون تشدق

# حسن البيان.. يسحر السامعين

**الفصاحة والبيان يفعلان فعل السحر في السامع.. فصاحة من غير إغراب ولا تعقيد، وبيان من غير تشدق ولا تفيهق.**

قال الجاحظ: البيان ترجمان القلوب وصقل العقول.

وما أحلى الحوار بكلام يأتي بقدر الحاجة في وقت الحاجة، وقد رُوى عن عمر- رضي الله عنه- أنه قال: إن أندم على شيء من الدنيا، فلا أندم إلا على ثلاثة ذكر منها وأن أجالس أناساً ينتقون كلامهم كما يُنْتَقَى أطايب الثمر.

ومن ضروب البيان تبسيط الفكرة ومقارنتها بغيرها..

سئل الشاعر أحمد شوقي: لماذا تكتب القصائد ذات الحكايات الخرافية؟

فقال: لأن الأمثال وحدها بدون حكاية عبارة جافة سرعان ما تنسى، كما أنها لا تثير الاهتمام.

أما الحكاية فهي تستثير اهتمام الطفل لمتابعة حوادثها حتى النهاية، وبالتالي لفهم العظة الأخلاقية التي هي هدف القصيدة ويقتنع بها.

ومما يفسد البيان عجمة بعضهم باستخدام ألفاظ غير عربية أو رطانتهم بسرد التعابير التقنية التي يعرفها من خلال تخصصه كطبيب أو مهندس أو من حصيلة قراءته العامة، أو لعله يتباهى بها أمام من يجهلها، وربما كان هو بها أجهل!!.

فما أجمل بساطة العبارة، من غير إطالة ولا تكرار، حتى لا يخل بعض الكلام ببعض، فكم ضاع حق بسوء عبارة، وظهر باطل بحسن طلاوة، كما أنه ينبغي على المتحدث ألا يسرع بعرض أفكاره فَيُعْجِزُ عن ملاحقته ولا يبطئ فَيُمَلَ منه ويترك، وأن يكون واضح العبارة لا تجد صعوبة في تتبع كلماته.

وينسى البعض أثناء حديثه.. فهو حينما ينتقل من فكرة لأخرى أو ينشغل بالتفكير في ثالثة، فإنه لا ينقطع عن الحديث بل يظل يعيد بعض الأحرف أو الكلمات مثل " فا..فا.. آ آ.. يعني يعني.. " وما كان ذلك إلا لخوفه من المقاطعة أو أنه سريع الحديث فيصعب عليه التحكم في ألفاظه نظراً لانشغال عقله في وصل الحوار.

ومن البيان أن يعرف متى يتكلم، ومتى ينصت، ومتى يجيب إشارةً، وما أجمل كذلك أن يطرز كلامه بشواهد الشعر والنثر دون المبالغة في ذلك.

قال أبو العتاهية: " لو شئت أن يكون حديثي كله شعراً موزوناً لكان ".

ومن البيان أيضاً أن يكون الفرد موضوعياً، فالناس تشدهم الحقائق وتضايقهم العموميات، ويحترمون من يرفد حديثه بالأرقام والتواريخ والأحداث.((الخلاف طبيعة بشرية))

شيءٌ لابد منه، ذلك هو اختلاف الآراء، ولعله من أسباب تتابع الرسل وتوالي الكتب ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [1].

ويكون الاختلاف في أمور الدين والدنيا صغيرها وكبيرها، ولعل سبب ذلك تباين الطبائع، فالناس مختلفون في عقولهم وأفهامهم، وفي ميولهم ورغباتهم، وفي تنشئتهم وثقافتهم. ولقد اختلف أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - مرات عديدة في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فما عنَّف واحداً منهما.

وكم من المرات التي اختلف بعض الصحابة رضوان الله عليهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ذاته مثلما كان من عمر رضي الله عنه في أسرى بدر، وكذلك الحباب بن المنذر رضي الله عنه في اختيار موقع معسكر المسلمين في غزوة بدر، فقد كان من منهجه صلى الله عليه وسلم استشارة أصحابه، فلربما سمع رأياً آخر فاستحسنه.

فإذا أدرك المحاور قبل حواره أن الاختلاف وتبادل الآراء طبيعة بشرية؛ أقبل على مُحَاوِرِه بنفس مطمئنة، وروح هادئة، تكون سبباً في تقارب وجَهات النظر وإماتة روح الفرقة والاختلاف، وإن ننس فلا ننسى قول الشاعر:

واختلاف الرأي لا يُفسد للود قضية

فالنقاش حوار عقول، والمودة حوار عواطف، فخلاف بسيط في وجهات النظر لا يُذْهِب بالمودة والمحبة، ويأتي بالعداء والخصومة.

قال يونس الصدفي - رحمه الله -: ما رأيت أعقل من الشافعي.. ناظرته يوماً في مسألة، ثم افترقنا، ولقيني، فأخذ بيدي، ثم قال: يا أبا موسى، ألا يستقيم أن نكون إخواناً وإن لم نتفق في مسألة !

## لا تتعصب..

# حتى لا يغطي هواك عقلك

الحق هو ضالة المؤمن، ينشده حتى ولو كان على نفسه، فذلك العقل بعينه والتحرر من تبعية الهوى.

والمتعصب هو ذلك الإنسان الذي غطى هواه على عقله، فهو لا يرى غير رأيه، بل ويستغرب أحياناً، وأحياناً يسفه آراء غيره. كما تراه يكثر من مقاطعة محاوره، وقلما اعترف بخطأ، بل يكثر الردود ويسعى لحماية نفسه وما يخصه، ويدافع عن رأي مسبق يعتقد به حول الموضوع محط الحوار دون تفكير ونظر فيما يسمعه من أفكار وآراء الآخرين. كما تراه يقطع ويجزم في كل شيء يتحدث به، وقلما قال: أحياناً أو في بعض الأحوال، بل يستبدل ذلك بقوله: دائماً.

قال الشاعر:

دع الجدال ولا تحفل به أبداً

فإنه سبب للبغض ما وُجِدَا

والمتعصب يدور مع فكرته حيث دارت، وقد يضطر للتفكير بطرق متناقضة في ذات الحوار دعماً لفكرته العقيمة. ومن هذا المنطلق السقيم نشأت الحزبيات في العمل الإسلامي وتعددت المناهج؛ مما كان له بالغ الأثر في اضطراب الصفوف وتأخر الوحدة.

قال الشيخ "عبدالرحمن السعدي" - رحمه الله - في تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ × وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (المطففين:2. 3): سدلت الآية الكريمة على أن الإنسان كما يأخذ من الناس الذي له، يجب أن يعطيهم كل ما لهم من الأموال والمعاملات، بل يدخل في عموم هذا: الحجج والمقالات، فإنه كما أن المتناظرين قد جرت العادة أن كل واحد منهما يحرص على ما له من الحجج، فيجب عليه أيضاً أن يبين ما لخصمه من الحجة التي لا يعلمها، وأن ينظر في أدلة خصمه كما ينظر في أدلته هو. وفي هذا الموضع يعرف إنصاف الإنسان من تعصبه".

وفي المقابل فليس الخنوع محموداً، فإن قام شخص وتكلم في أمر لك به صلة فلا تسكت - بعيداً عن التعصب - بل حاوره مسلماً بما عرضه من حقائق، معترفاً بما انتقده من أخطاء، ثم انقله بهدوء إلى ما خفي عنه في ذلك الموضوع.. فهذا الضرب من الحوار يجعلك مثال الموضوعية والأمانة ومحط احترام الآخرين وتقديرهم.

ومن أقبح التعصب أن يكون هم المحاور إسقاط صاحبه، وتتبع هفواته، والتحايل عليه؛ رغبة في تحقيره، فمن كان ذلك شأنه فليهنأ ببغض الناس له!!

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً" ولا يعد الثبات على الحق والالتزام بالصواب المتعارف عليه لوناً من التعصب، فهناك من الأمور ما يجب الثبات عليه ولو اقتضى الأمر حدوث ما يبدو أنه إساءة للطرف الآخر،

فعن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال: يا رسول الله هذه نسخة من التوراة. فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير. فقال أبو بكر: ثكلتك الثواكل، ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فنظر عمر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أعوذ بالله من الله وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل، ولو كان حياً وأدرك نبوتي لاتبعني"

ومن التعصب ما نجده عند بعض كبار السن عند حوارهم مع الشباب؛ فهم متعصبون لآرائهم ولا يقبلون رؤية الشباب؛ لأنها - حسبما يقولون - ينقصها النضج دون أن يبذلوا أدنى جهد في تقييم ذات الفكرة.

ومن التعصب أيضاً إصرار بعضهم على كسب الحوار بنسبة مائة في المائة؛ مما يثير التعصب عند الطرف الآخر.

## من فنيات التحاور

# حادثْ مجالسك باسمه..

احرص على معرفة اسم مجالسك وادعه به، وليكن ذلك في أول الحوار، مثل قولك: "هل لي أن أتشرف بمعرفة اسمك الكريم؟" ثم خاطبه به مقروناً بلفظ التقدير الذي يفضله، ويختلف ذلك من مجتمع لآخر، فمنهم من يكون قمة التقدير عنده أن تدعوه بأكبر أبنائه، ومنهم من يفضل مناداته بدرجته العلمية: كأستاذ أو مهندس أو دكتور..

وليكن اسمه جزءاً أساسياً من خاتمة الحوار كقولك: "لقد كانت مناسبة سعيدة أن تعرفنا عليك يا أخ فلان.." فهي كالطابع في نهاية الرسالة لابد منه، ثم إن لاقيته ثانية فابدأه باسمه.

ولا تبالغ في ترديد اسمه بين كل حرفين؛ فإن ذلك مما يمجه الذوق وتبغضه النفس.. وتذكَّر أن كبير السن يبهجه التصاغر أمامه والتقرب إليه، ولذلك كان إبراهيم ينادي آزر بنداء الأبوة مضافاً إليه: "يا أبت".

ومن اللياقة أن تعرفه بالحاضرين، وتعرف الحاضرين باسمه، مما يشعره أنه واحد منهم لا غريباً عنهم.. كما قد يسهل ذلك عليك أن تقرره بحقيقة تريد بيانها، وذلك بإدراج اسمه ضمناً كقولك: "وأظنني والأخ فلان متفقين على هذا الأمر" وكم ابتهج وضيع بذكر اسمه من رفيع، وأنسته البهجة موضوع الحوار وأقبل على ما كان يرفضه قبل حين.

قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: "ثلاثة تُثبت المحبة لك في قلب أخيك: أن توسع له في المجلس، وأن تدعوه باسمه، وأن تبدأه بالسلام".

## من مفاتيح النجاح

# كن مستمعا بارعا

■ بقلم: الدكتور طارق الحبيب

لا تقتصر براعة الحديث على أسلوب الكلام وجودة محتواه.. بل إن حسن الإصغاء يُعد فناً من فنون الحوار، وكم تحدث أناس وهم لا يريدون الذي يحاورهم، بل يريدون الذي يُصغي إليهم كي يبوحوا بما في صدورهم.!

وبراعة الاستماع تكون بـ: الأذن، وطَرْف العين، وحضور القلب، وإشراقة الوجه، وعدم الانشغال بتحضير الرد، متحفزاً متوثباً منتظراً تمام حديث صاحبك..!

وتذكر أنك لن تستطيع أن تفهم حقيقة مراد محاورك ما لم تكن راغباً بجدية في الإنصات إلى حديثه.. كما أن معرفتك بحديث المتكلم لا تغنيك عن الاستماع.. وقد روت كتب السيرة أن شاباً قام فتكلم في مجلس عطاء بن أبي رباح؛ فأنصت له كأنه يسمع حديثه لأول مرة، فلما انتهى الشاب وانصرف تعجب الحاضرون من عطاء، فقال: والله إني لأعلم الذي قاله قبل أن يولد..!

من لي بإنسان إذا خاصمته

وجَهلت كان الحِلم رد جوابه

وتراه يُصغيَ للحديث بسمعه

وبقلبه ولعله أدرى به..!

والإصغاء الجيد أبلغ ما يكون أثره في المقابلة الأولى، وفي اللقاءات العابرة؛ للأثر الطيب لمثل هذه اللقاءات في النفوس؛ ولأن الحوار فيها يكون عاماً لا يستدعي مداخلة في أكثر الأحيان، وفيها يتشكل انطباع كل فرد عن الآخر.. وكم أثنى الناس على حسن حوار فلان مع أنه يطيل الصمت..!

قال بعض الحكماء: "صمتك حتى تُستنطَق، أجمل من نُطقك حتى تسكت"..!

يقول "دايل كارنيجي": "إن أشد الناس جفافاً في الطبع، وغلظة في القول، لا يملك إلا أن يلين، وأن يتأثر إزاء مستمع صبور، عطوف، يلوذ بالصمت إذا أخذ محدثه الغضب"..!

قال أحد حكماء العرب: "إذا جالستَ العلماء فأنصت لهم.. وإذا جالست الجُهَّال فأنصت لهم أيضاً؛ فإن في إنصاتك للعلماء زيادة في العلم، وفي إنصاتك للجُهَّال زيادة في الحلم"..!

ونقل ابن عبد ربه في "العقد الفريد" عن بعض الحكماء قوله لابنه: "يا بني.. تعلَّم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث، وليعلم الناس أنك أحرص على أن تسمع منك على أن تقول".

ويخطئ بعض الناس بالمبالغة في الإنصات لدرجة عدم الكلام مستشهدين بالحكمة الدارجة "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب!"

فلهؤلاء أقول: لولا الكلام لما عرفنا هذه المقولة..!

ولذا ما أدق فهم الجاحظ حين قال: "ليس الصمت كله أفضل من الكلام كله، ولا الكلام كله أفضل من السكوت كله، بل قد علمنا أن عامة الصمت أفضل من عامة الكلام"..!

وليس الخجل من الحديث أمراً محموداً، فقد يكون ذلك الساكت ممن تنقصهم مهارة الحديث أو به علة نفسية كالرُهاب الاجتماعي، أو اضطراب في شخصيته يجعله يتجنب الحديث مع الآخرين.

| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|

**التعريف:** اسم يطلق على أول ما ينضج من الثمار.

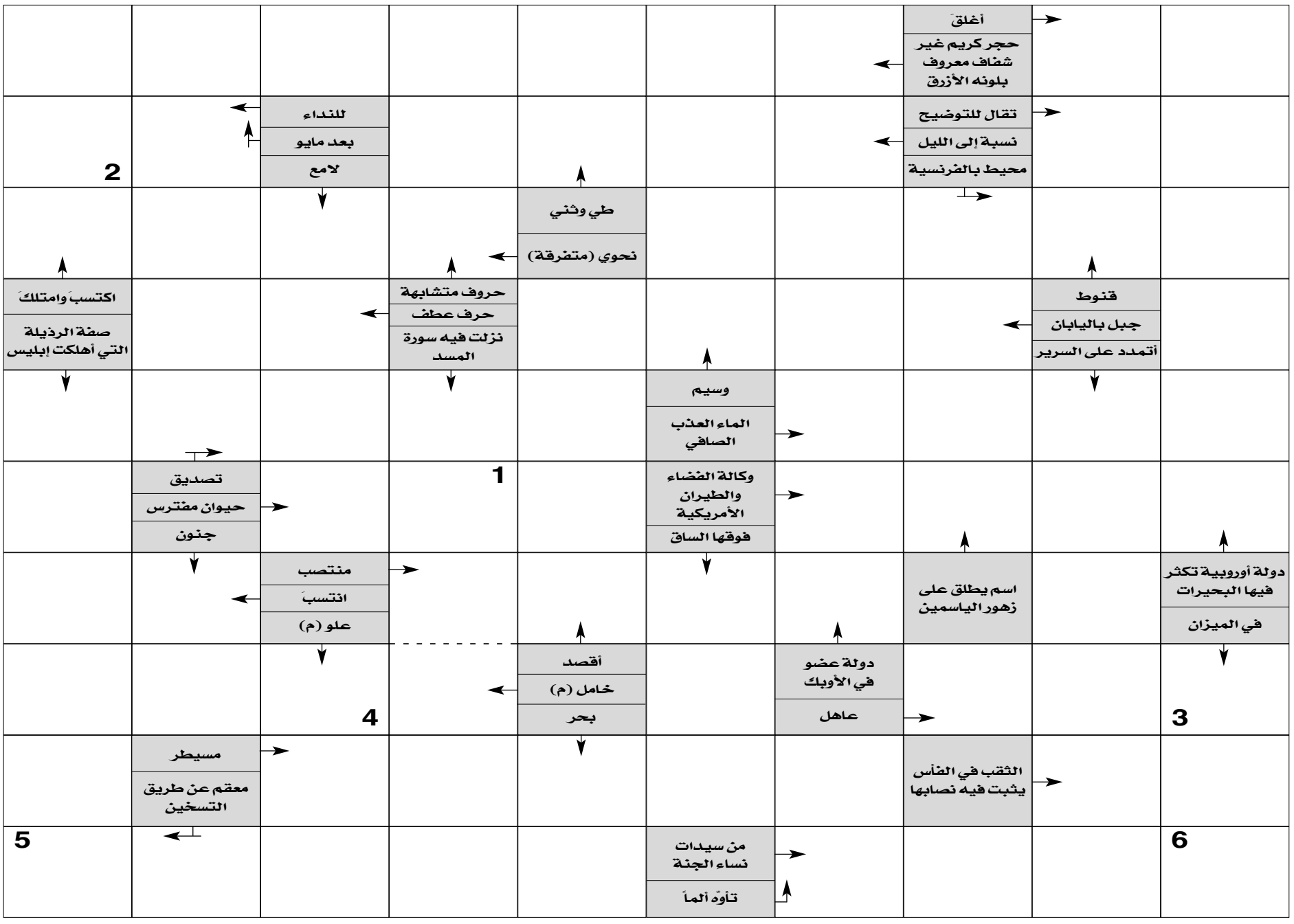


## أقوال وأمثال

■ يجب أن نخاطر، فلن نستوعب معجزة الحياة إلا إذا سمحنا لغير المنتظر بالحدوث.

■ سامح الآخرين، ليس لأنهم يستحقون الغفران، بل لأن ذلك سيمنحك السلام الداخلي.

■ لا تندم على من ظننته صديقاً فخذلك، بل اندم على من ظننته عدواً فساعدك.

## عظمـــاء ومشاهيـــر

13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

**مكة المكرمة تحت لواء الرسول القائد صلى الله عليه وسلم، وخاض عدداً من المعارك المُظفّرة كمعركة القادسيّة.**

■ 1 + 11 + 12 + 6 = أول ما نزل من القرآن.

■ 2 + 8 + 3 + 6 + 7 = بلد عربي.

■ 9 + 4 + 5 = تقال للقبول.

■ 10 + 1 + 13 = رجل بالإنجليزية.

## كلمات متقاطعة

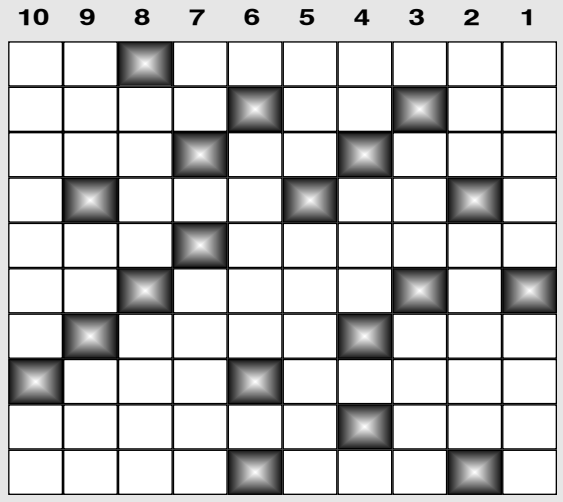

**أفقيـــا:**

1 – النبي الذي طلب من ربه كيفية إحياء الموتى ـ سحبَ. 2 – متشابهان ـ شتم ـ يعلو ويرتفع. 3 – أحمر بالفرنسية ـ جميع (م) ـ فتلَ الحبل. 4 – لازم للمشكلة (م) ـ يترك. 5 – النبي الذي علّمه الله لغة الطير والحيوان ـ محلها القلب (م). 6 – بمعنى معاً ـ غير مطبوخ. 7 – أبادَ وأهلكَ ـ سباق السيارات. 8 – عاصمة بوتين ـ ظُلم. 9 – نشأ (متفرقة) ـ عاصمة دولة مالي. 10 – عبأ ـ عاصمة أوروبية.

**عموديـــا:**

1 – أول من خط بالقلم من الأنبياء ـ عاصمة عربية تلقب بالفيحاء. 2 – سكان البادية ـ من الحوامض. 3 – واضح ـ فنان تشكيلي. 4 – رمز جبري ـ حركة فلسطينية. 5 – معبود العرب في الجاهلية ـ القارة التي تخلو من الصحاري. 6 – دولة إفريقية عاصمتها نيروبي. 7 – نوطة موسيقية ـ الحيوان الذي يمكنه أن يشرب ماء يعادل نصف وزنه. 8 – عدد ألوان الطيف ـ عملة الصين. 9 – فحم مشتعل ـ عملة اليابان ـ بمعنى الماء ركن وسكن في المستنقع. 10 – دولة أوروبية كانت تسمى قديماً دلماشيا ـ لا بالأجنبية (م).

## الكلمـــة الضائعـــة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خ | ل | و | د | ب | م | ك | ا | ن | ة |
| ص | ل | ا | ح | ن | م | ر | و | ء | ة |
| ص | و | ا | ب | ا | هـ | م | ح | ب | ة |
| ن | م | ج | د | ء | د | و | ي | ع | ب |
| ا | س | ل | ا | م | ى | ع | ح | ا | ص |
| خ | ا | ر | و | ن | ق | د | ل | ط | ر |
| ل | خ | ج | ش | ف | ق | ة | م | ف | ا |
| ا | ب | و | ج | ر | ج | ا | ء | ة | ح |
| ص | ا | ا | د | ص | د | ا | ق | ة | ة |
| ا | ر | ب | ل | ل | ش | هـ | ا | م | ة |

**الكلمة الضائعة:** الدولة الوحيدة الهندوسية الديانة في العالم.

| | | | |
|---|---|---|---|
| أخبار | رجاء | صراحة | مروءة |
| إخلاص | رونق | صلاح | مكانة |
| بناء | سلام | صواب | هدى |
| جدل | شفقة | عاطفة | وعد |
| جواب | شهامة | مجد | حلم |
| خلود | صداقة | محبة | |

**الحلول**

**الكلمة الضائعة:** نيبال.

**كلمات سهمية:** باكورة.

**عظماء ومشاهير:** النعمان بن مُقرّن.

**حلول الكلمات المتقاطعة:**

أفقيا: 1 – إبراهيم. 2 – بدو. 3 – مسز. 4 – سيمو. 5 – سليمان. 6 – كلا. 7 – دو. 8 – ألوان. 9 – جاكرتا. 10 – مالي.

عموديا: 1 – إبريق. 2 – بدو. 3 – مسز. 4 – سيمو. 5 – سليمان. 6 – نيروبي. 7 – دو. 8 – ألوان. 9 – جاكرتا. 10 – مالي.

أخبار اليوم
www.akbarelyoum.dz



درر سُنية

عن عبد اللّه بن سَرْجسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رَسُول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال. رَوَاهُ مُسلمٌ.
هكذا هو في صحيح مسلم: «الحور بعد الكون» بالنون، وكذا رَوَاهُ التّرمذيُّ والنسائي. قال الترمذي: ويروى «الكور» بالراء، وكلاهما له وجه.
قال العلماء: معناه بالنون والراء جميعا: الرجوع من الاستقامة أو الزيادة إلى النقص.
قالوا: ورواية الراء مأخوذة من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها، ورواية النون من الكون، مصدر كان يكون كوناً إذا وجد واستقر.

### نشاطات مختلفة وإطلاق أسماء شخصيات ثورية على مقرات

# هكذا أحيت وزارة الدفاع ذكرى مظاهرات ديسمبر

**نظم المتحف المركزي للجيش، يوم الخميس، عدة نشاطات ومعرض للصور تخليدا للذكرى الـ60 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، كما تم، بالمناسبة، إطلاق أسماء شهداء وشخصيات ثورية على العديد من المرافق التابعة للمؤسسة العسكرية، وفق ما أشارت إليه بيانات صادرة عن وزارة الدفاع الوطني، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منها.** ■ س. إبراهيم

أفادت وزارة الدفاع الوطني أن إحياء هذه الذكرى يأتي "تنفيذا لتوجيهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي فيما يخص الاهتمام بالتاريخ الوطني وتلقينه للأجيال من خلال الاحتفال بمختلف الأعياد والمناسبات الوطنية".
وبالمناسبة، تم عرض شريط وثائقي بعنوان "الشعب لثورته احتضن" من إنتاج مديرية الإيصال والإعلام والتوجيه، تلتها محاضرة تاريخية استذكرت "إحدى المحطات الهامة في الثورة التحريرية المباركة عندما خرج الشعب الجزائري في مظاهرات عارمة لتجديد مطالبه وعزمه لنيل الحرية واسترجاع السيادة الوطنية".
كما قدم المجاهد جواب عبد المجيد. يضيف البيان. "شهادة حية عن أهم الأحداث التي رافقت المظاهرات".
وترصد "أخبار اليوم" بالصور عمليات تسمية مقرات مختلفة بأسماء خمسة شهداء ومجاهد متوفي، بمناسبة ذكرى مظاهرات ديسمبر..

تسمية مقر القطاع العسكري بتسمسيلت/ن.ع2، باسم "الشهيد مدرس الطيب"، في حفل ترأس مراسمه السيد العميد رئيس أركان الناحية العسكرية الثانية، بحضور مجموعة من الضباط والاطارات والسلطات الولائية وثلة من المجاهدين رفقاء الشهيد البطل في الكفاح. وفي ختام الحفل، تم تكريم عائلة "الشهيد مدرس الطيب".

أشرف اللواء عمار عمراني، قائد قوات الدفاع الجوي عن الإقليم، على مراسم تسمية معهد البحث والتطوير للدفاع الجوي عن الإقليم بالناحية العسكرية الأولى، باسم الشهيد "أمحمد صالحي". حضر مراسم الحفل أفراد من الأسرة الثورية إلى جانب عائلة الشهيد. التي تم تكريمها بالمناسبة.

أشرف اللواء محمد عجرود قائد الناحية العسكرية السادسة يوم الخميس 10 ديسمبر 2020 على مراسم تسمية مقر المستودع الجهوي للذخيرة بتمنراست/ن.ع6، باسم الشهيد أحميدة قويدري، بحضور عائلة الشهيد وإطارات الناحية والعائلة الثورية لولاية تمنراست. لتكرم في ختام الحفل عائلة الشهيد.

أشرف اللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، يوم 10 ديسمبر 2020، على مراسم تسمية المؤسسة الجهوية للمعتمدية بسيدي موسى/ن ع1، باسم الشهيد "جعفر الشريف رقيق". وفي ختام الحفل، تكريم عائلة الشهيد.

أشرف اللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، يوم 10 ديسمبر 2020، على مراسم تسمية المستشفى العسكري المعدني بحمام ريغة/ن ع1، باسم الشهيد "سويكات أحمد المدعو أحمد البطحي". خلال مراسم الحفل، قام قائد الناحية العسكرية الأولى، بإزاحة الستار على لوحة التسمية، ليتم في الختام تكريم عائلة الشهيد.

تمّت تسمية المجموعة الاقليمية للدرك الوطني ببرج بوعريريج باسم المجاهد المتوفى "خلوي الطاهر المدعو محمد الطاهر" في حفل ترأس مراسمه اللواء حمبلي نور الدين قائد الناحية العسكرية الخامسة. وعرف الحفل حضور ضباط وإطارات الناحية والسلطات المحلية ليتم في الختام تسليم هدايا رمزية لعائلة الشهيد.

### البوليزاريو لا تستبعد نقل المعركة إلى الأراضي المغربية:

# "اعتراف أمريكا بالاحتلال لن يغير وضع القضية الصحراوية"

أعرب ممثل جبهة البوليزاريو في واشنطن، مولود السعيد يوم الخميس، عن "أسفه" للقرار الذي أعلن عنه الرئيس الولايات المتحدة المنتهية ولايته، دونالد ترامب، بخصوص اعترافه بسيادة المغرب على أراضي الصحراء الغربية المحتلة، مؤكدا أن هذا الموقف لن يغير طبيعة أو وضع الإقليم الذي تعتبره الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار.
وفي رده على القرار الأمريكي، قال السفير الصحراوي، "نأسف للقرار الذي اتخذه الرئيس ترامب"، لكنه أكد أنه في حقيقة الأمر فإن "هذا القرار لن يغير طبيعة أو وضع الإقليم" استنادا إلى ما نصت عليه القرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة والتي تؤكد أن "المغرب يحتل جزءا من أراضي دولة عضو في الاتحاد الإفريقي".
كما شدد الدبلوماسي الصحراوي، على أنه "لا يمكن أن يستخدم الشعب الصحراوي كسلعة في المعاملات الدبلوماسية الدولية"، وذلك في إشارة إلى أن الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على الأراضي الصحراوية جاء تتويجا لإعلان المغرب من جهته عن ساستئنافه العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي في أقرب الآجال".
تجدر الإشارة إلى أن قضية الصحراء الغربية لازالت مدرجة ومحل نظر الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبارها قضية تصفية استعمار.
من جهة أخرى، أكد وزير الأمن والتوثيق الصحراوي عبد الله لحبيب البلال، يوم الخميس، تكبيد جيش التحرير الشعبي الصحراوي "خسائر فادحة في صفوف الاحتلال المغربي"، ولم يستبعد لحبيب البلال "نقل المعارك إلى الأراضي المغربية، كما حدث خلال الحرب التحريرية الأولى".
وفي حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية، قال عبد الله لحبيب إنه لا يستبعد "نقل المعارك داخل التراب المغربي"، مؤكدا أنّ "ساحة القتال لن تقتصر على جدار الذل والعار، بل ستتعداه إلى كل تراب الصحراء الغربية وحتى "التراب المغربي كما وقع في حرب التحرير الأولى". ولفت المتحدث ذاته، إلى أنّ "الجيش الصحراوي يعوّل كثيرا على شعبه في المدن المحتلة، ويمكن الزجّ به في المعركة في أي وقت"، مشيدا في السياق نفسه بـ"التفافه الكبير بكل مكوناته في المدن المحتلة والمخيمات وبالمهجر والشتات حول جيشه وجبهة البوليزاريو ممثله الوحيد والشرعي، ما سيهزم "الاحتلال مهما كانت قوة حلفاءه"، على حد تشديده.
■ ب. هـ

### لعب شوطاً كاملاً أمام فريق صهيوني بالأراضي المحتلة

# ما مستقبل بوداوي مع المنتخب الوطني؟

شدّ ابن الجزائر، لاعب المنتخب الوطني ونادي نيس الفرنسي هشام بوداوي، يوم الأربعاء 09 ديسمبر 2020 الرحال إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لمواجهة نادي بئر السبع لكرة القدم، ممثل الكيان الإرهابي الصهيوني، حيث تواجه الناديان يوم الخميس في إطار الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات للدوري الأوروبي لكرة القدم، ولعب بوداوي الشوط الثاني كاملا، ما يفاقم من الضغوط والورطة التي يتواجد بها، وسط تساؤلات بشأن مستقبله مع "الأخضر"، في ظل حالة الغضب الشديد بين قطاع واسع من الجزائريين الذين استهجنوا تنقله إلى الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت سلطة احتلال الصهاينة.
وكان النادي الفرنسي قد نشر صورة لبوداوي وهو يحمل متاعه ماشيا قبيل بدء الرحلة "المشؤومة" نحو الكيان الصهيوني، وهي الصورة التي سرعان ما انتشرت كالنار في الهشيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشر معها جدل كبير بين الجزائريين، وتراوحت الآراء بين من شجب تنقل بوداوي إلى ما يسمى إسرائيل، واعتبره نوعا من التطبيع، ولو المعنوي، مع الكيان الغاصب، وبين من دافع عن اللاعب "الخلوق" واعتبر أن هذه السفرية مجرد جزء من عمل يتقاضى عليه أجره..
وتواصل الجدل بع نهاية المباراة المشؤومة التي خسرها بوداوي ومن عه أمام ممثل الكيان الصهيوني، وعلق أحد "النشطاء" قائلا: "هل كان اللاعب الجزائري هشام بوداوي مجبرا على التنقل مع فريقه نيس الفرنسي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لمواجهة فريق يمثل الكيان الصهيوني؟؟، هل في لوائح المنتخب الوطني أو الفاف مادة تمنع وجود ختم الاحتلال الإسرائيلي على جوازات سفر اللاعبين المحترفين؟".
وعلق آخر: "هشام بوداوي يخالف كل التوقعات ويتنقل مع فريقه نيس إلى الأراضي المحتلة، في خطوة لم تكن منتظرة من لاعب مولود في الجزائر ويحمل قميص المنتخب الوطني، ويعرف مدى الحساسية الموجودة في هذه القضية، وأن الذهاب إلى هناك مرفوض مهما كان".
ودعا البعض إلى استبعاد بوداوي من المنتخب الجزائري مستقبلا، فقال أحدهم: "بوداوي للأسف انتقل إلى الكيان الصهيوني في تطبيع غبي جدا، وهذا لا نقاش فيه... ولكن هذا مستقبله الشخصي في النادي وقد اختار التضحية بشيء آخر للحفاظ عليه، فهو حر... ومن يبرر له بمختلف المبررات المقززة هو حر أيضا في رؤيته لمفهوم القضية".
"ولكن... عندما يُطرد من المنتخب الوطني (وسيُطرد إن شاء الله)... لأنه خالف سياسة الوطن الذي يلعب له وموقف الشعب الذي يمثله... فلا داعي للتبرير له... مسيرة ناديه تكفيه ليعيش الدنيا برخاء... ولا حاجة لنا به في فريقنا الوطني بعد الآن... وسيفسح المجال للاعب غيره ممن لم يدنس مسيرته بمثل هذه السقطة الحمقاء".
■ ب. هـ

## بن دبكة لم يفقد الأمل في العودة إلى "الخضر"

أكد سفيان بن دبكة، لاعب نادي الفتح السعودي، أن طموحه في الوقت الحالي هو العودة إلى صفوف المنتخب الجزائري، مشددا على أنه لم يفقد الأمل في العودة رغم المنافسة الشديدة.
وقال بن دبكة: "طموحي مواصلة مسيرتي بنجاح في السعودية وتطوير قدراتي، للحصول على دعوة المنتخب الأول".
وأضاف "أعلم أن الأماكن أصبحت غالية في المنتخب الجزائري، إلا أنني لم أفقد الأمل إطلاقا في العودة إلى صفوفه، خصوصا أن الأجواء في السعودية تساعد على التطور".
وتابع بن دبكة "مستوى الكرة في السعودية مختلف كثيرا عن الجزائر، فالنسق في الدوري السعودي مرتفع جدا، وهذا ما يجعله الأفضل".

## إسعاف أم وثلاثة بناتها اختنقن بالغاز بالبليدة

تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالبليدة من أجل حادث اختناق عائلة بحي النخيل، إثر تعرض أم وثلاثة بناتها للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء داخل المنزل، تسبب في إصابة الأم 35 سنة بحالة فقدان الوعي وغثيان وإصابة البنات 12 سنة و07 سنوات وسنتين بصداع. حيث تم تهوية المنزل وإزالة الخطر وإسعاف الصغار وإجلاؤهم في حالة صحية جيدة لإجراء الفحوصات التكميلية نحو مستشفى بن بو العيد، فيما تم إسعاف الأم وإجلاؤها نحو القطاع الصحي ببوعرفة تحت تركيز الأكسجين.
■ ب. حنان

## ضبط 1,6 كيلوغراماً من المخدرات ببرهوم

تمكن عناصر الشرطة بالأمن الحضري الخارجي ببرهوم بأمن ولاية المسيلة من توقيف شخص يبلغ من عمره 41 سنة، وذلك لتورطه في حيازة كمية معتبرة من المخدرات (كيف معالج) بالإضافة إلى شروعه في عملية تزوير العملة.
تفاصيل القضية بدأت حسب ذات المصالح بعد ورود معلومات لذات المصالح مفادها وجود شخص يحوز على كمية معتبرة من المخدرات، ليتم إعداد خطة عمل ونصب كمين محكم مكن من توقيف المشتبه فيه، وبالتنسيق مع النيابة المحلية تم تفتيش مسكنه الذي عثر بداخله على كمية معتبرة من المخدرات (كيف معالج) قدرت بـ1,6 كيلوغراماً، بالإضافة إلى 819 ورقة خضراء معدة للتزوير على نفس مقاس الأوراق النقدية، وكذا قاطع (كيتور) يستعمل في عملية تقطيع المخدرات، ليتم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيه وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مقرة من أجل حيازة المخدرات (كيف معالج) لغرض الاتجار والشروع في تزوير أوراق نقدية مع حيازة مواد لتزوير النقود، الذي بدوره أحاله على قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة الذي أمر بإيداعه مؤسسة إعادة التربية بالمسيلة.
■ ب. ح

### الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل:

## تنصيب 25 رئيس مكتب ولائي

نصبت الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل-المواطنين، يوم الخميس، 25 رئيس مكتب ولائي من اجل تعزيز انتشارها على المستوى المحلي، حسب ما افاد به بيان للكنفدرالية.
"وفي إطار مواصلة مسار تعزيز هياكل الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل-المواطنين وبهدف دعم تمثيلياتها على المستوى المحلي، قام رئيس الكنفدرالية، محمد سامي عقلي بتنصيب 25 رئيس مكتب ولائي"، حسب ذات البيان.
ووفقا لنفس المصدر، "ستسمح هذه الخطوة الجديدة لبناء الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل-المواطنين بحشد المنتسبين على مستوى كل مناطق الوطن حول الرهانات الاستراتيجية لا سيما تعزيز دور المؤسسة على المستوى المحلي وتطوير مناطق جديدة بهدف انجاح النمط الاقتصادي والاجتماعي الجديد الذي اطلقته السلطات العمومية".
كما ستسمح هذه الخطوة للمنظمة، من خلال ممثليها المحليين، سبفهم الواقع الاقتصادي وامكانيات المناطق وانشغالات المتعاملين الاقتصاديين نظرا إلى ان الهدف يتمثل في تقديم مرافقة احسن لمنتسبي الكنفدرالية ودعم مساهماتها في إطار تنفيذ اصلاحات اقتصادية"، حسب البيان.

## كريكو تثمن دور المرأة الجزائرية في مظاهرات ديسمبر

أكدت وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، يوم الجمعة من خنشلة، على الدور الهام الذي لعبته المرأة الجزائرية في مظاهرات 11ديسمبر 1960.
ودعت السيدة كريكو، خلال الكلمة التي ألقتها على هامش افتتاح الندوة التاريخية "11ديسمبر 1960 مظاهرات وانتصارات"، إلى "إحياء بطولات النساء الجزائريات اللواتي أثبتن من خلال مشاركتهن في تأطير وتنظيم المظاهرات، وعيهن بحق الجزائر والجزائريين في تقرير مصيرهم".
وأفادت وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة بأن تاريخ 11 ديسمبر 1960 "شكل محطة هامة في تاريخ الثورة المجيدة أثبتت فيه المرأة الجزائرية وقوفها إلى جانب شقيقها الرجل وثباتها على قرار واحد وموحد وهو الاستقلال لا غير".
وعرجت كريكو خلال الكلمة التي ألقتها بالمناسبة، على تضحيات بطلات الجزائر، داعية حفيداتهن من بنات الجزائر من جيل اليوم إلى "الاقتداء بهن والتضحية من أجل بناء صرح مؤسساتي للدولة مثلما ضحت رفيقات زهور ونيسي من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة".

## حملة لمقاطعة المؤسسات الداعمة للاحتلال الصهيوني

أعلنت 16 جمعية وهيئة نقابية وطلابية وسياسية عربية مناهضة للتطبيع إطلاق حملة شعبية واسعة لمقاطعة سالمؤسسات المتصهينة".
وقالت تلك المؤسسات في بيان إن "تهافت المطبعين خلف الاحتلال للتقرب منه بشتى الصور والأشكال، مسترخصين الأمانة المقدسة" عجّل بإطلاق مشروع "الحملة الشعبية لمقاطعة المؤسسات المتصهينة"، وذلك تحت شعار "قاطع من أجل فلسطين".
وأوضحت الحملة أن الهدف منها توعية الشعوب للقيام بواجبها تجاه القضية الفلسطينية، ومساندة الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المسلوبة، إلى جانب التأثير على أرباب العمل وأصحاب القرار لإيقاف أي تعاون مع أي مؤسسة خاصة أو حكومية تابعة للاحتلال الصهيوني.
كما تهدف الحملة إلى "مقاطعة البضائع الصهيونية والمؤسسات المتصهينة والمطبعة، ونبذها وتعريتها أمام الشعوب".
ودعت الحملة الجماهير المؤمنة بعدالة القضية الفلسطينية إلى مقاطعة جميع المؤسسات المطبعة مع الاحتلال، ونشر الوعي بخطورة التطبيع وأهمية القضية الفلسطينية وسط الجميع.

## صدور مرسوم البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني

صدر بالعدد الأخير للجريدة الرسمية (رقم 71) مرسوم تنفيذي مؤرخ في 22 نوفمبر 2020 يتضمن اعتماد البرنامج الوطني لأمن الطيران.
ويهدف البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني إلى "بيان سياسة الدولة في مجال امن الطيران المدني الموجه لحماية الطيران المدني ضد افعال التدخل غير المشروع عن طريق تنظيمات أو الممارسات أو الاجراءات التي تأخذ في الحسبان سلامة الرحلات الجوية وانتظامها وفعاليتها".
وتطبق الإجراءات المنصوص عليها في البرنامج على الخدمات الجوية للنقل العمومي المنتظم وغير المنتظم الداخلي والدولي، وخدمات العمل الجوي وخدمات الطيران الخفيف والخدمات الجوية الخاصة والمحطات الجوية والمطارات ومحطات الطوافات ومقدمي خدمات الطيران والهيئات الاخرى التي لها دور في أمن الطيران المدني وفي تنفيذ البرنامج الوطني للأمن الطيران المدني.
ويتضمن هذا البرنامج الوطني المراجع التنظيمية المتعلقة بأمن الطيران المدني ووصف لتنظيم مصالح الدولة التي تتدخل في ميدان من الطيران المدني وكذا مهامها ومسؤولياتها واجراءات وتدابير ووسائل الامن، بالإضافة إلى الاحكام المطبقة في مجال التكوين ومراقبة الجودة والتدابير التنفيذية المطبقة عليها.